الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
ادارة العاقلة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
ادارة العاقمة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
شركة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥ ملم | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٥٠ قرشا

AL-ANWAR — Beyrouth 28 Janvier 1979 20e Année No. 6505

بيروت الاحد ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٠٥

صفحة

استمرار التظاهرات واغلاق المطارات في ايران

بختيار يستعد للسفر الى باريس للقاء الخميني خلال ٤٨ ساعة

اعلن راديو ايران امس ان الدكتور شهبور بختيار رئيس وزراء ايران سيسافر الى باريس خلال الساعات الثماني والاربعين القادمة لاجراء محادثات مع الامام اية الله روح الله الخميني حول مستقبل ايران .

وقطع الراديو برامجه ليذيع بيان رئيس الوزراء الذي وصفه بانه حظي بموافقة الامام الخميني .

واعرب الدكتور بختيار عن اعتقاده ان وجهات نظر الامام الخميني ستساعد كثيرا في حل المشاكل الحالية في ايران .

وقال : لذا فقد قررت انه في غضون الساعات الثماني والاربعين القادمة ساتوجه شخصيا الى باريس للاجتماع الى سماحته واطلاعه على الوضع الحالي في ايران وسأستمع الى وجهات نظره بخصوص مستقبل هذا البلد .

استمرار اغلاق المطارات

واعلنت سلطة الطيران المدني الايرانية ان مطارات ايران التي اغلقت للايام الثلاثة الماضية ستبقى مغلقة حتى اشعار اخر .

وقال البيان : نظرا لاستمرار التصليحات في معدات العمليات فان جميع المطارات غير قابلة للاستخدام وستغلق حتى اشعار اخر .

واكد الدكتور بختيار رئيس وزراء ايران اليوم ان مطارات البلاد ستبقى مغلقة لعدة ايام . ولكنه نفى في مقابلة اذاعية ان يكون يحاول ايقاف عودة الامام الخميني .

وقال الدكتور بختيار متحدثا من الراديو الرسمي : اننا جميعا نرحب بالخميني ومن حقه ان يعود الى وطنه . ولكن نظرا للوضع الحالي المشوش والاشخاص غير المسؤولين المشتركين في بعض التجمعات فان وصوله سيحتاج الى خطط خاصة وبروتوكول وحكمة امنية .

المظاهرات

وسار مليون ايراني على الاقل في شوارع طهران امس للمطالبة بعودة الخميني .

— البقية على الصفحة ٧ —



■ مئات الالوف امام نصب شاهياد في طهران امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

هذا العدد ١٦ صفحة

الآباتي قسيس لـ«الانوار»:
القمة الروحية مدخل لكل وفاق (ص د)

مات روكفلر وهو يحلم بالرئاسة
(ص ٨)

مؤامرة وراء اغتيال كينيدي
(ص ٩)

«الامير الاحمر» (ابو حسن) والفريق الضارب
(ص ١٠)

الحكومة تنتظر اجوبة الدول الكبرى على توسيع انتشار القوات الدولية

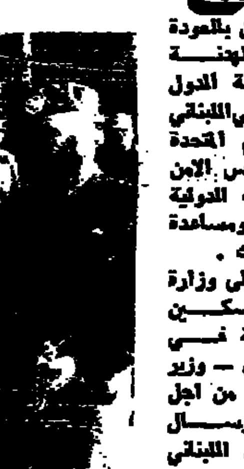
اقتصر قرار الدولة حتى الآن بالعودة الى الجنوب اداريا في ظل الهدنة الساخنة ، بانتظار اجوبة الدول الكبرى على التحرك الدبلوماسي اللبناني والاتصالات التي تجريها الامم المتحدة من اجل تامين تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٤٤ ، وانتشار القوات الدولية على كامل المنطقة الجنوبية ، ومساعدة الدولة على بسط سلطتها هناك .

وكان من المقرر ان يحضر الى وزارة الدفاع في اليرزة الجنرال ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب للاجتماع بقائد الجيش — وزير الدفاع العماد فكتور خوري ، من اجل البحث في تفاصيل برنامج ارسال ضباط ارتباط من الجيش اللبناني للتعاون مع قوات الطوارىء .

الا ان اجتماع ارسكين بوزير الدفاع تأجل من يوم الجمعة الماضي ، الى يوم امس السبت ، وبالتالي الى منتصف الاسبوع المقبل ، لارتباط موضوع ارسال الضباط بمخطط توسيع انتشار قوات الطوارىء في الجنوب .

ولم يتم اتخاذ اي قرار بهذا الصدد في الاجتماع الذي عقد امس في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع ، وتقرر عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء غدا الاثنين لاستكمال البحث بعدما تكون وزارة الخارجية قد حصلت على اجوبة من الدول الاعضاء في مجلس الامن حول

— البقية على الصفحة ٧ —



■ الكولونيل هومني مع قائد القوات الفرنسية الكولونيل « كان » يبحثان في اماكن تواجد القوات الهولندية على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية ■ (صورة بالراديو من أ.ب)



■ المواطنون في المكسيك يلوحون للبابا ، خلال مروره في مدينة مكسيكو

البابا يفتتح المؤتمر الثالث لاساقفة اميركا اللاتينية

افتتح البابا يوحنا بولس الثاني المؤتمر الثالث لاساقفة اميركا اللاتينية امس .

وقد وصل البابا الى مدينة مكسيكو امس الاول ، حيث لقي ترحيبا مدويا من سكان المدينة الذين يبلغ عددهم ١٤ مليون نسمة .

وذكرت اذاعة المكسيك ان نحو خمسة ملايين مواطن كانوا في استقبال البابا ، وذلك على طول الشوارع التي سلكها خلال تنقلاته في مكسيكو .

ويشير المراقبون في العاصمة الى ان حماس الجماهير قد تجاوز كل حد متوقع وذلك تعبيرا عن مدى تعلق الشعب

— البقية على الصفحة ٧ —

اعتقال اميركي وفرنسي يشتبه بعلاقتهما في مقتل «ابو حسن»

اشتبه رجال الامن العام بشخصين اجنبيين احدهما اميركي يدعى دونالد ستتشر ٢٦ سنة والاخر فرنسي يدعى فيليب روبير ريفو ٤٠ سنة ، بينما كانا يتجولان في عاليه بحجة البحث عن احد المعاهد بقصد التدريس فيها . وقد تم القبض على دونالد وفيليب ، بعدما تبين انهما ينقلان اكثر من جواز سفر ، لا يتضمن اي منها اشارة الدخول الى لبنان شرعيا .

وفي ضوء اتصالات جرت مع النائب العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ، فتح التحقيق مع المشبوهين ، على اساس الربط بين وجودهما المشبوه في لبنان وبين حادثة اغتيال « ابو حسن » علي حسن سلامه واخرين في شارع فردان ببيروت

— البقية على الصفحة ٧ —

اثرتون يعود الى القدس بعد اخفاقه في القاهرة

اطلع الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي امس ، على نتائج محادثاته الاخيرة مع مصر حول معاهدة سلام في الشرق الاوسط .

وكان اثرتون قد وصل في وقت سابق امس الى القدس من القاهرة ، حيث تباحث مع زعماء مصريين .

ولم يكن المسؤولون الاسرائيليون في استقبال اثرتون في المطار بسبب عطلة السبت .

ومن المقرر ان يستمع مجلس الوزراء الاسرائيلي الى تقرير عن المحادثات مع المبعوث الاميركي في جلسته الاسبوعية العادية اليوم .

● وفي القاهرة ، غادر اثرتون امس

— البقية على الصفحة ٧ —

انفجار امني محدود يشمل الضاحية الجنوبية

تذائف الار. بي. جي. والمضاد والدوشكا غطت خلال ثلاث ساعات من مساء امس مناطق التحويطة — الشفروليه — حارة المجادلة ، اضافة الى يدارو وفرن الشباك والشياح ، ابتداء من السادسة حتى التاسعة والنصف من مساء امس ، وذكر ان هناك عمليات تسلل واستفزاز تسببت في اطلاق القذائف .

وكان قد اصيب في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس جندي لبناني في الحدث .

اما الوضع الامني فكان معقولا في الوسط التجاري ، ولم يسجل خلال الليل سوى تراشق بسيط بالاسلحة الخفيفة مع تساقط بعض قذائف الار. بي. جي. على محور ساحة الشهداء .

ومن جهة ثانية عطل الخبير العسكري الملازم يوسف البيطار قنبلة يدوية دفاعية بلجيكية الصنع وجدت على مدخل منزل سركيس بوشكيليان ، الكائن

— البقية على الصفحة ٧ —

الاسد يجتمع بالقيادة المركزية

محادثات سورية - عراقية تمهيدا للقاء اليوم

■ الرئيس الاسد يترأس اجتماع القيادة المركزية ■ (صورة بالراديو من « سانا »)

اجرى الجانبان السوري والعراقي في دمشق امس عرضا عاما لاعمال اللجان المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك والانجازات التي حققتها تمهيدا لاجتماعات الهيئة السياسية العليا للبلدين التي ستبدأ في دمشق اليوم .

وقد اعلن ذلك مصدر رسمي اثر الاجتماع الذي عقده الجانبان السوري والعراقي في دمشق ، وحضره عن الجانب السوري السادة : عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية ، وزهير مشارقة وزير التربية والعماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش ، وناصر قدور معاون وزير الخارجية .

وحضره عن الجانب العراقي السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الاسكان ، وطارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة ، وعدنان حسين عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التخطيط ، والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ، والفريق عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة .

القيادة المركزية

وكان الجانب العراقي قد وصل في وقت سابق امس الى دمشق من بغداد .

وصرح السيد رمضان بان الجانبين السوري والعراقي سيعدان الصيغة النهائية لجدول اعمال اجتماع الهيئة السياسية العليا على طريق العمل الوحدوي بين سوريا والعراق .

هذا وعقدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية اجتماعا في دمشق امس برئاسة الرئيس حافظ الاسد لعرض اخر التطورات في المنطقة والخطوات التي انجزت في مسيرة العمل

— البقية على الصفحة ٧ —

فرنجية : المؤامرة دخلت مرحلتها الثالثة

ذكر الرئيس السابق سليمان فرنجية في حديث ادلى به لمجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس ان المؤامرة التي تدبرها الولايات المتحدة واسرائيل ضد لبنان قد دخلت اليوم مرحلتها الثالثة .

وقال ان هذه المؤامرة قد اعدت على الارجح فيما بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ بهدف اقامة الفلسطينيين على ارض غير ارضهم .

واضاف قائلا : ان الولايات المتحدة واسرائيل حاولتا في فترة اولى اجبار

— البقية على الصفحة ٧ —

جنديان هولنديان رفضا التوجه الى لبنان فادخلا السجن

ذكرت احدى نقابات العسكريين امس ان اثنين من المجندين الهولنديين رفضا التوجه الى لبنان مع الوحدة التي سيقدمها الجيش الهولندي قريبا الى القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان قد ادخلا السجن .

وكان هذان المجندان شأنهما شأن جميع افراد الكتيبة الرابعة والاربعين للمشاة المدرعة قد تطوعا لدى تجنيدهما بالانضمام الى القوات الطوارىء » اذا قررت الحكومة الهولندية تقديم مثل هذه القوات الى الامم المتحدة .

اوتريخت — أ.ف.ب

الوحدة النروجية تتعرض للقصف في الجنوب

ذكر مراسلو الصحف في جنوبي لبنان ان المدفعية الثقيلة للميليشيات قصفت صباح امس مواقع الوحدة النروجية بالقرب من راشيا الفخار في القطاع الشرقي دون ان تسفر عمليات القصف عن وقوع ضحايا .

واوضح المراقبون ان هذا القصف الذي انطلق من مدينة تلة الشميري والذي استمر نحو اربع ساعات لم يؤد الى رد من جانب النروجيين واضافوا ان القصف توقف عقب اتصالات اجرتها قيادة الوحدة النروجية مع الرائد سعد حداد .

وقد اصابت الطلقات ايضا منطقة الحاصبيتي وقريتي راشيا وكفر حمام حيث اصيب عدد كبير من المدنيين بجراح .

جبهة التحرير في اليوم الاول تمسك بالاشتراكية .. والشاذلي الرجل المرجح لخلافة بومدين

دار اول يوم في اجتماع مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية وسط جو من التمسك بالخط السياسي للرئيس هواري بومدين وظهر ذلك اوضح ما يكون في الخطابات التي القيت والمناقشات التي دارت في اروقة المؤتمر حول اسم خليفته .

وتقول وكالة « فرانس برس » في برقية من الجزائر : ومن حيث المبدأ فان العقيد الشاذلي بن جديد عضو مجلس الثورة والمنسق الحالي للجيش هو الرجل المرجح ان يختاره الثلاثة الاف والمائة عضو في قاعة « ١٩ يونيو » في المجمع الاولمبي في الجزائر .

وقد اتاح احتمال ترشيحه ، الذي سيعرض يوم ٧ شباط القادم للاقتراع العام حسم الانقسامات التي ظهرت داخل مجلس الثورة اعلى سلطة في البلاد منذ عام ١٩٦٥ .

وقد اعلن رابح بيطاط رئيس الجمهورية بالنيابة في خطابه الافتتاحي

— البقية على الصفحة ٧ —

الاقاليم اللبنانية

المقاومة تعرف ماذا تريد ، وتتصرف على اساس ذلك في الجنوب وخارج الجنوب . واسرائيل تعرف ماذا تريد ، وتتصرف على اساس ذلك في الجنوب وخارج الجنوب . كذلك الدول العربية . فضلا عن الروس والاميركيين .

ونحن وحدنا لا نعرف ماذا نريد ، ونكاد نكون مثل آل البوربون الذين قيل منهم حين عادوا الى الحكم في فرنسا ، انهم لم ينسوا شيئا ولم يتعلموا شيئا .

ولنحاول ان نتذكر . فقد قضينا شهورا طويلة نحاول فيها الحوار لاعادة لبنان الى ما كان عليه ، في حين ان لبنان كان يتغير في الواقع كل يوم . وعندما اكتشفنا بان التغيير اكبر منا ضيعنا شهورا طويلة اخرى في المبارزة الكلامية بين التعريب والتدويل . وانتهينا تحت ضغط المبارزة الاخرى بالمدافع الى التعريب والتدويل معا . فلا التعريب كان العلاج الشافي للازمة ، ولا التدويل كان اكثر من رفع علم الامم المتحدة بين اعلام المتصارعين فوق ارض الجنوب .

واليوم يعود السيناريو الى نقطة البداية . اي الى الحديث عن الخلاف والاتفاق بين الحكم والحكومة والى المبارزة الكلامية حول قانون الدفاع . مع اننا نعرف سلفا ان اتفاق الحكم والحكومة لا يبدل موقع اي جندي او اي رجل مسلح على ارض الوطن الصغير ، ولا يغير شيئا في التوازن الداخلي المسلح . ومع اننا نعرف سلفا ان قانون الدفاع لا يصنع جيشا . وان جيشا بلا قائد . او بقيادات موزعة حسب الكوتا على الطوائف والقوى والاطراف في الداخل والخارج ليس اقل خطورة من قائد بلا جيش . وان من الوهم وضع قانون للدفاع قبل الاتفاق على اجوبة محددة عن اسئلة اساسية : عن اي وطن سوف نداقع ؟ وضد من ؟ واين ؟ وكيف ؟

فقد اخطانا في الماضي ، حين تصورنا ان « القلعة اللبنانية » محصنة ضد الرياح وضد التغييرات التي تحدث من حولنا . ولم نستفق من الوهم الا حين اصبحت كل الرياح وكل التغييرات داخل القلعة المحطمة . وتكاد اليوم تكرر الخطأ نفسه حين نتصور ان كل ما جرى لا يعرقل العودة الى لبنان ١٩٤٣ . وبالتالي فاننا نضيف الى عدم اهتمام البعض بالجغرافيا ، والى عدم اهتمام البعض الاخر بالتاريخ ، عدم رؤية الواقع .

والواقع ان الارض لم تعد واحدة ولو ان الشعب واحد . صحيح ان ما حدث حتى الان لم يصبح بعد في مستوى ما حدث في المانيا او كوريا . لكن وحدة الشعب الالماني او الكوري لم تستطع منع التغيير الجيوبوليتكي الذي فرضته القوة المسلحة .

وليس سرا ان فرنسا ، وهي اكثر دول العالم تمسكا بوحدة الارض والشعب في لبنان ، تتحدث الان بصوت خافت عن مشروع اتحاد بين مجموعة اقاليم لبنانية تخضع للحكم الذاتي . اي انها تتحدث عن الحد الادنى من الوحدة في لبنان وهو التعايش السياسي فقط . وليس سرا ايضا ان الخرائط التي ترسم على اساس تقطيع بعض اطراف لبنان وضمها الى دول اخرى لم تعد مجرد خرائط وهمية .

وما يبدو انه تردد الدولة في الجنوب ، هو في الحقيقة تخوف من مضاعفات الخطوة الكبيرة المطلوبة منها هناك ، ولو على الورق . فالدولة تخشى ان تتورط في لعبة خطرة يتحول بعدها الشريط الحدودي الى ما هو ابعد من كونه نوعا من الكانتون الاسرائيلي ، ويتحول الوجود المسلح الفلسطيني الى ما هو ابعد من كونه مجرد وجود مسلح ، ويتحول الوضع في اجزاء اخرى من الوطن الى ما هو ابعد من صورته الحالية .

واذا كانت الدولة غير قادرة على توحيد لبنان فانها تحاول ، على الاقل ، منع تجزئته بشكل رسمي . وهذا اضعف الايمان في راي المسؤولين .

لكن اللعبة لا تقف عند هذا الحد فالاحداث الكبيرة من حولنا تتسارع والربيع المقبل هو فصل القرارات المصيرية . واذا كانت حرب لبنان شرارة التغيير في الشرق الاوسط ، فان التغيير المنتظر في خريطة المنطقة ، وفي الادوار فيها ، هو الذي سيقرر شكل الخريطة في الوطن الصغير .

رفيق خوري

تصفية سنوية
الأوكازيون الكبير
مؤسسة كريم سمار زاده

هكذا من الأصل



تحريك ادارة الدولة في ظل الهدنة
مجلس وزراء الاثنين لاتخاذ الاجراءات اللازمة



■ الرئيس سركيس يرأس الاجتماع بحضور بعض الضباط ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

■ مصافحة ضاحكة بين الحص وبطرس ■ (تصوير فادي كبكب)

استأثر الموقف الراهن في جنوبي لبنان اثر الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة باهتمام القصر الجمهوري امس الذي انعقد فيه اجتماع عمل مطول برئاسة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس .

وقد جرت مناقشة مستفيضة لشؤون الجنوب وشجونه وما ينبغي ان تقوم به "الحكومة من تحرك في هذه المرحلة لضمان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم ٤٤٤ بما يؤدي الى استمرار دور القوات الدولية وبسط سلطة الدولة في الجنوب . كما كانت الاتصالات الدولية والتنظيمية لمواجهة مخططات الحدوديين مدار بحث خلال الهدنة الساخنة ، فضلا عن عرض مفصل لاخر نتائج الاتصالات الدبلوماسية الجارية على الصعيد الدولي لمعالجة الوضع في جنوبي لبنان .

تصريح الحص

وقد استمر اجتماع العمل من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الساعة الثانية بعد الظهر وادلى على اثره رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالتصريح الاتي :

خصص الجانب الاكبر من الاجتماع لبحث الوضع في الجنوب والخطوات التي يترتب علينا اتخاذها بالسرعة الممكنة ، من اجل تامين التنفيذ الكامل والدقيق لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٤ على النحو الذي يضمن استمرار القوات الدولية في كامل المنطقة الجنوبية وبسط السلطة الشرعية على تلك المنطقة .

اضاف : وقد تطرق البحث بشكل خاص الى ضرورة احياء وتحريك الادارات العامة في المنطقة الجنوبية ، كما تطرق البحث الى الترتيبات التي يمكن ان توضع بالتشاور مع الامانة العامة لمنظمة الامم المتحدة ، ومع قيادة قوات حفظ السلام الدولية في النطاق العسكري . وقد استمعنا الى تقرير من البعثة العسكرية التي توجهت الى نيويورك اثناء مناقشة قضية الجنوب والتمديد للقوات الدولية في مجلس الامن الدولي .

مجلس وزراء استثنائي

وقال الرئيس الحص : كما تقررت دعوة مجلس الوزراء لعقد جلسة استثنائية ظهر الاثنين — غدا — لدرس كل هذه المواضيع واتخاذ الاجراءات اللازمة في شانها . ومن المنتظر كذلك ان يعقد وزير الدفاع قائد الجيش اجتماعا في منتصف الاسبوع المقبل مع الجنرال « ارسكين » قائد القوات الدولية في الجنوب لمعالجة بعض هذه المواضيع معه .

قانون الدفاع

كما جرى خلال الاجتماع تقييم للاوضاع العامة في البلاد ، وكذلك

— البقية على الصفحة ٧ —

مؤسسة للخدمات السريعة

ذكرت مصادر وزارية انه تقرر انشاء مؤسسة للخدمات السريعة في الجنوب ، تكون تابعة للصليب الاحمر ، وبتمويل لبناني — اميركي .

مهمة برتولي تعطي نتائجها

مشروع مصالحة فرنجيه والجميل وعودة الرئيس السابق الى الجبهة

لمندوب الانوار الخاص

على الرغم من النسيان او التناسي الاعلامي الذي اعقب مهمة المبعوث البابوي الكاردينال باولو برتولي الى لبنان منذ حوالي الشهر ، فان مصادر مطلعة تفيد بان هذه المهمة ظلت ملء الاوساط الفاتيكانية التي عملت خلال وجود الكاردينال برتولي وبعد سفره ، على احلال الوفاق الوطني بين اللبنانيين بصورة عامة ، وعلى احلال الوفاق والصلح بين عدد من اركان الطائفة المارونية .

والاضواء مسلطة حاليا على النتائج التي كانت مرجوة من مهمة برتولي ، وعلى النتائج القريبة التي ترجح مصادر المطلعين ان تظهر خلال الاسابيع المقبلة ، لمصلحة الوفاق والمصالحة .

واكثر ناحية تتوجه اليها الاضواء هي الزيارة التي تحدثت عنها مصادر الانباء منذ مدة ، والتي ينوي الرئيس كميل شمعون ان يقوم بها الى زغرتا للاجتماع بالرئيس سليمان فرنجية . فهناك من يعتبرها انها الخطوة الاولى في مسيرة مصالحة زعماء الطائفة المارونية تمهيدا لمصالحة وتوفيق وجهات نظر الزعماء الاخرين بين بعضهم البعض .

المصالحة

والرئيس شمعون ، كما تقول المصادر المطلعة ، الذي ما زال يعتزم زيارة زغرتا ، لا يريد ان تكون زيارة اجتماعية فقط ، من دون ان تكون اوسع من ذلك بكثير ، لجهة تتويجها بمصالحة بين الرئيس فرنجية ورئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل ، واعادة العلاقات الطبيعية النسبية بينهما ، بعد انقطاعها الحاد على اثر حوادث اهدن المعروفة .

وليس هذا فقط ، بل ان المصادر المطلعة تتحدث عن امكانية عودة الرئيس فرنجية الى قيادة الجبهة اللبنانية بطلب من رئيسها الرئيس كميل شمعون ومن جميع اعضائها بمن فيهم الشيخ بيار الجميل بالذات . ويقال ان الرئيس شمعون سيحمل معه عندما يقوم بزيارة الرئيس فرنجية موافقة على معظم المطالب السياسية التي اعلنها الاخير ، والتي كانت سببا في انفصاله عن الجبهة قبل حوادث اهدن بفترة . والذين يعلمون بهذه التطورات المرتقبة يزيدون قولهم بان تاخير الاعلان عن قيام الجبهة الشمالية ، هو بسبب تاخير زيارة الرئيس شمعون وما سيحمله معه من مشاريع توفيقية وسياسية . وبان كلا « التاخيرين » ما هو الا محاولة لتوقيتها قبل او مع صيغة الوفاق الوطني بين اللبنانيين التي شاركت في التمهيد لها جهات لبنانية وعربية بالاضافة الى مراجع الفاتيكان ، منذ فترة ليست بعيدة .

ويبدو ان امتدادات حتمية ستكون لمساعي التوفيق المذكورة ، من شانها ان تمكن الهدوء على جبهات ومناطق اخرى تعاني من مظاهر الخلاف والتصعيد قدرا كبيرا يقضي على الهدوء والاستقرار فيها .

هذا ويلاحظ ان اركان الدولة الذين يواكبون مجموعة المحاولات والمساعي التوفيقية عن كثب ، يبدون تفاؤلهم بنجاح ذلك ، ولكن من دون ان يغفلوا ما يمكن ان تقدم عليه المحاولات السلبية الهادفة لتشكيل كل ما من شانه استعادة للهدوء والحياة الطبيعية الى علاقاتنا السياسية والاجتماعية .

واركان الدولة ، كما تقول مصادرهم يؤازرون ، ولو من بعيد ، المساعي التي تقوم بها مختلف الجهات لتحقيق المصالحة والوفاق بين اللبنانيين ، وكان هؤلاء الاركان قد ابلغوا الرئيس شمعون مباركتهم لمساعيه واستعدادهم لمساعدته في مبادرته وخطواته في هذا ال[...]

ومن جهة ثانية ، فقد علم [...] من المسؤولين السوريين الذين ينتظر وصول احدهم [...] بيروت ، يعيشون الاجواء الحالية والمسيطرة على كوالي[س] من الاقطاب والنواب ، وان المسؤولين لن يترددوا في [...] على المحاولات والمساعي [...] خاصة اذا حققت المطالب ال[...] التي من شانها منع الـ[...] الاسرائيلية والخارجية في [...] اللبنانية .

ومن المعتقد لدى اوساط [...] انه في حال التوصل الى هذ[ا] من التفاهم الاساسي بين ا[...] والاقطاب اللبنانيين حول القض[ايا] السياسية ، فان ذلك من شـ[انه] التعقيدات الحاصلة في العلا[قات] جانب المسؤولين السوريين [و] الجبهة اللبنانية ، خاصة على [الصعيد] الامني للعاصمة بيروت وقـ[...] بالاضافة الى بعض المناطق [...]

الحص يتابع التطورات قبل بدء الاجتماع

تابع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس من مكتبه [في] وزارة الاعلام ، تطورات الاوضاع في الجنوب عبر اتصالات اجراها مع قيادة الجيش واجهزة الامن الاخرى .

وكان الرئيس الحص قد استقبل صباحا الوزير السابق السيد الياس سابا ، وفي القاسمة والنصف ، توجه الى القصر الجمهوري للمشاركة في اجتماع عمل .

الدحداح يترأس اجتماع عمل يحضره رؤساء الاقسام في الوزارة

تراس امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح قبل ظهر امس اجتماعا عاما لمدراء الاقسام في الوزار[ة] تركز البحث في هذا الاجتماع الذي استمر ساعتين على المواضيع الاتية :

١ — موضوع دوام الموظفين ، وقد عرض كل مدير اوضا[ع] الموظفين في دائرته . تبين نتيجة البحث ان الحضور طبيعي رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد ، ورغم الاشغا[ل] القائمة على قدم وساق في وزارة الخارجية التي تعرضت للقصف في تشرين الماضي .

٢ — موضوع المحفوظات . وقد شدد الامين العام على المدراء ضرورة التنسيق بين الادارات التابعة للوزارة وبين الامانة العامة للمحفوظات .

٣ — التقارير الدبلوماسية . في هذا الاطار استعرض مد[ى] تجاوب البعثات الى الخارج في الاستمرار بتزويد الوزا[رة] بالمعلومات اللازمة . وتبين بنتيجة الاجتماع ، ان عددا من السفارات اللبنانية قد استطاع تجاوز صعوبات الاتصال .

مزبودي : الوضع اللبناني دخل غرفة العناية الفائقة

اكد الدكتور زكي مزبودي بعد لقائه مع الرئيس سركيس امس ان الوضع اللبناني دخل مرحلة البحث عن العلاج الملائم الناجع .

وابدى مزبودي امله بان شفاءه سيكون قريبا بعد ان لمس رغبة من الجميع بذلك .

وقال الدكتور زكي مزبودي : لقد كان اجتماعي بالرئيس الياس سركيس بعد اللقاء الذي تم بيني وبين صاحب الغبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وصاحب السماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بهدف تقييم المستجدات المطروحة على الساحة اللبنانية ، والمتغيرات السائدة في المنطقة ومدى تاثير هذه وتلك على شؤون الامن والحوار والوفاق وسوى ذلك من شؤون حياتية ومستقبلية .

واضاف : والواقع ان التطورات الاخيرة مع ما رافقها من مؤشرات انما تدل على ان الوضع اللبناني برمته قد وضع في غرفة العناية الفائقة ، وبات مطلوبا من كل ذي فعالية ان يبذل قصارى جهده في سبيل ايجاد العلاج الملائم والحاسم باقصى السرعة مستفيدين من اجواء الاسترخاء السياسي والعسكري السائدة نسبيا اذا ما استثنينا بالطبع الوضع المتردي والخطير في الجنوب اللبناني .

وقال مزبودي : وبديهي ان الوصول الى وفاق عادل وسليم بات يشكل ضرورة ملحة لقطع الطريق على المتامرين والوقوف في وجه موجات الاضطراب والقلق الاتية رياحها الهائجة المدمرة من كل صوب .

واضاف : فلا مفر الان من العمل من اجل الوفاق اذا كنا منطقيين مع انفسنا ، واخذنا بحقائق الامور لاننا بذلك نؤمن مصلحة جميع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ، ونبعد لبنان عن الانعكاسات الضارة التي تسفر عنها المتغيرات المتلاحقة التي تظهر بين الحين والاخر في سماء لبنان فتهدده في مصيره وفي وحدة ارضه وشعبه .

وقال : لا شك ان لدى الرئيس سركيس من المعطيات ما يشير بقوة الى امكان تخليص لبنان من محنته وبقائه واحدا موحدا في ارضه وشعبه ومؤسساته وان يتعايش ابناؤه بوئام ومحبة في ظل توازن حقيقي في جميع المجالات ، وان يعود دولة ووطنا ويحتل مكانه بين الدول الحديثة رغم كل ما يشاع ويبث من اقاويل تستهدف اشاعة البلبلة وانعدام الثقة . كل ذلك اذا ما تسنى للمساعي البناءة ولا سيما على صعيد المسؤولين ان تكلل بالنجاح .

واني اؤكد بان العمل الدائب الذي يقوم به الخيرون سواء اكانوا رجال دين او دنيا وعلى اي مستوى كان لا بد وان يعطي ثماره ويؤدي الى اخراج لبنان من النفق المظلم الذي طال امده . بنظري ان ما نلمسه من بريق امل يتجلى في بعض الايجابية والمرونة عبر التصريحات والتعليقات والاراء المبداة ، انما يشجع على متابعة الاتصالات وتكثيف الجهود لان ذلك البريق يوصل حتما الى فتح باب الحوار على مصراعيه .

مواعيد جلسات اللجان النيابية المشتركة

اعلن مدير عام شؤون رئاسة مجلس النواب السيد احسان ابو خليل ان الجلسات التي ستعقد للجان المشتركة في مجلس النواب خلال الاسبوع المقبل هي التالية :

الاثنين والثلاثاء : الساعة الثالثة بعد الظهر ، جلسة مشتركة للجنتي الدفاع والادارة والعدل لمتابعة درس مشروع قانون الدفاع .

الخميس الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ، جلسة مشتركة للجنتي الخارجية والدفاع بحضور رئيسي الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع لبحث قرار مجلس الامن رقم ٤٤٤ والخطوات الكفيلة بتنفيذه في ضوء الوضع الراهن في الجنوب .

الخميس : الساعة الثالثة بعد الظهر ، جلسة مشتركة للجنتي الادارة والعدل والدفاع لمتابعة درس مشروع قانون الدفاع .

معلقاً على مشروع الدفاع

الجميل : الوفاق المنشود ابعد من فذلكات النصوص والقوانين

اوضح الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس العناصر الهامة في البحث عن تحقيق الوفاق ، ونمه عناصره الفاعلة في نفوس اللبنانيين وعقولهم ، واكد اهمية ايجاد القاعدة الصالحة والقوية قبل التلهي في الهوامش وترك الجوهر .

وقال رئيس الكتائب : ان الذين يركزون على مشروع قانون الدفاع ، معتبرين اياه المنطلق الى تحقيق الوفاق الوطني ، ما زالوا ينظرون الى هذا الوفاق من زاوية مادية صرف ، في حين ان الوفاق المنشود ، ابعد من ان يقوم على مشروع ، وابعد من فذلكات النصوص والقوانين .. فليتفق اللبنانيون على هوية الوطن اولا ، ومن ثم يصبح الاتفاق على التشريعات واية امور اخرى شانا بسيطا وتسهل المعالجة .. هذا اذا لم نقل ان الامور في سيرها الحالي : ليست في النطاق الرامي الى تدعيم السلطات التي تحمي الوطن وتصونه من العبث والخطر ، بل تسير في اطار الحد من صلاحيات السلطة نفسها ، حيث يفرض ان تكون هي الاقوى ، ليظل الوطن قويا منيعا .

وقال الشيخ بيار الجميل : الكل يطالب بجيش قوي لكي يستطيع ان يحل محل القوات المستعارة العربية والدولية ، من اجل الدفاع عن لبنان ، وتحقيق الامن لشعبه . وفي هذا النطاق لا نألو جهدا في البحث عما يؤدي الى زعزعة معنويات الجيش والحد من صلاحياته ، وصبغه بالنون الطائفي ، حتى لا يستطيع ان يكون الجيش المطلوب لحماية الوطن والذود عن ابنائه .

التصور الخاطىء

وتابع رئيس الكتائب قائلا : اذا ما كنا نركز في موضوع الوفاق الوطني على مشروع قانون الجيش استنادا الى الاعتبارات المعروفة ، فنكون دون شك كمن يعرقل الوفاق ، ولا نعمل على تذليل العقبات التي تقف في طريقه . بل لا يصح ، على الصعيدين القومي والوطني ، ان نلعب كثيرا بشؤون الجيش ما دام الجيش في العرف العام ، هو الذي يحفظ امن البلاد وارواح العباد .

ومن هنا ، ارانا وكاننا لا نجد في موضوع الوفاق الا مشروع الجيش ، ونذهب في التصور خطأ الى انه متى عدل بعض المواد في مشروع الدفاع تعود البلاد الى الازدهار ، والعافية . بل نحن نتناسى جميع الامور الاخرى التي ادت الى الانقسام ، والى تمزيق الصف اللبناني والارض اللبنانية ، والتي كان في مقدمتها تسليط بعض القوى على الجيش ، بنقل التناقضات الى صفوفه ، بقصد تهديم معنوياته وخلق الفوضى في كيانه .

لنبدأ بالاسس

وقال الشيخ بيار الجميل : اننا بهذا كله نبدأ من جديد ومن حيث انطلقنا بالتهديم دون الترميم ، وبالتقويض دونما رغبة في البناء .

واضاف : ان المنطلق الافضل في نظرنا لتحقيق الوفاق وانقاذ لبنان ، هو البدء بطرح صيغ وطنية وسياسية للوفاق المرتجى ، تساعد على تحديد تصوراتنا ازاء لبنان ، وطنا ودولة ، في ضوء المعطيات التي نعيش والتجربة المؤلمة التي عانيناها ، وعن طريق الحوار الاقناعي ، بحيث يضع كل فريق تصوره لواقع الوطن ولمفهوم الدولة ومفهوم السيادة والحرية .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : اننا عندما نتفق على الاسس الجذرية ، التي ينبغي ان يقوم عليها كيان لبنان قوميا ووطنيا ، تسهل الامور الاخرى . ذلك ان البدء في البناء يكون من القاعدة القوية التي يرتفع فوقها صرح الوطن . فهل نعي حقيقة البناء من القاعدة ، ام نبقى نتلهى عن الامور الجوهرية ، بالتصورات والتنظير ، من فوق الى تحت ، حيث لا اساس متينا للبناء ؟

الصليبي وابوفاضل يزوران المفتي

تبادل الرأي لتحضير ورقة عمل الى القمة الروحية

في نطاق المساعي القائمة للاعداد للقمة الروحية قام ظهر امس سيادة المطران غفرائيل الصليبي المعتمد البطريركي الارثوذكسي لمدينة بيروت والسيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب بزيارة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون .

وعلم ان البحث قد عرض الوسائل والطرق الكفيلة لانجاح انعقاد القمة الروحية ، كما تناول قضية اعداد ورقات عمل تتضمن راي كل مقام روحي على حدة ، تمهيدا لاستخلاص المبادىء المشتركة التي يمكن ان تشكل ورقة عمل موحدة .

وقال المطران غفرائيل الصليبي بان الزيارة لسماحة المفتي تهدف الى تبادل الرأي في نطاق برنامج الاتصالات التي يقوم بها الرؤساء الروحيون للطائفة الارثوذكسية مع سائر رؤساء الطوائف في لبنان .

وشدد على ضرورة ايجاد تفاهم مشترك بين زعماء الطوائف يصلح لان يشكل الارضية الصالحة للحوار تامينا لنجاح القمة .

وفي المساء اجاب المطران صليبي على الاسئلة التالية :

● زرتم امس سماحة المفتي حسن خالد ما هو هدف الزيارة وما هي الابحاث التي دارت خلال الاجتماع ؟

□ الحقيقة انه منذ مدة طويلة لم ازر سماحة المفتي حسن خالد ، وهو صديق كريم احترمه واجله ، ورأيت اليوم ان المناسبة تقتضي بزيارته حتى اتباحث معه بمواضيع عدة تتناول الحالة الحاضرة بصورة عامة ، وعلى الاخص التي يمكن ان تثار في القمة الروحية بشكل عام .

● هل بحثتم بنقاط معينة لبيان مشترك للقادة الروحيين في البلاد .

□ موضوع بيان مشترك لم يكن هو بالحقيقة هدف الزيارة الاساسي ، انما هناك بعض النقاط التي بحثت في لقاءات منفردة ، ان كانت خلال اجتماعات مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، والبيان الذي صدر عن سماحة المفتي او غيره . والهدف كان ان نعيد النظر ببعض هذه النقاط للتقريب بين وجهات النظر التي تناولتها البيانات المختلفة .

● ما هي الزيارات القادمة التي ستقومون بها .

□ ليس هناك من برنامج لزيارات معينة ، انما لا شك ان العلاقات التي تربطني بالرؤساء الروحيين تقتضي بان اتصل بهم مسبقا ومن جملة هذه الاتصالات طبعا وبالاتفاق مع غبطة البطريرك الماروني وغبطة البطريرك الياس الرابع ، ساقوم بزيارة شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا وسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين للوقوف ايضا على ارائهم ووجهات نظرهم علنا نتمكن من تحضير ورقة عمل واحدة تكون هي موضع اللقاء المنتظر او المرتقب .

طباعة متطورة لعصر متطور

الكونتيننتال تقدم الآلة الكاتبة ذات الكرة (بالحرف اللاتيني) التي توفر لكم :

١ . امكانية التنويع في الحروف باقتناء عدة كرات وذلك دون حاجة لاقتناء اكثر من آلة واحدة .

٢ . امكانية التصحيح الاوتوماتيكي

٣ - مفاتيح لاحرف اضافية . وهنالك مزايا اخرى فريدة خاصة بالكونتيننتال الآلة الكاتبة ذات الكرة لطباعة ... بعصر التطور .

نجار كونتيننتال

• بيروت : نجار اخوان وشركاهم - الشياح - ص.ب : ١١-٤٥٩ تلفون ٣٤٩٢٠١/٤ تلكس ٢١٦٨٠

فروع ووكلاء وممثلون :

• القاهرة : شركة كونتيننتال ، أسعد النجار وشركاه - ٤٣ أ شارع قصر النيل - ص.ب : ١٢٢٥ تلفون ٩١٧٧٥٦
• الرياض : التاج للأدوات الكتبية - بناية الرباعي - شارع الملك فيصل - ص.ب : ٢٠٠٦ تلفون ٢٨٣٨٦ تلكس ٢٠١٦٥٣
• جدة : مؤسسة الكونتيننتال للأدوات المكتبية - ص.ب : ٣٥٠ - ٣١٩٢ تلفون ٢٢٧٩٥/٢٩٢٤٩
• بغداد : شركة التجار التجارية - بناية مرجان - ساحة التحرير تلفون ٨١٩٢٦
• عمان : نجار اخوان وشركاهم - بناية اسيتل - شارع وادي السير - ص.ب. ٣٣ تلكس ١٣٣٩ تلفون ٢١٤٤٧
• البحرين : خدمات الكونتيننتال للأدوات المكتبية - ص.ب ٢٩١ - ٢٦٥٨ طريق الشيخ عيسى الكبير تلكس ٩٠٥١
(المنامة) تلفون ٥٣٨١٦ / ٥٩٥٨٧

وممثلون في سائر انحاء العالم العربي وايران

مكاتب عالمية

• سويسرا : نجار اخوان وشركاهم - ٢٠ جادة فيجية - شقة ٣٤ - ١٠٠٧ لوزان - تلكس ٢٦٢٧١ تلفون ٢٦٣٦٤٦
• اليابان : نجار اخوان وشركاهم - ١٥-١-٢ ميناتوكو ١٠٧ طوكيو تلكس ٥٥٤٧ - ٣٤٢
• الولايات المتحدة : نجار اخوان وشركاهم - ٣٨٤٨ ماركيس درايف - غارلاند (دالاس) تكساس ٧٥٠٤٢ تلكس ٧٣٢٥٢٤ تلفون ٥٥٥-٢٧٦-٢١٤

الحص في مؤتمر وزراء الاعلام العرب في بغداد :

الجنوب مسؤولية عربية مشتركة يجب ان تتضافر الجهود للحفاظ عليه

اكد رئيس الحكومة وزير الاعلام الدكتور سليم الحص امس امام مؤتمر وزراء الاعلام العرب في بغداد الذي افتتح امس ان الجنوب هو مسؤولية عربية مشتركة ، ويجب ان تتضافر جهود الدول العربية من اجل الحفاظ عليه .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها بالنيابة عن رئيس الحكومة مدير عام وزارة الاعلام بالوكالة السيد رضوان مولوي .

استهل كلامه بشكر وزير الاعلام العراقي والحكومة العراقية لدعوتها الى هذا اللقاء الاخوي وقال : يسعدني ان انتهز هذه المناسبة لاشيد بالجهود العظيمة التي يبذلها العراق الشقيق في ظل قيادته الحكيمة والتي اعطت ثمارا يانعة في حقول العمل والانتاج ، ويطيب لي ايضا ان اعرب عن عظيم الاعجاب والاعتزاز لما حققه القطران الشقيقان العراق وسوريا من خطوات سريعة وثابتة لارساء القواعد على طريق الوحدة القومية العربية .

ان ورقة العمل التي تفضلت وزارة الاعلام العراقية باعدادها فضلا عن ورقتي العمل السورية والاردنية قد احاطت جميعها احاطة تكاد تكون شاملة بمختلف النواحي التي يجدر بالاعلام العربي التحرك في اطارها على الصعيد الدولي ، ولا شك ان المرحلة الراهنة التي يواجهها العالم العربي اليوم ، وبالتالي المؤامرات والمخططات التي يجري تنفيذها على الساحة العربية ، وخاصة ما عاناه وما يزال يعاني منه لبنان ، يفرض علينا ان تتضافر جهودنا جميعا في سبيل وحدة الصف وجمع الكلمة لما فيه خير العرب جميعا وسلامة اوطانهم واستقلالهم وسيادتهم .

ان مفهوم الاعلام العربي ، انما يعني الاعلام الرسمي والاعلام الخاص ، وكلاهما يتحمل اعباء المسؤولية الخطيرة الملقاة على عاتقهما معا ، ولا شك ان الاعلام الصحيح والفاعل بالنسبة لاية دولة عربية ، هو ذلك الاعلام المتكامل الذي تتضافر فيه جهود الاعلام الرسمي والخاص في سبيل المصلحة العامة ، واذا كان الامر كذلك بالنسبة للبلد الواحد ، فان المصلحة المشتركة للدول العربية انما تنبثق من القضايا المشتركة التي تعمل الدول العربية جاهدة للدفاع عنها واظهارها على حقيقتها ، وبخاصة امام الراي العام العالمي ، ولست هنا بحاجة الى التاكيد على ان الاعلام القوي والفاعل هو ذلك الذي يقوم بتقديم المعلومات الصحيحة والموضوعية ، ويوفر المعرفة للمواطنين وللراي العام عامة . وهكذا فان نحن اردنا للاعلام العربي ان ينطلق بقوة وفاعلية ويؤثر تاثيرا واعيا في الناس ، كل الناس ، وجب عليه اعتماد الحقائق والصدق والموضوعية في اطلالته على الراي العام ، كما يجدر بالاعلاميين العرب ان ينسقوا جهودهم من اجل التصدي لحملات التجني المغرضة التي يشنها العدو بمختلف الطرق والاساليب ، معتمدين في ذلك وسائل الاقناع والطرق الايجابية التي تعتمد الحوار والمنطق بعيدا عن المغالاة والتهويل ، وبالاسلوب الذي ينسجم وعقلية الراي العام الغربي .

ثم اضاف : كما ان عليهم ان يقدموا صورة واضحة للانسان العربي الحديث واظهار حضارته وتاريخه وكفاياته وانفتاحه والمشاريع الضخمة التي يجهد من اجل تحقيقها في سبيل التنمية والتطور والتقدم ، وبالتالي اظهار سعيه الدائب من اجل السلام .

ايها السادة ،

اننا نجتمع اليوم والعدو الاسرائيلي ما يزال يواصل حرب الابادة في جنوب لبنان ، ان ابناءنا واخوتنا في الجنوب اللبناني قد عانوا وما زالوا يعانون من جراء القصف الوحشي الاسرائيلي الذي دمر قرى باكملها وقتل وشرد المئات من المواطنين الابرياء من سكان الجنوب الذين ضربوا مثلا يحتذى في الصمود حفاظا على الارض والوطن .

ان اهداف العدو لم تعد خافية على احد ، وهي تنطلق من المخططات والمطامع الصهيونية في ارض الجنوب اللبناني ومياهه . من هنا لا بد من التاكيد مجددا على ان جنوب لبنان انما هو مسؤولية عربية مشتركة ، ويجب ان تتضافر جهود الدول العربية من اجل الحفاظ عليه ، وانه ليسعدني هنا ان اعيد الى الاذهان بان مؤتمر القمة في بغداد قد اتخذ قرارا بالتاكيد على مقررات بيت الدين ومساندة الدولة اللبنانية في الجهود التي تبذلها ، ولا سيما على الصعيد الدولي ، من اجل اعادة بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية وفي طليعتها منطقة الجنوب ، وكذلك بالدعوة الى دعم لبنان ماديا في اعادة ما دمرته الاحداث من مرافقه وفعالياته ، ونحن اليوم بانتظار اجتماع وزراء المال العرب لاقرار هذه المساعدة .

لقد اتخذ مجلس الامن قبل ايام قرارا اعرب فيه عن قلقه ازاء الوضع الخطير في جنوب لبنان ، واشار الى استخفاف اسرائيل بقراراته ، ومع ذلك فان اسرائيل كعادتها ، ما زالت تتحدى ارادة المنظمة العالمية وتستهتر بالراي العام العالمي وتمعن في اعمالها الوحشية ضد المواطنين الامنين والابرياء في لبنان ، وما تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الاخيرة بضرب الاهداف المدنية في لبنان الا تاكيد على استمرار اسرائيل في سياستها العدوانية .

من هنا تبدو لنا اهمية مقررات مؤتمر بغداد التي اكدت على وجوب النضال لاستعادة الحقوق العربية ، كما حملت الدول العربية مسؤولية المشاركة في هذا الصراع بكل ما تملكه من امكانات ، وطبيعي ان يتحمل الاعلام العربي قسطا كبيرا من المسؤولية في هذا المجال . لذلك ومن اجل تمكين الاعلام العربي من اداء واجبه بقدرة وفاعلية ، يجدر بوزراء الاعلام العرب وقد اتى اجتماعهم اليوم الثمرة الاولى في اطار تجسيد مقررات مؤتمر بغداد ، ان يضعوا السبل ويوفروا الوسائل لتحقيق خطة اعلامية عربية قوية ومتكاملة ، يكون من شانها اظهار الحق العربي ومواجهة الحملات التي تستهدف القضايا العربية ، وبالتالي فضح المخططات والمطامع الاسرائيلية التوسعية في الارض العربية .



■ الرئيس حلو مجتمعا باعضاء اللجنة ■

حلو : مساعدة المهجرين واجب وطني وانساني

الكسليك — بطرس كريدي

قضايا المهجرين المعيشية ، وانشاء تعاونية زراعية صناعية تساعدهم على تامين عيش العائلات المعدمة منهم ، وطرق تمويل هذه التعاونية ، كانت مدار بحث بين الرئيس شارل حلو واللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين ومتضرري الاحداث وذلك خلال اجتماع عقد في قصر الرئيس حلو في الكسليك عند الساعة السادسة والنصف من بعد ظهر اول امس .

وقد عرض رئيس لجنة المهجرين فكرة انشاء تعاونية للمهجرين تعنى بالشؤون الزراعية والصناعية على يد العاطلين عن العمل من المهجرين ، بحيث يستطيعون تامين رزقهم ومعيشة العائلات المعدمة بكرامة . وقد اثنى الرئيس حلو على فكرة انشاء مثل هذه التعاونية التي تساهم في تعزيز العيش المشترك وقال : ان مساعدة من اصيب وتضرر واجب انساني ، والا تعطلت كل امكانية في بناء المجتمع ، فحاجة العاطي للعطاء اكثر من حاجة الآخذ للاخذ .

كما ابدى الرئيس حلو استعداده لتقديم كل مساعدة ولبذل كل امكاناته في سبيل تامين المساعدات المادية اللازمة لانشاء هذه التعاونية ان من الداخل او من الخارج ، متمنيا امكانية التوصل الى تامينها من الداخل .

واكد الرئيس حلو للجنة مشاركته للعائلات المهجرة في الالم والمحنة خلال ما قاسوه من مآس مريرة يخجل الانسان من بقائه حيا عندما يستعرضها » .

وطلب الرئيس حلو من اعضاء اللجنة استمهاله بضعة ايام لدرس الموضوع والطرق الواجب اتباعها لياتي متكاملا وفعالا .

المؤتمر الماروني

واثر الاجتماع الذي استغرق ساعة كاملة قال الرئيس حلو لمندوب الانوار ردا على سؤال حول تلبية الدعوة الى المؤتمر الماروني في المكسيك . اني ما زلت ادرس الموضوع ، ونظرا لانشغالي الكثير في بعض الامور المهمة الداخلية من الممكن ان اكتفي بتوجيه رسالة الى المؤتمرين .

وعن تعليقه على القرار رقم ٤٤٤ الاخير والاوضاع في الجنوب اجاب الرئيس حلو : آمل ان يدوم وقف اطلاق النار هناك وان يستمر ، الا انه من غير المعقول ان يبقى الوضع هناك مسؤولية لبنانية فقط ، فميثاق الدفاع المشترك وميثاق الجامعة العربية يفرضان التضامن من الدول العربية الشقيقة ومساعدة لبنان على رد الخطر المحدق به .

البزري يعرض مع فياض في صيدا اوضاع المهجرين برنامج توزيع المساعدات

اطلع وزير السياحة والاشغال العامة المهندس امين البزري عن كثب على اوضاع النازحين من القرى الجنوبية بشكل خاص والوضع في جنوب لبنان بشكل عام .

فقد قام الوزير البزري صباح امس بزيارة مدينة صيدا ، وعقد اجتماعا مع محافظ الجنوب حليم فياض وتباحث معه في الاوضاع الجنوبية وما يحتاجه المواطنون من خدمات والاعمال التي يمكن لوزارة الاشغال العامة ان تؤديها لتمهد عودة الحياة الطبيعية الى المناطق الجنوبية . وقد اتفق على متابعة البحث في اجتماع آخر سيعقد الثلاثاء المقبل .

برنامج الانعاش

من جهة ثانية حددت مصلحة الانعاش الاجتماعي الايام التي سترسل فيها مواد الاغاثة الى مناطق الجنوب وذلك بواسطة جدول اعدته لهذه الغاية . وقد جاء في الجدول ما يلي :

اولا : ستصل الف حصة الى النبطية اليوم الاحد لتوزع على القرى المجاورة .

ثانيا : سيزود مركز الزهراني بخمسمئة حصة غدا الاثنين على ان يتم توزيعها على قرى المنطقة التي تعرضت للقصف .

ثالثا : دفعة ثانية الى النبطية سترسل الثلاثاء المقبل وتقدر بالف وخمسمئة حصة .

هذا وقد وزعت الجمعة الماضي بواسطة مركز بلدة الدوير خمسمائة حصة على بلدتي عمر وارنون .

... والاونروا توزع

وفي هذا الاطار اعلن مكتب لبنان لغوث اللاجئين ان الاونروا ستبدا قريبا برنامج اغاثة طارئة لجنوب لبنان . وقد جاء في البيان الذي صدر في فيينا ووزعه مكتب بيروت : انه ستوزع في الايام القليلة المقبلة كميات من الغذاء والثياب والبطانيات لحوالي ٢٠ الف لاجئ فلسطيني غروا من منطقة صور في جنوب لبنان بسبب القصف (ولم يحدد البيان مصدر القصف) .

واضاف البيان : ولقد قررت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ان تبدا برنامجا للاغاثة الطارئة لان اللاجئين ، وبينهم العديد من الاطفال ، يحتشدون في مدارس وابنية اخرى في منطقة صيدا ، حيث هم في حالة عوز بعد ان غادروا مخيماتهم قرب صور .

وقال البيان : ان الاونروا حسب برنامجها الذي بدا منذ الجمعة الماضي والذي سيستمر خمسة ايام وزعت كميات من مسحوق الحليب ولحم البقر المجفف وبطانيات ورزم من الثياب المستعملة ، وقد وهبتها هيئات طوعية .

سلمان في حديث مصارحة : الحكومة «لا مع ستي بخير ولا مع سيدي بخير»

لا ازمة دستورية اذا رد سركيس قانون الدفاع

قال وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان انه يعرف اشياء كثيرة ولكنه لا يستطيع ان يتكلم ، وكذلك فان الحكومة « لا مع ستي بخير ولا مع سيدي بخير » .

وقال : ان موضوع حل الميليشيات ليس رهنا بقرار سياسي طالما ان الحكومة ليس بامكانها ان تنفذ هذا القرار ، وان عدم تنفيذ اتفاق القاهرة يبرر لقسم من اللبنانيين اقامة الميليشيات .

واكد ان الحكومة ستطرح صيغة الوفاق الوطني على مجلس النواب بعدما كان من المقرر ان تستقيل وتاتي حكومة لتطرح هذه الصيغة .

واستبعد سلمان قيام ازمة دستورية في حال اقدام رئيس الجمهورية على رد مشروع قانون الدفاع الى مجلس النواب ، وابدى خشيته من مشاركة الجيش اللبناني للقوات الدولية في التمركز بمنطقة الجنوب ، في الوقت ذاته ، موقف الدولة لانها لا توضح موقفها بشكل اعلامي صحيح حيال جيش سعد حداد .

جاء موقف الوزير سلمان هذا في حوار صحافي مع مجلة « الموقف » تنشره في عددها الممتاز لمناسبة ذكرى تأسيس التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل الذي تنطق بلسانه .

الاسئلة والاجوبة

● لوحظ ان التباين الذي حصل بين الرئاسات الثلاث في الفترة الاخيرة قد تبدل بانسجام في المواقف ، فما هي العوامل التي ادت الى هذا الانسجام؟

□ ان ما سأقوله لك الان ، ليس للنشر ، وهو خارج اطار المقابلة الصحفية (وقد سمحنا لانفسنا ان ننشر العموميات فقط) : ان المسؤول وخاصة اذا كان في مركز وزير الداخلية يعلم الكثير ، ولكنه لا يستطيع ان يقول الكثير ..

صحيح ان هناك علامات استفهام يرسمها المواطنون ، ونحن نعلم بها ، وصحيح ايضا ان هناك اتهامات توجهها بعض الاوساط السياسية للحكم ، وايضا نحن نعلم بها ، ولكن الاصح ، اننا نعمل في حقول الغام .

والمصيبة الكبرى ، اننا كحكم وحكومة في هذا البلد ، اصبح حالنا كالذي هو « لا مع سيدي بخير ولا مع ستي بخير » ، في المنطقة الغربية من بيروت يتهموننا بعدم الحسم والتقصير ، وفي المنطقة الشرقية منها يقولون اننا وزراء نصف لبنان .. ونحن بين هذا وذاك ، نعمل للحفاظ على لبنان .

اننا لا نستطيع ان نعلن كل ما نؤمن به ، لان ذلك سيؤدي الى مصائب نحن بغنى عنها اليوم ، لو تعلم ويعلم الناس اننا اتخذنا عدة قرارات ، لا نستطيع القول اننا اتخذناها ، لانها ستلقى القبول من البعض ، والرفض من البعض الاخر ، وواقع الحال لدى الجميع ، ان منازل الكل بما فيها اهل الحكم ، من زجاج ، لذلك اقول كلنا نتحمل مسؤولية ما جرى وما يجب ان يتم تنفيذه .

أين الصعوبة

وتابع وزير الداخلية : ان اتخاذ القرار ليس عملا مستحيلا ولا صعبا ، ولكن الصعوبة في التنفيذ ، انا لا اريد ان اصدر قرارا اليوم ، ليصفق لي الناس ، وبعد يومين اصل الى واحد من اثنين : اما الفشل ، واما تقسيم لبنان ، وكلا الامرين مصيبة على الشرعية والوطن .

لذلك ، فانني لن ارضي رغبتك ، باعطائك كل الاجابات التي ترغب ، الا اذا اردت ان اجيب على الاسئلة بديبلوماسية .

وتابع الوزير سلمان في مجال رده على السؤال فقال : ان الوضع اللبناني وضع صعب جدا ، وعلينا ان نعي هذه الحقيقة ، وان تباين الراي ، حتى لو حصل جدلا ، شيء طبيعي عندما تبحث امور مصيرية ، في اجواء سياسية وامنية متوترة ، كالاجواء التي نعيش بها .

اما اليوم ، فاظن ان اجواء السلطتين التنفيذية والتشريعية ، اجواء معقولة ومقبولة ، وامل ان تستمر ، لان باستمرارها مصلحة للجميع ، ومصلحة الجميع هدف يسعى اليه كل المسؤولين والراي العام .

العلاقات اللبنانية — السورية

● قيل ان هناك فتورا بين لبنان وسوريا ، فاذا كان هناك فتور فعلا ما هي اسبابه ، وكيف تصنفون العلاقة الحالية بين البلدين ؟

□ انا لا ابني مواقف او اراء على ما قيل ويقال ، ان للبنان وسوريا مصالح مشتركة كثيرة ، وعلى هذا الاساس اعمل وتعمل الحكومة ، ويجب ان لا نستنتج ان هناك فتورا في العلاقات ، اذا لم تتبادل الدولتان زيارات معلنة يومية . ان الاتصال الدائم مع سوريا واجب وحاصل ، وقد يكون حصول بعضه بعيدا عن الاضواء ، هو سبب هذا الاستنتاج بفتور العلاقات عند البعض .

● هل الميليشيات في لبنان مشروعة؟ واذا كانت غير مشروعة فلماذا لا تصدر الدولة قرارا سياسيا بحلها ؟

□ طبعا لا ، كل الوجود المسلح غير شرعي في لبنان ، الا عند القوى الشرعية ، وهي الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وقوات الردع العربية .

اما الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ، فقد سعت الدولة الى تنظيمه ، ونتج عن هذا المسعى ، الاتفاق المشهور باتفاق القاهرة ، ويتسبب عدم تطبيق هذا الاتفاق كليا ، يبرر قسم من اللبنانيين وجود تنظيماته المسلحة .

ان الحكومة تتبع سياسة التوازن والعدل ، وهي تستمر في السعي لحل معضلة السلاح غير المشروع على الاراضي اللبنانية ، اما عدم نجاحها حتى اليوم ، فليس بسبب نيتها او عدم اقدامها او قصر نظرها ، بل بسبب صعوبة المشكلة ، كما هو معلوم عند كل مراقب موضوعي .

اما انا شخصيا ، فلن افقد الامل بالوصول الى حل لهذه المعضلة مهما طال الزمن ، وزادت الصعوبات .

من ناحية اخرى ، ما نفع القرار السياسي بحل كل التنظيمات المسلحة اذا لم يكن بالامكان تطبيق هكذا قرار وجدلا ، اذا طالب البعض باخذ هذا القرار ، حتى لو لم يكن بالامكان تطبيقه ، ستظهر الدولة اكثر عجزا ، ويزداد التوتر السياسي والامني ، ونكون بالنهاية قد « زدنا الطين بلة ، ولم تكسب اي شيء » .

● لماذا لا يتصدى الجيش اللبناني لقوات سعد حداد الخارجة عن الشرعية ، ولماذا لم تعلن الدولة اتهامه بالخيانة العظمى ؟

□ ان قوات سعد حداد في الواقع هي واجهة تختبئ اسرائيل وراءها ، مع طموحاتها ونياتها العدوانية ، وجدلا ايضا لو اتخذ قرار التصدي بالقوة لهذه القوات الخارجة عن الشرعية ، ماذا ستكون النتيجة ؟ وهل من المسؤولية ان نجر لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية وباقي الدول العربية ، اليوم ، الى حرب مع اسرائيل ؟ الجواب طبعا لا .. ولو كان الجواب ايجابيا ، لما كنا تاخرنا باتخاذ القرار اللازم .

● هل صحيح ان الدولة ابلغت فرنسا بان سعد حداد يمثل الجيش اللبناني في الجنوب ؟

□ طبعا لا .. وكيف يمكن ان نتهم بهذا ؟ وقد عانت الدولة بجيشها وادارتها ومواطنيها كثيرا ، من تصرفات سعد حداد وقواته ، ليس من العدل بشيء ان تتهم الدولة بهذا الاتهام .

تقصير الاعلام

وقال : قد تكون الدولة مقصرة اعلاميا ، لانها لا توضح الامور دائما ، عندما تثار الضجات وتكثر التساؤلات والاتهامات .

وقيل للوزير سلمان : هل هذا موجه لوزير الاعلام ؟ فابتسم وقال : الرئيس الحص من احسن الرجال ، ليساعده الله ، لو تعرف ماذا يحمل من هموم .

اللامركزية والتقسيم

● يقال ان الدولة قد هيأت مشروعا للامركزية الادارية ، وهو شكل من اشكال التقسيم ، فهل هذا صحيح ، وما هو نهج الدولة في هذا المجال ؟

□ الواقع كما هو معلوم ، ان رئيس الجمهورية ، ورئيس الحكومة ، اكدا مرات عديدة ، التزامهما بوحدة البلاد ، والمحافظة على حدوده وسيادته ، فهل يعقل ان يقوما باي عمل يمكن ان ينتج عنه التقسيم الذي ما زلنا نحارب بصبر وصمت طبعا لا .

لقد كلفت مرة ، مع الوزير السابق ميشال ضومط بدرس موضوع اللامركزية الادارية ، ودرسناه مع بعض الوزراء والاخصائيين في اجتماعات عديدة ، واصبح لدينا تصور عن الموضوع ، ولكن الظروف الامنية والسياسية التي عشنا ونعيش ، منعتنا من متابعة الدرس الذي يجب ان يستغرق وقتا طويلا وجهدا كبيرا ، ليصبح بالامكان وضع مشروع متكامل للامركزية الادارية ، التي اجمع عليها الكل ، او الاكثرية على الاقل .

الوفاق الوطني

● يقال ان الحكم سيعلن صيغة الوفاق ، وستقوم حكومة سياسية بتنفيذ هذه الصيغة ، اولا هل سيقوم هذا الوفاق في ظل تعاون بعض الفئات مع اسرائيل ؟ ثانيا : ما هو المعيار الذي سيتخذ في تشكيل الحكومة السياسية قياسا على المعايير السابقة؟

□ من الحلول التي طرحت لاخراج البلاد من الرمال المتحركة والدوامة

— البقية على الصفحة ٧ —

الرفاعي : اقرار ٣ مليارات ليرة للجيش بمادة واحدة مخالفة دستورية

انتقد النائب حسن الرفاعي اقرار موازنة بناء الجيش بمادة واحدة ، وقال : ان في ذلك مخالفة دستورية باعتبار ان المادتين ٨٣ و ٨٥ من الدستور اللبناني تنصان على ان المال العام لا ينفق الا بارادة السلطة التشريعية ، اي ان يقترع المجلس على الموازنة بندا بندا .

نص التصريح

وقال النائب الرفاعي : ان نقض الدستور ومخالفة المبادئ الديمقراطية الصحيحة اصبحت وكانها هي القاعدة ، والامر في هذا المجال يتزايد يوما بعد يوم حتى بلغ حد الوقاحة بل الصفاقة ، وهذا ما لمسته البارحة من معرض درس الموازنة . لقد ورد في مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٧٩ مادة برقم ١٨ تقضي ما حرفيته : « يجوز للحكومة » في اطار خطة لبناء الجيش ومراسيم تتخذ في مجلس الوزراء فتح اعتمادات لغاية ثلاثة مليارات ليرة لبنانية تحدد تغطيتها بقروض او بموارد استثنائية » .

واضاف الرفاعي : نعم ايها المواطن اللبناني المسكين ثلاثة مليارات ليرة لبنانية ، وليس ثلاثة آلاف ليرة لبنانية تنفق في اطار خطة لبناء الجيش ، واي خطة ؟ واي جيش يبنى ؟ لا اريد ان اعلق على خطة موهومة لم تولد حتى في مخيلة الحكومة ولا اريد فضح ارادة عرقلة ليس فقط بناء الجيش ، انما عرقلة التصديق على اقتراح قانون الدفاع لهذه امور اصبح يعرفها المواطن العادي .

وقال الرفاعي : اما ما اريد التعليق عليه ، وقد دفعني الى ذلك فظاعة الجريمة ، هو ان الدستور اللبناني الذي ما بقي منه الا الحبر على الورق يوجب في مادته الثالثة والثمانين ان « يقترع على الموافقة بندا ، بندا » وهذا يعني امورا عديدة ، منها وجوب ادراج تفاصيل كل من الواردات والنفقات وبوضوح تام ليتمكن المجلس النيابي من مراقبة ومناقشة كل ما يتعلق بالاموال العامة . كما ان المادة الخامسة والثمانين من الدستور المذكور نصت حرفيا : « لا يجوز ان يفتح اعتماد استثنائي الا بقانون خاص . اما اذا دعت ظروف طارئة لنفقات مستعجلة فيمكن لرئيس الجمهورية ان يتخذ مرسوما بموافقة مجلس الوزراء ، قاضيا بفتح اعتمادات استثنائية او اضافية . وان ينقل اعتمادات في الموازنة على ان لا تجاوز هذه الاعتمادات الـ ١٥٠٠٠٠ ليرة بالبند الواحد ، ويجب ان تعرض هذه التدابير على موافقة المجلس في اول عقد يلتئم فيه بعد ذلك » .

واضاف : ان هذه النصوص والاحكام تعني بكل وضوح وصراحة ان المال العام لا ينفق الا بارادة السلطة التشريعية وبرايها ، وان هذه السلطة لها في معرض درس طلب فتح الاعتماد ان تطلع على دوافع الانفاق وملاءمته ، ولها ان تناقش صوابية غاية الانفاق وضرورته وجديته ، فتكون المادة الثامنة عشرة المذكورة قد اطاحت بكل هذه النصوص وهذه المبادئ ، كما تكون قد قضت على اولى مؤسسات الديمقراطية ، الا وهي السلطة التشريعية ، اذ انها تجيز للحكومة فتح اعتمادات لغاية ثلاثة مليارات ليرة لبنانية وصرف هذه المليارات ، دون الرجوع الى المجلس .

المطلوب اولا : الموافقة على القانون

وختم الرفاعي قائلا : ولقد اسفت كل الاسف الى حد الاشفاق عندما سمعت في معرض المناقشة احدهم ، وهو من اصحاب الخبرة والمراس الطويل في قضايا الموازنة ، يقول لي : انتم تعارضون لانكم لا تريدون بناء جيش ، وكان جوابي له : « انه يرميني بدائه وينسل » . اجل نحن نريد بناء جيش ولكننا لا نريد ان نجعل من مؤسسة الجيش دكاكين سمسرة واتجار ، وان هذه المادة تشبه من يشتري بردعة الحصان قبل شراء الحصان ، فليوافق على مشروع قانون الدفاع اولا وليقر بناء الجيش ثانيا ، ومن ثم نطالب برصد الاعتمادات اللازمة التي لن نبخل في اقرار اللازم منها ، ولكن وفقا لاحكام الدستور وسندا لابسط مبادئ الديمقراطية ، التي اهيب بزملائي النواب ان يقفوا وقفة الرجل الواحد للحؤول دون تمرير هذه المادة وعندي كل الثقة بانهم سيقفون حفاظا على صلاحياتهم وحرصا على صون الدستور فموقفهم امانة وهم اولى من حفظ الامانة .

القادري : تداركنا في تعديل قانون تملك الاجانب كل الاحتمالات وله مفعول رجعي حتى ١٩٧٥

اعلن رئيس لجنة الادارة والعدل النائب ناظم القادري امس ان الارتفاع الفاحش في اسعار اراضي الجنوب جعلتنا ننتبه الى المؤامرة التي تحاك للبنان عن طريق شراء الاراضي وقال :

اننا الان بصدد درس هذا المشروع بصورة متكاملة ، فقد عقدنا اكثر من جلسة واجرينا بعض التعديلات ، وسنعقد جلسة غدا الاثنين لمتابعة البحث في هذا الموضوع الذي نلاحقه بكل جدية اخذين بعين الاعتبار كل المواقف والحالات التي يمكن ان نتداركها لكي نحول دون وقوع الكارثة .

الارتفاع في الاسعار شبه شامل

وقال : ان الارتفاع الظاهر والفاحش يقع في الجنوب اكثر من غيره ، ولكن هذا لا يمنع من ان يكون هناك في بعض المناطق الاخرى ارتفاع في الاسعار ، فقد يكون هذا الارتفاع نتيجة الموجة التي عمت مناطق الجنوب .

واضاف : لقد راجعنا احكام الدستور فتبين لنا انه لا يوجد نص دستوري يحول دون اصدار اي قانون ينظم ويحمي الملكية ، فانطلاقا من هذا المبدأ ، اي المبدأ الدستوري الذي يقول :

« الملكية في حمى القانون » ، نحاول ان نضع قانونا من خلال احكام الدستور يحمي وينظم قضايا الملكية ، هذا مع العلم اننا نعيش في ظروف استثنائية وان البلاد في خطر داهم ، وان المؤامرات الدولية تستهدف النيل من اراضي لبنان واقتطاع قسم منها بقصد تحقيق اغراض لمقاصد على حساب لبنان ، فكل تدبير في ظرف استثنائي له طابع استثنائي ، لا يمكن ان يقف في وجهه حتى الدستور واحكام الدستور ، لان الدستور وضع لحماية الوطن وامن المواطنين ، وكل تعرض لهذا الامن سواء اكان على الوطن او على المواطنين يجب ان نحميه ، والدستور لا يعفينا من ذلك ولا يحول دون تحقيق هذا الهدف .

— البقية على الصفحة ٧ —

المعهد الانطوني - بعبدا
تلفون : ٤٢-٢٦٦ / ٤٢-٥٢٥
يعلن عن افتتاح مركز اللغات CENTRE LINGUISTIQUE
تبدأ الدروس في ١٩٧٩/١/٢٩
للاستعلامات : مراجعة امانة سر المعهد قبل ظهر كل يوم عمل .

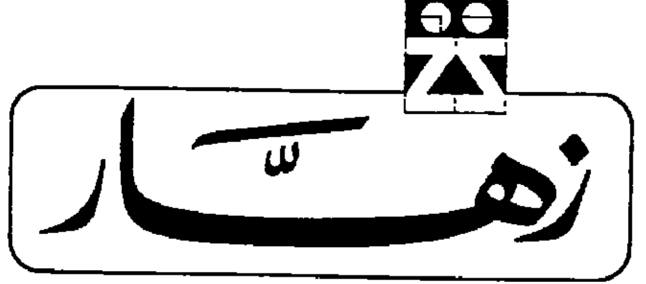
مذكرة انذار موجهة الى موظفي الشركة اللبنانية لادارة مشاريع متعلقة بالسياحة ش.م.ل (الجستيرك)

يعلن مجلس ادارة الشركة انه اتخذ قرارا بدعوة جميع موظفي الشركة الغائبين خارج الاراضي اللبنانية او المقيمين في مناطق لبنانية لا تحول الظروف الامنية دون وصولهم الى مركز عملهم للالتحاق بوظائفهم حتى تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٧٩ . وفي حال التخلف تقطع رواتبهم ابتداء من اول آذار ١٩٧٩ ويعتبرون مستقيلين . ان هذا الاعلام هو بمثابة انذار موجه الى كل منهم .

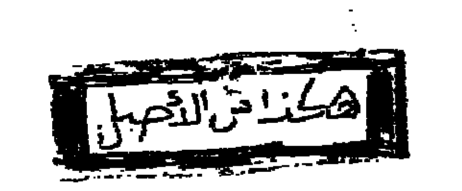
رئيس مجلس الادارة

فيليبس لبنان ش.م.ل.
تعلن لزبائنها الكرام انه بامكانهم الاتصال مؤقتا على الارقام التالية :
المكلس : ٢٨٥٧٤٨ / ٢٨٥٧٤٩ / ٣٨٢٣٠٠
الحمراء : ٣٥٤٧٤٣ / ٣٥٤٧٧٤

مبيع ركلام
زهار
٢٢ ك٢ - ٣ شباط
• الحمراء • فسوح • جونية
• زلقا • فرن الشباك • لابيت حايك الاشرفية
• طرابلس • زحله • برمانا وفرعه الجديد في صيدا (بناية بنك عوده)



ليبيت - ملبوسات للاولاد
لنجيري وسوتيانات للنساء



مجلس الضمان الاجتماعي يعرض مشروع ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة

اجتماع آخر الاربعاء لمناقشة ملاحظات الاعضاء

■ كيروز يتوسط رضا وحيد وغبريال خوري (تصوير محمود الطويل)

اطلع امس اعضاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على مشروع قانون لاحلال فرع ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة محل فرع تعويض نهاية الخدمة ، وذلك لدرس ومناقشته وابداء الرأي فيه ، قبل احالته ، الى مجلس الوزراء ومن ثم الى مجلس النواب لاصداره بقانون والبدء بتنفيذه .

وقرر المجلس العودة الى الاجتماع يوم الاربعاء المقبل للوقوف على ملاحظات الاعضاء حول المشروع المشار اليه .

وكان مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قد عقد جلسة ظهر امس في مبنى وزارة الصحة برئاسة الشيخ جو كيروز وحضور مفوض الحكومة الشيخ حميد خوري ، ومدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد وامين سر المجلس السيد داوود ابو جوده ورئيس اللجنة الفنية السيد وديع عقل .

وخصص الاجتماع لدرس ومناقشة مشروع القانون المتعلق بضمان الشيخوخة والعجز والوفاة وتقرر العودة الى مناقشته في الاسبوع المقبل .

كما قرر المجلس وضع موضوع علاقة الصندوق بالاطباء والمستشفيات على جدول اعمال الجلسة المقبلة .

وقال السيد توفيق ابي خليل عضو المجلس وامين عام الاتحاد العمالي العام انه نظرا لما لموضوع ضمان الشيخوخة من اهمية كبرى بالنسبة للعمال ، فانه سيتصل برئيس الاتحاد السيد جورج صقر لدعوة المجلس التنفيذي او لجنة المتابعة الى اجتماع استثنائي يخصص لدرس هذا المشروع وابداء راي الاتحاد فيه .

نص المشروع

وفي ما يلي نص مشروع ضمان الشيخوخة كما عرض امس على مجلس الادارة .

المادة الاولى : تلغى احكام الباب الرابع من قانون الضمان الاجتماعي وتستبدل بالاحكام التالية :-

المادة ٤٩ — (جديدة)


■ بالعميد فرحات في ندوته الصحفيةوالى يمينه مدير الفرع الثاني السيد فؤاد الصغير ■ (تصوير جوزف ناصيف)

الحقوق الثانية في مقرها الجديد

العميد فرحات : الروح التي تهيمن على الجامعة كفيلة بصيانة لبنان



■ في الجولة على اقسام وقاعات المبنى الجديد ■

لمناسبة انتقال كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية — الفرع الثاني الى مبناها الجديد في معهد سان فرانسوا الاسيزي ، عقد عميد الكلية الدكتور ريمون فرحات ظهر امس ندوة صحفية بحضور مدير الفرع السيد فؤاد الصغير واساتذة الكلية وعدد كبير من الطلاب تحدث فيها عن دور الجامعة والكلية في بناء المستقبل . قال فرحات :

امل ان يكون بدء السنة الدراسية في مختلف كليات الجامعة اللبنانية ووحداتها مؤشرا للآمال الكبيرة .

فمساهمتنا كجامعيين في تجاوز المحنة التي يتخبط فيها لبنان منذ اربع سنوات ، لا يمكنها أن تكون فعالة الا بالمثابرة الجدية والناشطة لاستمرارية العمل وسط هذه الظروف الصعبة التي يقاسي من مرارتها الجميع . وان اسهامنا هذا لهو من استمرارية لبنان بالذات وبقائه وطن المعرفة تحت سماء المشرق .

واذا كان لبنان قد تحمل كل هذه الضروب والاهوال ، فلأن له من اصالة تراثه ما يمكنه دوما من متابعة النهوض من عثراته ومعاودة الانطلاقةواستئناف مسيرة البناء وتجديد الثقة بالمستقبل .

وان هذه الثقة تتمثل قبل كل شيء بهذه الاعداد الوفيرة من الشباب المقبلة بحماسة على التحصيل الجامعي والتي ما فتئت تفوق تقديراتنا كل سنة . فهؤلاء الشباب باعدادهم ، وبما يمثلون ، هم المولد الاول لانطلاقة لبنان المستقبلية ولقدرته على تحدي ما ينتظره .

فمن مختلف المناطق والطوائف يتوافد الى فروعنا ، طلاب يشدهم الى الجامعة اللبنانية طلب المعرفة والعلم ، فتصهرهم في بوتقة الوطنية الصادقة الواحدة التي عليها وحدها ترتكز زوايا الوطن الجديد .

والشباب الطالبي الذي ظلمتهتجربة الحرب ، واظلمت مستقبله الى حين لن يقبل بعد الان بان يتعرض مصيره ومصير وطنه الى ما تعرضا له ، بل سيواجه المستقبل بمسؤولية وجدية وادراك ، فهو يجتاز اهم مرحلة من حياته وحياة الوطن .

وهذه المسؤولية تفرض عليه الاحتراز وعدم التهاون بالواجبات واحترام المبادىء والقيم التغلب على السلبيات الناشئة عن الظروف الاستثنائية التي رغم قسوتها ، ما هي الا ظروف عابرة في تاريخنا . هذا التاريخ ، الذي ما تعود الا الصفاء والنقاوة في علاقاتنا بعضنا مع البعض ومع الاخرين . وليس مثل الجامعة ما يساعد الطلاب على تحقيق مثل هذه الاجواء ومثل هذه الانطلاقة البناءة .

ونحن في الجامعة ندرك المسؤوليات الوطنية المترتبة علينا في هذا الصدد ونستمد عناوينها من توجيهات فخامة الرئيس الاول الاستاذ الياس سركيس ، ومن الروح الوطنية التي يتميز بها العاملون في كليات الجامعة وفروعها ، والتي يحرص على تنميتها واذكائها رئيس الجامعة الدكتور بطرس ديب .

وفي هذا الصدد يمكن القول ان هذه الروح التي تهيمن على الجامعة وتترسخ في نفوس القيمين عليها ، كفيلة بصيانة لبنان وتوطيد استقلاله وتصوير معالم غده وتحديد ملامح مرتجاه .

كلية الحقوق

وكلية الحقوق ، في فروعها الخمسة ، تؤدي في هذا المجال دورا فعالا رائدا يساعد على التفاعل مع محيطها ، وتهيىء المقومات لبناء شخصية الطالب العلمية ، نظرا لما للمواد الحقوقية والسياسية والتاريخية من اثر في ذلك . وهي بعلاقاتها مع الجامعات الخاصة الثلاث ، تحقق امكانياتها بالاحاطة بكافة الطاقات ، وبتحضير مناخ التفاعل الجامعي في اطار الاتجاه اللبناني الواحد . وهذا ما يمكنها من الانفتاح على الجامعات العربية والعالمية قاطبة .

واليوم ، والفرع الثاني ينتقل الى مقره الجديد هذا ، الذي كما رأيتم يضم مواصفات البناء الجامعي المنشود من حيث تعدد اجنحته وتوفر قاعات واتساع صالاته مما يتيح المجال لممارسة النشاطات الجامعية المتنوعة ، ممارسة مفيدة كاملة . لذا ترانا اليوم مغتبطين بهذه الخطوة الجديدة التي ستعطي لهذا الفرع الفرصة لتعزيز انطلاقته المنشودة بواسطة هذه الاطر وهذه التجهيزات الاساسية . وسيساعد في تنمية كل ذلك ، سلسلة من المحاضرات والندوات الفكرية والنشاطات الثقافية ، وانشاء مجلة فصلية مفيدة عن تعزيز المكتبة وجعلها في مصاف المكتبات الجامعية المتقدمة .

لنا اخيرا وبهذه المناسبة امنية وشكر ودعاء .

اما الامنية ففي ان نرى هذا العلم الجامعة يدرج ، يوما بعد يوم ، وهو مفعم بالعمل والنشاط والانجاز والرجاء اذ يرتع الوطن والمواطنون في بحبوحة من الامن والسلم والسلام

واما الشكر فلكثر ، وقد نعجز عن تسمية جميع الذين تصبو اليهم افكارنا اليوم وقد كان لهم اليد البيضاء في انجاز هذا المشروع الجامعي . فاليهم جميعا من القيمين على مقدرات الجامعة الى أصحاب الايدي المباركة التي حفظت هذا البناء منارة علم وهداية الى الذي اسهم في الابقاء عليه في هذه المنطقة العزيزة بالذات منارة علم وهداية الى العامل المتواضع الذي ما زال يجهد في الصقل والنحت والتحسين الى المكلف اللبناني الذي مكننا من كل ذلك ، الى اخواننا في الادارة والتعليم في الكلية واليكم اخواننا الصحفيين الذين لبيتم نداءنا المتواضع وجئتم تشهدون للجامعة .

تعلن

مؤسسة انطوان سالم للمحاسبة والتدقيق

شارع بشارة الخوري — بناية ابي اللمع
تلفون ٢٣٦٩٦٣ — ص.ب. ٧٩٧٦

عن افتتاح فرع جديد لها في شارع الحمراء
بناية فرح سنتر
الطابق السابع شقة رقم ٧١٠ — ٧١٢ تلفون : ٣٤٠٥٨٧

استمرار تحسن ... المرفأ
دخول ٤ سفن ...

استمر أمس الانفراج على صعيد حركة العمل في مرفأ بيروت تبعا لانفراج الوضع الامني في محيطه وتوقف عمليات القنص لليوم الثاني على التوالي :

وقد دخلت المرفأ امس ٤ سفن جديدة حمولتها حوالي الـ ٦٥٠٠ طنا من البضائع المختلفة والسفن الاربع هي : دايبسي اوبلو ، الكسي سكا ، الكونورا وكاراتان .

كما سجل امس مغادرة ٦ سفن من المرفأ بعد ان افرغت بضائع مختلفة بلغ حجمها ٥٠٠٠ طن .

اما عدد السفن الاجمالي الموجود حاليا في المرفأ فقد وصل الى ٢٧سفينة.

على صعيد حضور الموظفين والعمال فقد سجلت نسبة الحضور امس ارتفاعا ملحوظا لمست الـ ٧٠ و ٧٥ بالمئة .

هذا ومن جهة اخرى تعقد لجنة التنسيق العمالية التي انبثقت عن لجنة المتابعة المفوضة من المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل لبحث الاتصالات التي ستجريها مع الاطراف المعنية بالمرفأ ... ضمان تحييده لتأمين استمرار العمل فيه .

ويتوقع أن تحدد اللجنة ... تحرك على هذا الصعيد يشمل مقابلات مع كبار المسؤولين ومع أصحاب العمل وشركات وشركات التامين بالاضافة الى الاطراف السياسية .

هذا وجدير بالتنويه ان ... المرفأ سيكون مدار بحث ... بين الرئيس الياس سركيس ... هنري فرعون رئيس مجلس ... المرفأ الذي سيقوم اليوم ... الجمهوري .

سفر وفد الغرف اللبنانية الى مؤتمر الغرف العربية في دبي

غادر بيروت امس الى دبي وفدغرف التجارة والصناعة اللبنانية ... اجتماعات مجلس الاتحاد العام للغرفالعربية الذي يبدأ اجتماعاته ... دبي دولة الامارات العربية المتحدة .

ويتألف الوفد من السادة : عدنانالقصار ، غبريال بدارو ، ... جودة ، اميل بارودي ، محمد لمع(غرفة تجارة وصناعة بيروت ... المللا (غرفة تجارة وصناعة طرابلس)الفرد سكاف (غرفة تجارة زحلة) محمد كنانة البساط ، عبدالحليم الزين (غرفة تجارة صيدا) .

وقد سبق الوفد امس الى دبي الامينالعام لاتحاد الغرف العربية برهان الدجاني ومساعده الدكتور الياسغنطوس .

وقد وزعت الامانة العامة للاتحادعلى وفود الغرف العربية ... ستشارك في اجتماعات مجلس الاتحادمذكرات بالمواضيع التي ... جدول اعمال الاجتماعات .

اما مواضيع جدول الاعمال فهيالتالية :

— مشروع باعداد نظام اساسيلوظفي الاتحاد العام للغرف وهو يتضمن المبادىء والقواعد المنظمةلاختيار الموظفين وتعيينهم و... عملهم في الامانة العامة للاتحاد .

— الغرف العربية — الاجنبيةالمشتركة . وقد اعدت الامانة ... للاتحاد ثلاثة تقارير بهذا الشأن تناولتزيارة الوفد الاقتصادي العربي ... الهند في ١٨ — ١١ — ١٩٧٨ ، واجتماعات الغرفة التجارية البريطانية ، والغرفة التجارية العربية — اليونانية ، والغرفة العربية — البلجيكية اللوكسمبورغية .

— نظام شركة الاستثمار العربيةالاهلية وغايتها القيام باعمال الادخارات العربية وتنميتها وتوظيفهابالطرق التي تراها مناسبة ... دعم الاقتصاد العربي عموما وتوفيرفرص تكامله وبصورة خاصة عن الامكانيات لتوظيف رؤوس الاموالوان تساعد على تأسيس اخرى للاستثمار الصناعي والزراعيوالتجاري والمالي واي نوع ... الاقتصادي .

ويتضمن جدول اعمال اجتماعاتمجلس الاتحاد العام للغرف ايضا بندا يتعلق باستعراض تطوراتالتعاون الاقتصادي بين البلاد ... ووسائل تنمية هذا التعاون وتعزيزه .

وستعد الامانة العامة لاتحاد الغرفالعربية تقريرا بهذا الشأن خلال الاجتماعات واتخاذ التوصياتاللازمة بشأنه من قبل مجلس ...

وسيعقد الى جانب اجتماعات مجلسالاتحاد العام للغرف العربية ... للجنة المتابعة العربية — الاميركية التيتم تشكيلها اثناء الزيارة التي ... اقتصادي عربي بها الى الولاياتالمتحدة الاميركية في شهر ... الماضي .

وستبحث هذه اللجنة التي تضمممثلين عن الجانبين العربي ... في امكانات ووسائل تنمية العلاقاتالاقتصادية بين رجال الاعمال ... وزملائهم الاميركيين وسيشارك فياجتماعات اللجنة عدد من الشركات الكبرى العربية والاميركية .

طرأ ارتفاع كبير على سعر الدولارالاميركي ، وبيع في سوق ... ايام الاسبوع بما راوح بين ٣٠٩٧٥ و ٣١٠٥٠ قروش لفئتي ... والبنكنوط وبقيت اسعار العملاتالاخرى على مستواها .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصةب ٢٢٤٢٥ دولارا وبيع بـ ٢٣٢٠٠ لبرة . وفي ما يلي اسعارالعملات والذهب كما صدر ... ادارة بورصة بيروت وهي لاقفالالساعة ١٢٣٠ ظهرا :

الكمبيو	ق.ل.		
الكورون الدانمركي	٥٩٨٠	الليرة المصرية	
الكورون السويدي حوالة	٧٠٥٥	الجنيه الاسترليني	
دينار البحرين	٧٩٥	الجنيه الاسترليني حوالة	
دينار العراق	٨٦٠	ريال قطر	
الدينار الاردني	١٠٣٧	الشلن النمساوي	
الدينار الكويتي	١١٦١٧	الليرة السورية	
الدينار الليبي	٤١٥	الليرة التركية	
درهم الامارات العربية	٧٩٥٠	المارك الالماني	
الدولار الاوسترالي حوالة	٢٥٤	بيزيتا اسبنيولية	
الدولار الكندي	٢٦٠	الريال الايراني	
الدولار الاميركي	٣٠٩٧٥	الريال السعودي	
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٩٧٥	الالف ين ياباني	
الفلوران الهولندي	١٥٤	الذهب	
الالف فرنك افريقي	١٣٩٠	الليرة الايرانية	
الفرنك البلجيكي	١٠٥٥	الليرة الرشادية	
الفرنك الفرنسي	٧٢٢٥	الليرة الانكليزية ملك	
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٢٤٥	الاونصة	٤٢٥
الفرنك السويسري	١٨٣	الليرة العثمانية التجارية	
الالف لير ايطالي	٣٦٨	كيلو الذهب	
الليرة القبرصية	٨٧٥	البيزوس المكسيكي (٥٠)	

Sténographie Alphabétique «Speedwriting»

rochains cours accélérés de sténographie «Speedwri- en langues française et anglaise débuteront le

MARDI 30 janvier 1979

eignements et inscriptions:

COLE PIGIER Pour le COMMERCE

RUE GOURAUD-Imm. ANDALOUSIA

TEL.: 223899
242883

حديث الآباتي شربل قسيس لـ « الانوار »

اقطاب الجبهة اللبنانية يريدون طريقاً سالكة الى القصر وسيجتمعون متناسين الماضي من اجل الانقاذ

الفدرالية او العلمنة الشاملة طريق الخلاص



■ الاباتي قسيس يتحدث الى منير نجار ■

كتب منير نجار

دعا الاباتي شربل قسيس رئيس تمر الدائم للرهبانيات اللبنانية في يثه الى « الانوار » الى ددرجة ترة الضغوط الخارجية عن صدور بنانين ليتم الوفاق في ما بينهم .

كما دعا الى التمييز بين الكونفدرالية تقسيم ، وطلب من المتعاطين بالشأن ناني ان يفهموا الكونفدرالية حقيقتها . كما فهمها الاميركيون روس والسويسريون وعملوا بها بلدانهم منعا للتقسيم والاستقلالية زئية . واستطرد الاباتي قسيس الواقع اللبناني الشعبي وامكان عايش في لبنان الواحد فقال الحل حيد هو العلمنة الشاملة التي تؤدي التعايش في انصهار كامل بين بنانيين على مختلف مذاهبهم الدينية لايديولوجية .

وبالنسبة الى ما يشاع حول تفكك بهة اللبنانية فان للاباتي قسيس ا خاصا يؤكد على ان اقطاب الجبهة يلتقون جميعا حول طاولة واحدة اسين الماضي القريب من اجل مل على اخراج لبنان مما يتخبط به اربع سنوات ، وتوفير الضمانات سنورية والبنائية والادارية له.

حديث

استهل الاباتي قسيس حديثه له :

انا لست من السياسيين المحترفين، من الزعماء انما عامل في كرم طن ، وعامل في سبيل الفة ووفاق بنانيين بين بعضهم البعض . لذا كنت ما اقول ان السياسة لا تكون سياسة يقية ان لم تكن خادمة امينة لالتزامات نية صحيحة ، وبما ان الالتزام طني هو واجب قبل ان يكون حقا ، ا الواجب على كل انسان ان يؤديه اء كان مدنيا ام عسكريا ام يريكيا . من هنا ارى لزاما علي ان اكون جنديا امينا في الحقل ي اختطته لنفسي ، وفي الحقول نفرعة عنه ، لانه كما تعلمون لا ن العمل متزنا ومثمرا ، ان لم يكن املا ، فالعمل الروحي ان لم يقترن عمل الاجتماعي ، وبالعمل الوطني ى عملا ناقصا . لان العمل الروحي جه الى الانسان والى الانسان ككل لى كل انسان ، فلا استطيع ان اهتم ح الانسان دون ان اهتم ايضا سده .

● لا يمكن لاحد ان يتجاهل انكم يشتم الحرب في لبنان منذ بدايتها افقتموها خطوة خطوة وساهمتم ا تزالون في السعي لايجاد الحلول قاذ الوطن من محنته ، كيف تقيمون وضاع اليوم بعد التطورات المتسارعة على الصعيد المحلي او العربي الدولي ؟

☐ لا شك ان الازمة اللبنانية في سبباتها المباشرة والقريبة تعود الى سباب خارجية واقليمية وعالمية وفي سبباتها البعيدة تعود الى اسباب خلية وداخلية محضة .. وكل حل ياهل هذين السببين الخارجي لداخلي يأتي حلا مبتورا ، وبما ان فاق الوطني هو نتيجة لمناخ امني ر . فمن الصعب جدا ان نفرق فاق الوطني عن ابعاد الاسباب خارجية . فاذا كان كما قلت قبلا فاق الوطني هو حجر الزاوية في تعادة لبنان عافيته ، فان رفع الصخور جرى الرابضة على قلب اللبناني شرط اساسي ليستطيع اللبناني ان ع حجر الزاوية الداخلية .

سدر الخلاف خارجي

● كيف يمكن رفع هذه الصخور قلوب اللبنانيين عندما ترى الدول حقيقة والصديقة تقول الحل في لبنان لهم اللبنانيين وهم الذين يعرقلون يرة الوفاق بين اللبنانيين بشكل او ر ؟

☐ هنا الخطأ في تصوير الازمة بنانية . وكل خطأ في تشخيص الداء ي حتما الى خطأ في اعطاء الدواء ، ون منا ان تتفق ليساعدونا ، فعندما ن فلن نعود بحاجة اليهم ، لان سبب قاتنا مصدره خارجي . فبدل ان بوا منا ان نقوم نحن بهذا العمل داوا اقله ادبيا ، بمنع وسائل سغط السياسية والاقتصادية وما يه ، حتى يسهل علينا حينئذ الحوار ية وامان وبالتالي التوصل الى ما ب التوصل اليه داخليا .

سباب الصمت الطويل

● هناك تساؤل عن سبب صمتكم ويل ، فهل كان ذلك كما قيل بطلب الفاتيكان او بناء على تمن من لة البطريرك ام هناك سبب اخر ؟

☐ غريب اللبناني في ترصد تحرك يجب . اولا الفرق شاسع بين عامي ١٩ و ١٩٧٦ وبين عامي ١٩٧٨ ١٩٧٩ . في البدء لم تكن المسببات تكن الاوضاع واضحة وجلية بالنسبة شعبنا ، فكان لا بد من الاكثار الكلام . اما اليوم فلم تعد لا سبب ولا الاوضاع مجهولة من احد بح من الضروري على الذين يعملون يصل الى حل يخرج البلاد من الازمة بح من الضروري قلت ان يعملوا مت لان الضجيج لا يؤتي خيرا والخير لا يولد ضجيجا .

اما القول انه طلب الي الابتعاد عن السياسة فهو قول مردود لانني بتحديدي للسياسة انها نتيجة حتمية لالتزامات وطنية مفروضة على كل مواطن ، فانا اتساءل كيف يستطيع ان يؤمن الغير ان سلطة تطلب من مرؤوسها التخلي عن واجباته .

الجبهة اللبنانية

● قدس الاب العام هناك همس او حديث اذا شئت عن تباين في وجهات النظر بينكم وبين احد اركان الجبهة اللبنانية الى اي حد ينطبق ذلك مع الواقع ؟

☐ اولا اعجب لماذا لا تصرح او تكشف من هو هذا العضو من الجبهة اللبنانية . لكن استطيع ان اؤكد لك انه ليس من تباين في النظرات وبالاهداف بيني وبين اي من القادة في الجبهة اللبنانية ، الموضوع كل الموضوع هو في حرية التحرك المعطاة لكل منا ، لاننا كما تعلمون لا نشكل في الجبهة لا حزبا واحدا ولا مؤسسة واحدة . فالاهداف رسمت قبل ان نجتمع والذي جمعنا هو العمل في سبيل لبنان حاضرا ومستقبلا ، وفي سبيل ربط لبنان بماضيه الحضاري لا لبنان مسخ، لا يعرفه لا التاريخ ولا يتعرف اليه ابناؤه . فحرية التحرك بين افراد يؤمنون بهدف واحد قد يجعل البعض وخاصة اذا كانوا من الخوارج يعتقدون ان هناك تباينا في النظرة المستقبلية ، ولكن في الحقيقة كل حرية في التحرك هي علامة عافية وعلامة ديموقراطية وبرهان ساطع . اننا لسنا غنما نسير وراء بعضنا البعض . انما اناس لهم رأيهم وحريتهم ومفهومهم للقضايا ، نتحاور ونتباين ، ثم نعود فنتحاور لنصل الى الهدف الذي هو فوق جميع القادة ، وفوق جميع اللبنانيين واؤكد لك ان ليس من تباين في الجوهر بيني وبين احد ولا بين احد من اركان الجبهة والاخر .

الوفاق المسيحي

● لقد سعيتم للوفاق المسيحي المسيحي منذ حادثة اهدن اولا عن طريق تجميع الرابطات المسيحية ، ثم عن طريقكم انتم والرابطة المارونية والرابطات المسيحية مجتمعة . هل نجحتم في هذا المسعى ام اخفقتم ؟

☐ اولا : انشاء الرابطات المسيحية عمل عفوي املته المصلحة العامة والرغبة في خدمة المصلحة العامة ايضا . فالتقاء الرابطات هو برهان ساطع على ان المسيحيين في هذه البلاد يريدون ان يكونوا ارضية واحدة تصلح لبناء لبنان متجدد ، لبنان عصري . وكما تلاحظ ابتعد عن كلمة جديد ومستقبل ، لان لبنان الذي تريده الرابطات هو لبنان لا يتنكر لماضيه . اما بالنسبة الى الوفاق بين المسيحيين فانا مؤمن ان هذا الوفاق في الجذور هو موجود ، وان المآسي التي سببت في بعض الاحيان ، وما زالت تسبب الابتعاد بين افراد مسيحيين وافراد مسيحيين اخرين ، تسيء هذه المآسي الى الجسم المسيحي ككل ، ولكنها بالحقيقة لا تسيء الا الى مسببها ، ولا تظلم الا من كان موضع الظلم . فخلاف الافراد هو دون المصلحة العامة وبرهاني على ذلك قول فخامة الرئيس فرنجية « لبنان هو قبل الشمال وقبل زغرتا وقبل كل مصلحة خاصة » . هذا مما يدلك ان الخلافات الفردية لن ولم تنل من الوحدة اللبنانية اولا وبالاحرى الوحدة المسيحية ونأمل ان يكون الوقت قد قرب لنتحلى بما يمليه علينا ايماننا بلبنان .

الجلوس حول طاولة واحدة

● يفهم من حديثكم ان جمع شمل الجبهة اللبنانية سيعود قريبا تحت شعار تناسي المشاكل الشخصية والعمل من اجل لبنان ، ويعود اركان الجبهة يلتقون حول طاولة واحدة كما في الماضي ؟

☐ انا اكيد ان فخامة الرئيس فرنجية ما زال محافظا على ما اقره يوم كان يجلس واخوانه على طاولة واحدة ولنا الامل ان الجلوس حول طاولة واحدة سيعود .

التعايش اللبناني

● قدس الاب العام كنتم اول من نادى بالكونفيدرالية كحل للقضية اللبنانية وبالتحديد على صفحات جريدة « الانوار » فهل ما زلتم ترون ان هذه الصيغة هي الحل الامثل للقضية اللبنانية بعد التطورات التي حصلت ؟

☐ يا سيدي كل مرة كنت افكر بحل للازمة اللبنانية في شقها الداخلي لا الخارجي ، كنت اضع نصب عيني غائية ميثاق ١٩٤٣ . وهذه الغائية اعبر عنها بكلمتين : « التعايش اللبناني » . ومن المستحيل او بالاحرى من المشين ان نعتبر ان هذا التعايش لن يخلص الا ببنية سياسية واحدة .

هناك عدة بنيات سياسية يمكن ان تصلح لابقاء هذا التعايش ، منها الفيدرالية والكونفدرالية او الاقليمية ، او حتى الفيدرالية الطائفية . المهم ليس ان نختار بنية سياسية معينة ، المهم ان نعتقد انها قد تكون من البنيات الصالحة ، وان نعتقد انه يمكن ايجاد بنيات اخرى . ولكن المهم في الموضوع ان نتوصل الى الاتفاق على هذه البنية .

والمهم للتوصل الى البنية السياسية التي تنبثق من الواقع اللبناني . والمهم ان تكون البنية علمية ومنطقية ونقبل بجميع ما تفرضه من نتائج لاختبارها . لا ان نتبنى بنية سياسية معينة ونجتزئ بنتائجها فتاتي ممسوخة . وما اريد ان اؤكده هو التالي : الغير حر في ان يرفض الفيدرالية او الاقليمية او اي بنية سياسية اخرى . حر في رفضه لها لكن ليس حرا ان يلبسها ما لا تحتوي . الفيدرالية هي اكبر استنباط قانوني وجده العقل البشري لمنع اي تقسيم في بلد . لولا الفيدرالية لكانت روسيا مقسمة ، لولا الفيدرالية لكانت اميركا مقسمة ، لولا الفيدرالية لكانت سويسرا لكانت يوغوسلافيا ، لكانت بلدان كثيرة مقسمة . اذا الفيدرالية ليست كما يقولون مدخلا للتقسيم انما هي بجوهرها واستنباطها القانوني اداة توحيد ، لكنها اداة توحيد في التنوع لا توحيد في الانصهار . فان كانوا حقا يريدون التوحيد بالانصهار فعليهم بالعلمنة . المهم ان نكون منطقيين في طلبنا . انا لا اتصور انصهارا ممكنا في بلد فيه ١٧ قانون احوال شخصية . اذا علينا ان نختار اما وحدة بالانصهار واما وحدة في التنوع . فان اردنا الوحدة في التنوع فعلينا ان نختار احدى البنيات السياسية التي تنبثق من التنوع وان اردنا وحدة في الانصهار ، فعلينا ان نتبنى البنية السياسية التي تؤدي حتما الى الانصهار . المهم ان تكون في اختيارنا السياسي علميين ومنطقيين ونتحمل نتائج اختيارنا السياسي بكاملها ، لا ان نختار من هذه النتائج ما يناسب هذه الفئة ويضر بتلك الفئة.

القمة الروحية

● القمة الروحية مطروحة في الوقت الحاضر كمدخل للوفاق الوطني . فهل تعتبرون هذا هو المدخل الصحيح خاصة بعد ان وضع الرئيسان شمعون وفرنجية نفسيهما بتصرف غبطة البطريرك خريش؟

☐ يا سيدي انا شخصيا اظن ان هذه القمة الروحية هي احد المداخل الرئيسية والركيزة الاساسية لكل وفاق سينطلق في هذا البلد . لذلك نؤيده كل التأييد ، لا بل اذا طلب منا فستكون عملة في التوصل الى هذه القمة الروحية لاننا في اعماقنا نعتقد انها احدى الركائز الاساسية كما قلت، والمداخل الرئيسية الى كل وفاق حقيقي داخلي بين اللبنانيين وهذا لا يعني انني اتناسى الاسباب الخارجية التي لا بد من رفعها عن كاهل اللبنانيين ، حتى يتسنى لهذه القمة ان تتوصل بسهولة اكثر وبسرعة اكثر الى الوفاق المنشود .

بين الدين والسياسة

● قدس الاب العام بصفتكم رئيس عام رهبانية ورئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية من جهة وركنا من اركان الجبهة اللبنانية . فهل تشترك في القمة الروحية ام في القمة السياسية اذا اقرت في ما بعد بمعنى اخر هل ستكون في صفوف رجال الدين ام في صفوف السياسيين ؟

☐ اولا القمة الروحية تعني الرؤساء الروحيين . وانا دون الرؤساء بكثير من المراتب . فاذن من المؤكد لن اكون في هذه القمة الروحية للسبب الذي قلت .

اما الحوار الاخر على الصعيد الوطني فانا اظن لن يكون هناك طاولات مستديرة خارج البرلمان ، ولكن سيكون هناك لقاءات ثنائية كثيرة ومن المؤكد انني لن انهرب من هذه اللقاءات الثنائية .

الطريق الى القصر

● هل كنتم وراء التقارب الذي تحقق اخيرا بين الرئيس الياس سركيس والجبهة اللبنانية وهل اثمرت هذه المساعي وستتوج بزيارة يقوم بها الرئيس شمعون للقصر ومتى ؟

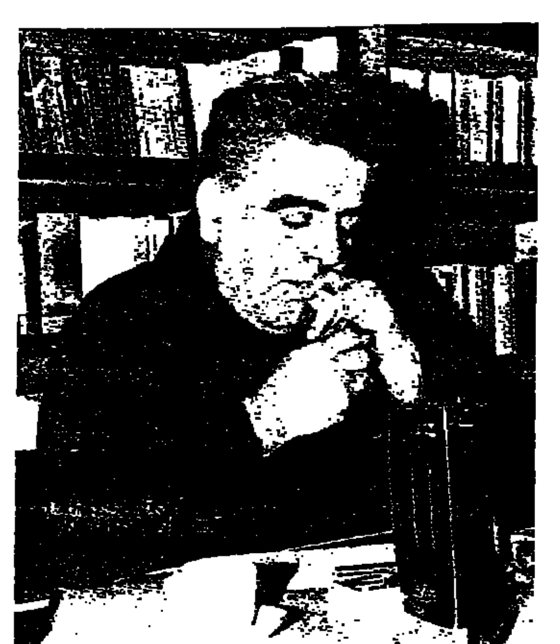
☐ غريب اللبناني بفضوله وغريب في تصرفه . فمن سؤال حول الوفاق بين الاشخاص وبين اركان الجبهة وبين الجبهة والرئاسة ، وبين الجبهة وغير الجبهة . هذه الرغبة الملحة في البحث عن الوفاق تبدو في نظرنا من جوهر الحياة اللبنانية ، لان اللبناني تعود على التعايش والمحبة. وللحقيقة. وانا في الجبهة من الداخل لا ارى خلافا في الجوهر بين الجبهة اللبنانية ورئيس الجمهورية ، وما وصفته بمهمة وفاق بين الجبهة وفخامته غير وارد . واظن ان الاسباب التي جعلت اعضاء من الجبهة لا يذهبون الى قصر بعبدا صعوبة التنقل . قد يرضى بعضنا ان يمر على حاجز وقد لا يرضى البعض الاخر . قد يكون للبعض وقت يضيعه او يضحي به بين مار نقلا والمكلس ، وقد لا يريد البعض الاخر حتى في سبيل المصلحة العامة . لان عدم رغبته في هذه التضحية هو تعبير صارخ لقمته ورغبته في ان القصر الجمهوري يجب ان تكون الطرق المؤدية اليه مفتوحة وآمنة وسالكة لجميع اللبنانيين وليس للجبهة.

ان عدم الرغبة في التضحية او القبول بالمرور على الحواجز مرده ليس لسبب خلاف جوهري انما مرده هذه القناعات التي ذكرت . اي ان تكون الطرقات المؤدية الى مقر رأس الشرعية امنة امام كل اللبنانيين .

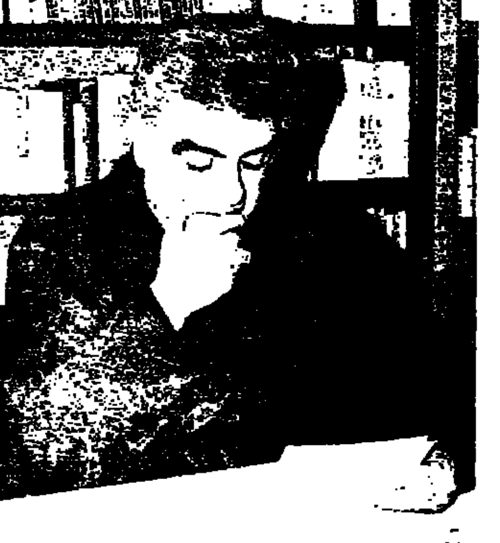
البيضة والدجاجة

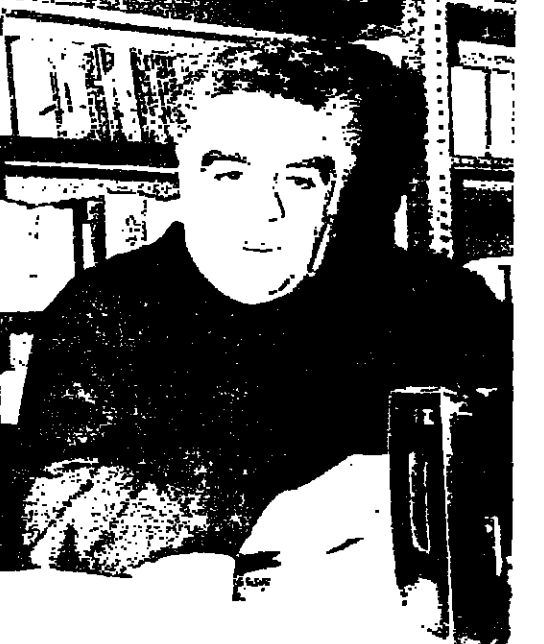
● الملاحظ ان اللبنانيين غير مختلفين على الجوهر كما ذكرتم ، لكن مسيرة الوفاق للتأكيد وتفاهم اللبنانيين حول هذا الجوهر واعلانه ما تزال تتعثر . فمنهم من يقول الوفاق قبل الامن ومنهم من يقول الامن قبل الوفاق ولا وفاق في ظل الامن المستعار فما رأيكم ؟

— البقية على الصفحة ٧ —









■ · الاباتي شربل قسيس في خلال حديثه الى « الانوار » ■

(تصوير جاك رزق)

كنت

KENT

تعال للفلتر ستبقى للنكهة

مزيج من أفخر أنواع التبغ الملطف بفلتر
ميكرونايت الابيض للحصول على الذ نكهة في العالم.
كنت السيجارة الأميركية الفاخرة.

هكذا من الأصل

عرفات يواجه محاولة عزلة وتحجيم فتح ويخرج منتصراً من دورة المجلس الفلسطيني



■ المطران كبوجي في قاعة المجلس الوطني ويبدو عرفات ■

■ جانب من الاعضاء المشاركين في المجلس الوطني ويبدو حواتمه يتوسط اعضاء اللجنة المركزية لحركة « فتح » ■

■ الاسد وعرفات خلال افتتاح المجلس الوطني ■



■ المطران كبوجي في مطار دمشق ويبدو بجانبه الوزير اديب ملحم مبعوث الرئيس حافظ الاسد وعبد المحسن ابو ميزر ونمر حماد مدير مكتب المنظمة في روما ■

■ فاروق القدومي يلقي التقرير السياسي ■

كتب عبد الحميد سالم :

عقد المجلس الوطني الفلسطيني — برلمان الشعب الفلسطيني — دورته الرابعة عشرة في مجمع اتحاد نقابات العمال السوري بدمشق يوم الخامس عشر من كانون الثاني الجاري . وقد استغرقت اعمال المجلس تسعة ايام بلياليها تخللها الكثير من المفاجآت والمواقف السياسية والاتجاهات المختلفة . واسفرت هذه الدورة فيما شهدته من تعقيدات وتداخلات عربية وغيرها ومطالب يصعب تحقيقها ، الى اعادة انتخاب اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السابقة كحل وسط لتعارض المطالب والشروط والشروط المضادة .

يتكون المجلس الوطني الفلسطيني من ٢٩٣ عضوا عاملا اضافة الى تعيين ثمانية اعضاء جدد ، حيث اصبح عدد اعضاء المجلس ثلاثماية وعضو واحد يمثلون فصائل المقاومة الفلسطينية ، وابرز الشخصيات السياسية الفلسطينية وممثلي الاتحادات الشعبية الفلسطينية والكتل والاتجاهات الفكرية والسياسية والايديولوجية اضافة الى الاعضاء السابقين للجنة التنفيذية للمنظمة وممثلين عن تجمعات ابناء الشعب الفلسطيني في كل مكان وتضم حركة فتح مع المستقلين اكثرية الثلثين في المجلس في حين تمثل بقية فصائل المقاومة والاتجاهات المختلفة الثلث الاخر .

لقد جرى تأجيل عقد المجلس ثلاث مرات نتيجة الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة منذ مطلع عام ١٩٧٨ . وابرزها زيارة السادات لفلسطين المحتلة ونتائجها واتفاق كمب ديفيد اللاحق بهذه الزيارة ، والاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني ، وقمة التصدي والصمود في دمشق ، والقمة العربية الموسعة في بغداد . لقد احدثت هذه التطورات خلخلة في الرؤيا الفلسطينية للمستقبل ، مما حدا باللجنة التنفيذية الى طلب تأجيل عقد هذه الدورة ، عدة مرات ، الى حين اصبح من المستحيل تأجيلها حيث ان النظام الداخلي لا يسمح بذلك . في حين ارتبط ذلك بضغط من بقية فصائل المقاومة وبعض القوى لعقد المجلس والاسراع في ذلك . وترافق عقد هذه الدورة عدم وضوح نهاية التسوية القائمة في المنطقة وعلى راسها المباحثات المصرية الاسرائيلية لعقد اتفاق ثنائي . اضافة الى بروز ميثاق العمل القومي السوري — العراقي الذي عزز مطالب فصائل المقاومة المناهضة لتحكم حركة فتح في الساحة الفلسطينية ، وزعامة ياسر عرفات والسعي للحد من هذه الزعامة وتحكم فتح في الساحة وجر منظمة التحرير الفلسطينية للدوران في حلقة ميثاق العمل القومي والهيمنة عليها . وحاول عرفات جاهدا تأجيل عقد هذه الدورة الا ان جهوده لم تثمر لانه محكوم بالنظام الداخلي للمنظمة .

التصدي لعرفات

وكانت فصائل المقاومة عقب مؤتمر بغداد الذي حدد الدعم المالي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل واضح ، والالتزامات العربية حيال ذلك قد بدأت فيما بينها حوارا حول تحقيق الوحدة الوطنية ، وتوصلت الى وضع برنامج سياسي وتنظيمي موحد لها لعرضه على المجلس الوطني ، في حين تبقى كل القضايا الاخرى سهلة ويمكن تجاوزها . لكن حسابات الحقل لم تنطبق على حسابات البيدر . اذ وجد كل فصيل نفسه مطالب بتحقيق مكاسب جديدة له من خلال المجلس او من خلال اجماع كافة فصائل المقاومة الفلسطينية على الوقوف في وجه زعامة عرفات ان امكن الاطاحة به ، او الحد من تسلطه وتفرده بالقرار الفلسطيني وكما قالت بيانات المنظمات المختلفة . وبرزت خلافات ووجهات نظر حول البرنامج التوحيدي والبرنامج السياسي والبرنامج المالي وبرنامج الوحدة الوطنية ، والخلاف الاخير على توزيع اللجنة التنفيذية ، كاد بعضها ان يعصف بالمجلس ذي التاريخ الطويل كمؤسسة تشريعية للشعب الفلسطيني منذ مطلع الستينات . لكن حنكة عرفات ودهائه ومعرفته بخفايا الامور داخل المجلس او داخل بعض العواصم العربية اوصل المجلس الى شاطىء الامان ، وحافظ على زعامته وزعامة حركته رغم تعرضه لانواء كانت قاسية وعنيفة .

كبوجي عضو شرف

اما مفاجأة المجلس الاولى فكانت وصول سيادة المطران هيلاريون كبوجي مطران طائفة الروم الكاثوليك في فلسطين واسقف فلسطين من فنزويلا للمشاركة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني حيث تم ادخاله المجلس كعضو شرف ، وما احدثه مجيئه على اكثر من صعيد . واحتفاء المجلس به كبطل ورمز من رموز النضال الفلسطيني العربي في التاريخ الحديث .

اما المفاجأة الثانية وهي عملية الكوماندوز الاسرائيلي ضد عدد من مواقع القوات المشتركة في الجنوب اللبناني وما احدثته هذه العملية على سير اعمال المجلس . والمفاجأة الكبيرة والتي كان لها وقع كبير واسى عميق هي اغتيال الشهيد القائد ابو حسن على يد عملاء اسرائيليين في بيروت بواسطة تفجير سيارة بواسطة اللاسلكي . وقد بدأ عرفات متوتر الاعصاب والذهول يسيطر عليه في وقت كان المجلس على ابواب التفجير والنسف من الداخل نتيجة احتدام الخلاف على تركيبة اللجنة التنفيذية الجديدة . والمطالب غير القابلة للتحقيق بفضل ضغوط من بعض العواصم العربية . حين وقف عرفات بصوت متهدج يقول اني فقدت اعز ابنائي اليوم ، ورغم ذلك الثورة سائرة والموكب سائر ، والثورة اقوى من كل المتآمرين . استمروا في اعمال مجلسكم لن ننحني امام العاصفة سنكون امناء على هذه الثورة وعلى اماني شعبنا الفلسطيني وعلى القسم الذي قطعناه على انفسنا .

الوحدة الوطنية

توصل المجلس الى اقرار صيغة توحيدية لفصائل الثورة الفلسطينية والقوى الفلسطينية ضمن اطر ودوائر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية بما يضمن الشؤون العسكرية والمالية والادارية والسياسية والاعلامية ، ومختلف المجالات ضمن ضوابط تعطي كل ذي حق حقه في المشاركة والتعبير واثبات الوجود وحسب الامكانات . والمؤسسات الشرعية الفلسطينية التشريعية والتنفيذية ثلاث: هي المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي الوسيط بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية واللجنة التنفيذية . اما دوائر المنظمة فهي الدائرة السياسية، الدائرة العسكرية ، دائرة الوطن المحتل ، دائرة التنظيم الشعبي ، دائرة الشؤون الاجتماعية ، ودائرة الاعلام ، دائرة التربية والتعليم ، العلاقات الوطنية والقومية ، ورئاسة اللجنة التنفيذية ، ومكتب رئاسة المجلس الوطني . ولجميع فصائل المقاومة الفلسطينية حق المشاركة في اطار توحيدي يضم الجميع تحت اشراف وصرف الصندوق القومي الفلسطيني حول الوحدة العسكرية فقد تم اعتماد المشروع التوحيدي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة عشرة في القاهرة خلال عام ١٩٧٧ . ووضعت الهياكل والقوانين والضوابط لجميع الدوائر لتجسيد الوحدة الوطنية . وتطرق هذا الموضوع الى مكاتب المنظمة في الخارج بحيث تشارك الفصائل بممثليها في هذه المكاتب حسب الكفاءة وليس بالعدد الذي يفرز للدائرة السياسية .

البرنامج السياسي

تركز هذا البرنامج على رفض نتائج كمب ديفيد ، ورفض مشروع الحكم الذاتي المطروح من خلال كمب ديفيد ومقاومته بشتى السبل . واعتبار ان الامبريالية الاميركية على راس اعداء الشعب الفلسطيني ، وان التسوية الجارية في المنطقة هي تسوية امبريالية اميركية اسرائيلية ، وضد مصالح الشعب الفلسطيني والعربي بشكل عام ، وتهدف الى اخضاع المنطقة العربية للهيمنة الاميركية . وتطرق البرنامج الى مقاومة اميركا واسرائيل وعملائهما في المنطقة ، وضرب المصالح الاميركية في المنطقة ، في حال استمرار هذه السياسة المعادية ، ومطالبة الدول العربية اعادة النظر في علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية نظرا لموقفها المعادي . واشار البرنامج الى ضرورة تنمية التحالف مع الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي صديق العرب ، وكذلك مع دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية والاسيوية . ودعم حركات التحرير في هذا العالم .

وتطرق البرنامج الى العلاقات مع الاردن والحوار الجاري معه ، فيؤكد البرنامج على ان اي حوار مع الاردن يجب ان ينطلق من ثلاثة حقائق ،

اولها : ان يبقى الاردن بعيدا عن اتفاقات كمب ديفيد وان لا يتعاطى معها .

وثانيها : ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في شتى اماكن تواجده .

وثالثها : التزام الاردن بقرارات القمم العربية في الجزائر والرباط وبغداد وفيما يتعلق بالعلاقات الفلسطينية الاردنية ورفض مشروع الحكم الذاتي في الضفة العربية وقطاع غزة .

البرنامج المالي

لقد اقر مؤتمر القمة العربي موازنة لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو مبلغ ثلاثماية مليون دولار ، في اطار دعم الدول العربية المواجهة كما ترفض بعض الدول العربية بعد هذا الدعم المالي الذي اقر في بغداد ، الدفع لهذا الفصيل او ذاك كما كان في السابق . وقد اتفقت فصائل المقاومة الفلسطينية على مشروع للاتفاق المالي في منظمة التحرير الفلسطينية واعلنته امام المجلس مما اجمع عليه المجلس . وفشلت بعض الضغوط من اجل ان يسود نظام « الكوتا » داخل المنظمة والاصرار على الاطر التوحيدية والاتفاق عليها . وجاء في هذا الاتفاق :

اولا : تغطية نفقات «المحتف» ودوائرها ومكاتبها ومؤسساتها وجيش التحرير الفلسطيني .

ثانيا : تغطية نفقات مؤسسة الشؤون الاجتماعية والهلال الاحمر الفلسطيني واية مؤسسات اخرى موحدة او يتم توحيدها .

ثالثا : تغطية نفقات كافة فصائل المقاومة الفلسطينية بموجب نظام خاص توحيدي تضعه اللجنة التنفيذية.

رابعا : تخصص نسبة من الواردات للاحتياط العام في الصندوق القومي الفلسطيني .

خامسا : يتم تبويب وتوزيع واقرار هذه الموازنة بكل بنودها من قبل اللجنة التنفيذية ومكتب رئاسة المجلس الوطني والمدير العام للصندوق القومي

سادسا : اذا كانت الواردات الفعلية اقل من الميزانية التقديرية يجري حسب النقص من كافة بنود الميزانية السابقة بنسبة ما خصص لها . باستثناء ما يتعلق بميزانية مؤسسة الشؤون الاجتماعية والهلال الاحمر الفلسطيني .

وحسب هذا البرنامج وتامين التمويل لفصائل المقاومة يكاد يكون تدخل وتأثير الانظمة العربية داخل الساحة الفلسطينية قد تضاءل ، وسارت فصائل المقاومة باتجاه الوحدة الحقيقية . وهناك ايرادات اخرى للفصائل مختلفة يجري تحويل هذه الايرادات الى الصندوق القومي الفلسطيني . وكادت الناحية المالية ان تعقد اعمال المجلس وان تعيقه عن انجاز مهامه .

اللجنة التنفيذية

اثناء توجه الجميع الى المجلس الوطني كان قد بدا داخل الساحة الفلسطينية اصرار من قبل جميع فصائل المقاومة على الدخول في اللجنة التنفيذية ومجموعها سبعة ما عدا فتح ، في حين كانت الجبهة الشعبية قد انسحبت من اللجنة التنفيذية في وقت سابق ، وبقيت اربع منظمات فقط ممثلة في اللجنة اضافة الى فتح . وكانت المنظمات وفيما بينها عقدت العزم على الدخول مجتمعة الى اللجنة التنفيذية او الانسحاب وعدم المشاركة فيها . وقد ادركت حركة فتح هدف المنظمات الصغيرة ، وما قد تحدثه من ارباك لها وللمجلس فوضعت الحلول على ضوء الاحتمالات ، وبدات تطالب بتمثيل حجم فتح في اللجنة التنفيذية ورفع تمثيلها من اثنين الى خمسة . اذا ما فكرت الجبهة الشعبية العودة الى اللجنة التنفيذية ، وبقيت جميع المنظمات متحالفة ضدها . وفي اخر جلسة للمجلس الوطني وعقب اقرار البرنامج المالي ، بدأت الاتصالات والخلوات والكواليس لاعداد صيغة جديدة للجنة التنفيذية . الصيغ كثيرة والشروط تعجيزية في بعض الاحيان ، اذا قبلت المنظمات رفضت فتح ، واذا قبلت فتح رفضت المنظمات. وقد جرت مشاورات علنية ومكشوفة مع بعض الانظمة العربية وامام اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني مما احرج عرفات واخرجه عن طوره . لان هذا التدخل المكشوف والسافر والتعطيل كان مقصوداً يعتبره عرفات محاولة للاطاحة به وبزعامته ، او الوصول به وبالمنظمة ليصبح شقيري اخر العوبة بيد هذا وذاك من الحكام العرب .

كما شعر عرفات ان المستهدف ايضا حركة فتح التي طالما تفاخر باستقلالها في عملها وفي قرارها وبعيدة عن الاحتواء والوصاية لهذا او ذاك . وبعد ان تم طرح اكثر من ستة صيغ لتشكيل اللجنة التنفيذية ، وبانت كل الشروط والمطالب وقف عرفات على منصة المجلس ليبق البحصة امام اعضاء المجلس ليقول : ان هناك اوامر وتعليمات تعطى للبعض هنا حول تشكيل اللجنة التنفيذية . وانا اعتبرها تدخلاً في الشؤون الداخلية للمنظمة وذات تأثير على استقلالية القرار الفلسطيني ، مما يدفعني الى رفضها والوقوف في وجهها لاكون امينا على طموح شعبنا الفلسطيني مصرا عن ارادته الحرة . وعند الساعة الثالثة صباحا من يوم الثلاثاء اعلن السيد خالد الفاهوم ان اللجنة التنفيذية القديمة هي اللجنة التنفيذية الحالية حيث انها لم تقدم استقالتها الى المجلس ، وبحكم النظام الداخلي تبقى لجنة تنفيذية تتحمل مسؤولية قيادة النضال الفلسطيني في المرحلة المقبلة معلنا انتهاء جلسات واعمال المجلس الوطني الفلسطيني .

وجاءت اللجنة التنفيذية الجديدة وبقيت الجبهة الشعبية خارجها وفشلت المنظمات في التأثير على عرفات وزعامته ، وكذلك باءت بالفشل بعض الجهات التي مارست ضغوطا لاحتواء القيادة الفلسطينية المقبلة وبالتالي قرارها وسياستها . وخرج عرفات المنتصر الوحيد في هذا المجلس. حيث قال في ختام الجلسة : ان هذه القيادة هي قيادة وطنية للشعب الفلسطيني مستقلة في قرارها وتوجهها لا تخضع لضغط او تعليمات من هنا او من هناك ، وتمثل ارادة الشعب الفلسطيني معبرة عن اماله وطموحاته .

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد افتتح دورة المجلس الوطني الفلسطيني بخطاب قومي مما اشاع جوا من الارتياح لموقف سوريا تجاه الثورة الفلسطينية وعلى طريق التصدي لنتائج قمة كامب ديفيد والمخططات الاميركية الاسرائيلية في المنطقة .

كما شارك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني وفود تمثل اكثر من سبعين دولة ، وبشكل خاص ممثل عن الاتحاد الاوروبي للبرلمانات السوق الاوروبية المشتركة ، وهذه اول مرة تشارك في اعمال مجلس وطني فلسطيني . واعتبر ها الحشد دليلا على تعاظم قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على مختلف الاصعدة وخاصة على الصعيد الدولي ، والنجاحات التي تحققها المنظمة من خلال دبلوماسيتها في الخارج ، اضافة الى الشعور الدولي انه لا مكان للتسوية في المنطقة بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسط الشعب الفلسطيني واحقا الوطنية الثابتة للشعب ال وطنه ، والتعبير عن الد لمنظمة التحرير الفلسطينية الفلسطيني والذي تجلى كا العالمي للتضامن مع الشعب التي دعت اليه الامم المتح

وقام بتغطية اعمال المج الفلسطيني اكثر من خمس عربي واجنبي يمثلون مختلف الاعلام العربية والاجنبية انحاء العالم .

كما قدمت حكومة الجمهو السورية كل الامكانات و لعقد هذه الدورة من دخو اعضاء المجلس الوطني ا والقادمين من شتى انحاء اضافة الى توفير الراح لاعضاء المجلس مما حدا ب توجيه برقية تحية للرئيس قدمته سوريا رئيسا وحكو لانجاح اعمال المجلس الفلسطيني .

يقي ان نشير الى ان ال الفاهوم الح الى ان هذ استثنائية للمجلس ، قريبة يحدد طبيعة هذه الدورة وجد او الموضوعات التي ستبد انه اشار الى اهمية الحد ستناقشه هذه الدورة الا في حين قال عرفات معقبا ع الفاهوم لا . لا اظن انه القريب يتم ذلك .

وحرص عرفات ان يتقدم الى المجلس لاقرارها وهو في اختتام المجلس ، مجددا وا اعضاء المجلس الجديد ، يد الحالي قائما يتمتع بكامل ص ويذكر ان هذا المجلس تنته خلال العام الجاري حيث ي الاعضاء المجلس المقبل .

صدر العدد الجديد من الشبكة

تجدون في هذا العدد الجديد من الشبكة: عشرات المواضيع الطريفة، والتحقيقات المصورة في شتى ميادين الفن والمجتمع وعلم النفس،

وردة :

طلاله من بليغ حمدي

قصيدة من احمد شوقي

لحن من محمد عبد الوهاب

مع الباعة





دردشة مع زينة الراقصات

زينه رأفت

قدرية فؤاد

اول سيدة عربية تقتحم ميدان التلحين

جون ترافولتا

ابن الحطاب الفقير الذي ملأ الدنيا

مع الابواب الطريفة الثابتة

"اطلب الشبكة الجديدة دائما"

وفي المكتبات

الوزير سلمان ـ تتمة

ـمود التي تعاني كلنا منها ، ان ـح الحكومة صيغة للوفاق علـــى ـس النيابي ، وتؤلف من ثم ،حكومة الذين يوافقون على هذه الصيغــة ـؤلف حكومة جديدة ، تقوم هــي ـع الصيغة وبتطبيقها .

ـكون هذين الحلين لم يطبقا ، بدليل ـناك عوائق منعتها ، فان تحــرك ـومة اليوم ، مبني على الحل الاول. ـ شخصيا ان نسمع الظـــروف ـية والسياسية والحالة في الجنوب ـس الوقت الكافي ، للسير بالحل ـ .

ـما فيما يتعلق بالتعامل مع اسرائيل ـب ان يقتنع الكل ، ان اسرائيل ـ واخرا عدوة لنا ، وتهتـــم اولا ـرا بمصالحها ، ومصالحها تتعارض مصالحنا . واذا خدع البعـض بمساعدة قدمتها اسرائيل في ظروف ـية ، فيجب ان يعوا اليوم الحقيقة ـملة ، وهي ان اسرائيل لا تقـــدم ـحة احد على مصلحتها .

ـكالات مشروع الدفاع

كيف تتصورون شكل الازمـــة ـتورية في حال قيام رئيس الجمهورية مشروع قانون الدفاع الجديد الـــى ـس النيابي ؟ وبالتالي كيف سيكون ـكم داخل الحكومــة من هـــذا ـوع ؟

انا لست خبيرا بالقانون الدستوري ـي اعلم ان من حق رئيس الجمهورية ـطلق مشروع ، ومطلق قانـــون ـق عليه المجلس النيابي ، وقــد الدستور والقانون الخطوات الممكن ـها ، في حال حصول هذا الرد . انا لا اتصور حدوث ازمة دستورية حال رد رئيس الجمهورية المشروع اقره المجلس النيابي .

ـازن في التطبيق

ما هي العراقيل الحقيقية التـي ـ في وجه تنفيذ مقررات بيت الدين ، الان ؟

دون ان نغوص بالتفاصيل ، يمكن اقول ، ان اصرار الحكومة علـى ازن في التطبيق ، كان السبب الاهم عدم التطبيق حتى الان ، ومـــن ـباب الاخرى عدم امكانية التطبيق حالات عديدة ، وبشكل كامل .

يريد الحكم تحويل قوات الطوارىء ـلية الى قوات رادعة وفي الوقت ، يريد ارسال عناصر من الجيش الجنوب ، فهل يضمن الحكم عدم ، هذه العناصر في اتون سعد حداد بليشيات قياسا على تجربة قـــوة ـيا ؟ ام ان الامر كما قال ارسكين

بان هذه العناصر هي فقط للترجمة ؟

☐ الواقع ان الحكومة لم تطلب من مجلس الامن تحويل قوات الطوارىء الى قوات رادعة بالمعنى الصحيح ، لان هذا الطلب لم يكن بالامكان تلبيته على كل حال .

اما ارسال عناصر من الجيش الى الجنوب فهو موضوع مـا زال قيـد الدرس ، وهو موضوع دقيق. ان رأيي الشخصي بهذا الموضوع ، ان علـى الجيش واجب المساهمة مع القــوات الدولية في تطبيق قرارات مجلس الامن، ولكن يجب ان نتأكد اولا ان امل نجاحه في المشاركة ، اكثر من المخاطر ، او من خطر فشله . اما القول ان ارسال الجيش الى الجنوب هو فقط للترجمة، فهو قول سخيف لن ارد عليه .

نقص التجاوزات

● هل انتم مطمئنون وراضون عمـا جرى تنفيذه حتى الان بصدد منـــع التجاوزات الامنية الاخلاقية في البلـد ؟ وهل تسير هذه الاجراءات بشكل متوازن وماذا فعلتم حتى الان لمكافحة افـــلام الخلاعة والتجارة بالمخدرات ؟

☐ ان الاحصاءات التي لدينا تؤكد ان التجاوزات الامنية والاخلاقية ، قد خفت كثيرا بعد التدابير المكثفة التـــي اتخذت ، وانا شخصيا مرتاح لهـــذه التدابير .

اما فيما يتعلق بمكافحة الافـــلام الخلاعية ، فنحن جادون بهذا الموضوع، وقد صادرنا عشرات من هذه الافلام . وما زلنا بالمرصاد لبعض الذين يرغبون بمكاسب مادية سريعة ورخيصة علـى حساب الاخلاق العامة . اما المخدرات فان التقارير الامنية التي تنشر فـي الصحف يوميا ، وارجو ان يطلع عليها المواطنون عن كثب ، تدل على اننـا نجحنا الى حد بعيد في مكافحة المخدرات ومروجيها ومستعمليها . اننا لا زلنـا بالف خير ، خاصة بعد هذه الحـرب التي كنا في غمارها، لقد كنت في باريس مؤخرا ، وقد قرأت تقريرا يوضح انه حصلت تجاوزات اخلاقية في مجمعسكني واحد بالعاصمة الفرنسية بشكل رهيب.

● يعاني المهجرون في لبنان ما يعانون فما هي وجهة نظر الدولة لحل ازمتهم بشكل شامل ؟

☐ ان نظرة الدولة الى ازمة المهجرين كسياستها ، نظرة عادلة وشاملـــة ومتوازنة ، لذا تأخر حل مشكلتهم ، ويمكن فهم اجابتي بسهولة ، اذا تذكرنا ان هناك مهجرين بالاضافة الى الدامور من النبعة ومن تل الزعتر وسن الفيل والمسلخ الخ ..

البابــا ـ تتمة

المكسيكي بالكاثوليكية .

والى اقصى ما تعيــه ذاكـــرة المكسيكيين فان البلاد لم تشهد مـــن قبل مثل هذا التجمع .

وعقد البابا محادثات استمــرت ساعة مع الرئيس المكسيكي خوزيــه لوبيز بورتيللو في اليوم الاول مـــن زيارته للمكسيك .

وقال بيان من قصر الرئاسة انهمـا بحثا في قضايا السلام العالمي ونزع السلاح والعدل اثناء اجتماعهما قبـل امس الاول .

وكان الاجتماع غير عادي لان المكسيك لا تقيم علاقات دبلوماسية مـــــع الفاتيكان ، وتفرض انفصالا مشددا بين الكنيسة والدولة .

وفي رده على القلق الذي اعربــت عنه جماعات يسارية تتخوف من اقامة روابط وثيقة مع الفاتيكان استبعـــد الرئيس لوبيز بورتيللو امكان اقامـــة علاقات دبلوماسية مع الفاتيكان علـى

الرغم من ان اكثرية السكان مـــن الكاثوليك .

واقام البابا امس الاول القـداس الاول في كاتدرائية العاصمة .

واشار البابا في خطبته الى ضرورة ان يظل المرء مخلصا للكنيسة،واوضح ما يقتضيه هذا الاخلاص من امور .

وقد استمع السكان الى هذه الخطبة وراوا البابا في جميع شوارع المدينة عن طريق محطات الاذاعة والتلفزيون .

وتم اذاعة هذا الاحتفال الديني، بينما لا يسمح الدستور القائم علـى اساس الفصل التام بين الكنيســة والدولة .. باقامة اي احتفال ديني خارج الكنائس .

ولهذا السبب وجه البابا خطابــا امس الى مئات الالاف من المؤمنين من شرفة الكنيسة مما لا يتعارض مـــع القانون .

مكسيكو ـ ر ، ا.ف.ب

فرنجية ـ تتمة

المسيحيين اللبنانيين على الهجرة .ولكن حينما ادركنا ان هذه المرحلة الاولــى من المؤامرة التي امتدت على مـــدى عامي الحرب الاهلية قد فشلت ، فقد اقتحمنا المرحلة الثانية التي كانــت تستهدف اقامة دولة عنصرية صغيــرة في لبنان .

واوضح الرئيس اللبناني السابق ان جميع الدلائل تحمل على الاعتقاد بـان هذه المرحلة الثانية قد فشلت ايضـا وانه يشاهد اليوم احتلال اسرائيليـا تدريجيا لجنوب لبنان الذي سيكـــون جاهزا لاقامة الفلسطينيين بعد افراغه من سكانه خلال خمس سنوات .

وقال الرئيس فرنجية وهو يهاجـم القوى العظمى المتحدة وفقا لمـــا ذكره لان تبيع نفسها للشيطان لضمان مصالحها ان العالم اجمع ضدنا ،وعلى

هذا فمن الضرورة العاجلة بالنسبـة لنا نحن اللبنانيين ان نستخلـــص الدروس من الحرب الاهلية التــي استمرت عامين وان نعود مرة اخرى الى التعايش السلمي والتفـاهـــم المتبادل .

واشاد بالدور الذي قامت به قوات الردع العربية ، وحرص علـى ان يشير الى ان هذه القوات تتلقى اوامرها من الرئيس سركيس وليس من دمشق وقال فرنجية ردا على سؤال حـــول العلاقات مع الموارنة : انها مسائــل شخصية وسيتطلب الامر عشرة ملايين من الاعوام لمصالحة الموارنة فيمـــا بينهم . ولكن الامر يتعلـق بمصالحة الموارنة مع اللبنانيين الاخرين وهـــذا امر ممكن ولا يستطيع احد ان يعترض عليــه .

ايران ـ تتمة

وتدفق البحر البشري الهائل فـــي امواج لا نهاية لهـا علـى الفضـاء الفسيح المحيط بنصب شاهياد على بعد ميل واحد فقط من مطـار طهـران الدولي الذي تفرض عليــه حراســة عسكرية مشددة . ورفع كثيرون لافتات تقول : اذا لم يسمح للخميني بالعودة غدا فان الشعب سيحمل السلاح .

وابلغوا الدكتور بختيـار رئــيس الوزراء في لافتاتهم وهتافاتهـم ان الشعب سيحصل علـى رشاشــات

ويرسله الى الجحيم .

وفي باريس اكد المحيطون بالخميني انه قد يستقبل بختيار اذا ما قدم الى نوفل لوشاتو . غير انهم اوضحوا بان مثل هذا الاجتماع سيتوقف على النوايا الحقيقية لبختيار ، وصرح صادق قطب احد المساعدين المقربين من اية الله الخميني لوكالة انباء فرانس بـرس قائلا : من البديهي ان بختيار سيستقبله اية الله خميني اذا ما جاء لكي يقدم استقالته .

واضاف صادق قطب : ان اي تحليل سيقدمه رئيس الوزراء سيخضـــع لدراسة دقيقة قبل ان يتخذ الزعيـم الشيعي اي قرار .

واشار الى ان هناك انباء غـــير مؤكدة تشير الى احتمال زيارة بختيار هي فقط وردت الى نوفل لوشاتو غير انه لم يحدث اي اتصال مباشر بهذا الصدد بين رئيس الوزراء الايرانـــي واية الله الخميني .

وقال احد معاوني الخميني ان الامام ارجأ للمرة الثانية عودته من منفاه الى طهران التي كانت مقررة الليلة ـ امس .

وقال المعاون ان رحلة طائرة الامام قد الغيت لان الخطـــوط الجويـة الفرنسية التي استأجر الامام منهـا الطائرة لم تتلق اذنا بالهبوط في مطار طهران وليست مرتاحة للاحوال الامنية في المطار .

الحكومة تنتظر ـ تتمة

الاتصالات التي قامت بها مع مختلـــف الاطراف ، وبخاصة اسرائيل من اجل تسهيل انتشار القوات الدولية تنفيـذا لقرار مجلس الامن .

وذكرت مصادر مطلعة انه يتوقع ان يصل بيروت بخلال الاسبوع المقبـــل نائب الامين العام للامم المتحدة ، حيث يعقد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين اللبنانيين وقيادة قوات الطوارىء للبحث في تفاصيل تنفيذ قرار مجلس الامن ، وتأكيد تكريس الهدنة ، التي خرقــت امس بشكل محدود في الجنوب .

الاسد ـ تتمة

الوحدوي بين القطريـــن السـوري والعراقي .

ومن المقرر ان يرئس الجانب العراقي الى اجتماع اليوم الرئيس احمد حسن البكر اذا سمحت له ظروفه الصحية بالمجيء الى دمشق ، والا فان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة سيرئس الجانب العراقي . اما الجانب السوري فانه سيكون برئاسة الرئيس حافظ الاسد .

وقالت المصادر الرسمية في دمشق انها تتوقع ان تتخذ الهيئة السياسية العليا المؤلفة من قيادتي سوريـــا والعراق في هذه الاجتماعات قرارات مهمة في ضوء ما تحقق حتى الان من عمل كبير على طريق العمل الوحدوي وما « تتطلبه المرحلة الحالية للنضال العربي من رد قومي عربــــي علـى المؤامرة الامبريالية الصهيونية ومن اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ».

وكانت اللجان الفرعية المشتركة من البلدين قد عقدت سلسلـــة مـــن الاجتماعات في دمشق وبغداد خـلال الاشهر الثلاثة الماضية عالجت خلالها كما قالت المصادر في دمشق المهـام الملقاة على عاتقها في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والاعلاميـــة والتربوية والفنية لرسم مستقبـــل التعاون والعمل المشترك على طريق الوحدة بين سوريا والعراق .

دمشق ـ ينا ، ر ، اف ب

اجتماع في القصر ـ تتمــة

الاوضاع السياسية وجـرى عـرض للخطوات التي يمكن الاقدام عليها في هذه المرحلة من اجل تحريك الاوضاع في الاتجاه الصحيح . والامل هو ان يكون مشروع قانون الدفـاع الـذي تجري مناقشتــه في لجنتـي الدفـاع الوطني والادارة والعدل مجالا لخلق الاجواء الصالحة لما يترتب اتخاذه من خطوات ، ان على الصعيد السياسي او على الصعيد الامنــي في سبيـل الخروج بالبلاد من الازمة الحالية التي تتعرض لها .

● في ضوء القرار الـذي اتخـذه السودان بسحب قواته العاملة ضمن قوات الردع العربية هل جرى بحث الموضوع وكيفية سد الفراغ ؟

☐ هناك اتصالات على هذا الصعيد املا بالا يتمسك السودان الشقيـق بقرار سحب قواته العاملة في قوات الردع العربية .

● متى سيصل الوفد السوري الى لبنان ؟

☐ ليس هناك شيء جديد . ومـا كتب في الصحف غير صحيح .

القــادري ـ تتمــة

واضاف : عندما وضعنا البرنامج او الجدول الذي يحدد الحالات التي يمكن اللجوء اليها لبيع وشراء العقارات اخذنا بعين الاعتبار قضايا اللبنانيين ، وقلنا ان هناك بين اللبنانيين مـــن تستعار اسماؤهم فيشترون الاراضـــي لحساب الاجنبي ، هؤلاء لا يمكـن ان يحميهم القانون ولا يجوز ان يحميـهم القانون ، بل بالعكس يجب ان يذهبوا الى السجون وان يلاحقوا وان تتخـذ بحقهم جميع التدابير ، كما ان هنـاك لبنانيين يحملون الجنسية اللبنانيـــة ولكنهم ليسوا من اصل لبناني وانـهم اخذوا الهوية بطرق مختلفة ، منهـــا التزوير ، لذلك اخذنا كل هـــذه الاعتبارات وكل هذه الحالات بعيـن الاعتبار ووضعنا حلا لكل واحدة منهـا بحيث ان اللبناني اللبناني الذي يشتري عقارات عن حسن نية ويقصد التملك لنفسه ، فهذا لا يمكن التعـــرض له ، اما من يشتري من اللبنانيـــين لحساب الغير ، او من يشتري باسماء مستعارة ، او من يكون ليس من اصل لبناني وقد اكتسب الجنسية اللبنانية بطرق مختلفة ، فهؤلاء يجب ان يبقـوا في منأى عن حماية القانون .

وقال : هناك حالات اخرى ، مثـلا من يتزوج لبنانية بحيث تحمل جنسيتين جنسية الشخص الذي تزوجته والجنسية اللبنانية ، هذه الحالة ايضا قـــد راعيناها واعتبرنا ان المرأة اللبنانية التي تتزوج من اجنبي تصبح بحكــم الجنسية الاجنبية ، اي عندما تتملك

يجب ان تراعى الاصول التي تراعـى في حال شراء الاجنبي ، كما ان هناك امرأة اجنبية تتزوج من لبناني وتصبح لبنانية بعد سنة ، كذلك اعتبرناهـا بحكم الاجنبي ولو اكتسبت الجنسيـة اللبنانية ، لانها تكون اعتمدت الزواج ستارا ، وقد تكون حيلة لكي تأخـذ الهوية اللبنانية وبالتالي تشتري املاكا لحساب الزوج الذي تزوجته لبنانيا او اجنبيا .

هذه الحالات وغيرها كلها اخـذت بعين الاعتبار ، ونؤكد بان هدفنا الوحيد هو درء الخطر عن لبنان ، وهدفنـــا الاسمي هو ان نصون هذا الوطـــن بكل الوسائل الممكنة . مع العلـم انه ليس لدينا جيش قوي ، الا ان لدينا سلطات اشتراعية وتنفيذية يمكن من خلالها ان نتمسك بالخيوط التي هي بيدنا ، وان نشترع لما فيه خير هـــذا البلد .

مفعول رجعي

وردا على سؤال عما اذا كـــان للقانون الجديد مفعول رجعي يبطـل بعض المعاملات المشبوهة قال النائب القادري : لكل معاملة تدور حولها الشبهات ويمكن ان تكون قد جرت بطرق غير قانونية من جهة ، او تخفي نيـات سيئة من جهة ثانية ، سيعاد النظـر فيها ، وكل معاملة تثبت انها جرت بصورة مشبوهة لا شك ان القانـــون سيطالها او سيكون لهـذا القانـون مفعول رجعي اعتبارا من سنة ١٩٧٥ .

جبهة التحرير ـ تتمة

الذي القاه ان « القيادة الثورية » ستوقف اعمالها بعد عقد المؤتمر الذي يتعين في خلاله اربعة ايام ان ينتخب اعضاء اللجنـــة المركزيـــة والمكتب السياسي .

واشار رابح بيطاط ايضا انـــــه تعبيرا عن رغبة الشعب فلن يكـــون هناك اختيار اخر او طريق اخـــر للجزائر سوى الاشتراكية .

وليس ثمة شك في ان الاعضـــاء تطرقوا الى لب الموضوع بعد ظهـــر امس ، والمراسلون الدوليون الذيـــن حضروا الجلسة الافتتاحية في الصباح قد طلب منهم مغادرة القاعة التـــي زينتها صورة كبيرة للرئيس الجزائري بعـــد فتــرة قصيــرة مــن بـــدء خطاب محمد صالح يحياوي الرئيـس التنفيذي للحزب .

والواقع ان محمد صالح يحيـاوي يحظى بتأييد « التقدميين » وهو احد

الرجال المرشحين لتولي الرئاســـة وكان الثاني عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الحالي والمرشح المفضــــل خاصة من جانب الحكومة .

وفي الوقت الذي بدأت فيه اعمال المؤتمر بالكاد لا يدور الحديث فـــي الاروقة الا عن قوائم الحكومة التـــي لن يكون اختيار اعضائها من ضمـــن اعمال المؤتمر .

وقالت مصادر مطلعة انــه مـــن المرجح ان يحتفظ السيد محمد صالح يحياوي بالسيطرة على اجهزة الحزب كامين عام ، وهو منصب يشغلـــه رسميا او بشكل غير رسمي منذ اكثر من سنة .

لكنها اضافت تقول انه من المحتمل ايضا ان يصبح رئيـــس الدولـــة الجديد امينا عاما للحزب والسيـــد يحياوي نائبا له .

الجزائر ـ ا.ف.ب ، ر

انفجار ـ تتمة

في الطابق الاول من بناية اوقفت نجيب صالحة في راس بيروت ، كما وجدت امام المنزل سيارة فيات بوضع مشبوه تبين انها تحمل لوحة لسيارة فيـات اخرى .

وفي منطقة بعلبك انفجرت عبـوة ناسفة على جدار مخيـم ويفـل ، للفلسطينيين واحدثت به تصدعا ولم تتوفر معلومات عن الاسباب .

هذا واصيب فدائي فلسطيني وعدد من الاشخاص بجروح بعضها خطرة بعد ظهر امس عندما فتحت النار من سيارة مرت مسرعة من امام احد مكاتـــب

الفدائيين الفلسطينيين في بيروت .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينيـــة « وفا » انه في الساعة الرابعة والربع من بعد الظهر مرت سيارة من نـــوع كرايزلر زرقاء اللون امام احد مكاتب الثورة الفلسطينية في المنطقة الغربية واطلقت النار على حرس المكتب .

واضافت الوكالة تقول وقد تبادل الحرس معها النار مما ادى الـــى اصابة احد عناصرنا وبعض المـــارة بجروح بعضها خطرة .

ولم تحدد الوكالة مكان المكتب في غرب بيروت .

اثرتون ـ تتمة

بعد ان اخفق على ما يبدو في تســد الفجوة بين مصر واسرائيل حـــول معاهدة سلام بينهما .

وابلغ اثرتون والدكتور مصطفـــى خليل رئيس الوزراء المصري الصحفيين بعد اجتماعهما الثاني ان الخلافــات لا تزال قائمة بين مصر واسرائيـــل على معاهدة السلام . ولكن الدكتـور خليل قال ان هذه الخلافات يمكـــن التغلب عليها .

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان المبعوث الاميركي حمل معه الى القاهرة اراء مصرية معدلة قليلا عن سابقاتها ، وخاصة بصدد المادة المتعلقة بترتيبات الامن في سيناء في مسودة المعاهـــدة المقترحـــة .

وقال بيان لمجلس الوزراء في اعقاب المحادثات مع اثرتون ان مصر تركـز على تسوية شاملة . واضاف يقول ان:

السلام الشامل هو افضل ضمـــان لتحقيق الاستقرار في المنطقة .

وقالت مصادر وزارة الخارجية انه جرى ابلاغ المبعوث الاميركي ان مصر تقبل النظر في ترتيبات الامن فـــي سيناء خلال ست سنوات من التوقيـع على المعاهدة شريطة ان يرتبط ذلك باقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتصر مصر حتى الان على وجـوب اعادة النظر في هذه الترتيبات خـلال خمس سنوات .

وابلغ الدكتور خليل اثرتون كذلك ان مصر مستعدة للتوقيع على معاهدة سلام شامل مع اسرائيل ، وانهـــا مستعدة لاستئناف المحادثات مـــع اسرائيل على مستوى الوزراء او اي مستوى اخر .

القدس المحتلة ـ ر

اعتقال امركي ـ تتمة

خاصة وان احدهما الفرنسي ، سبق له ان دخل الى اسرائيل ، كمـــا يشير جواز سفره .

ويعتقد ان المعتقلين وصلا الى لبنان برا ، بدليل وجود تأشيرة دخـــول اردنية ، على جوازيهما ، من منطقـــة العقبة .

وقرر النائب العام العسكري ، عرض الموقوفين على المسؤولين فـــي شركة « لينا كار » التي استأجر منفذو الجريمة ، سيارات منها . كما سيجري عرضهما على المسؤولين في الفندق الذي نزل بيتر سكريبر ورونالد كوليك المشاركين في الجريمة ، فيه .

ويعطى التحقيق مع المعتقلين ، اهمية خاصة ، بسبب وجود اكثر من جـــواز سفر مع كل منهما ، وبعضها باسماء مختلفة ، كما ذكرت مصادر التحقيق .

ويلاحظ ان ثمة تركيزا على الفرنسي فيليب بسبب الغموض الذي احـاط باقامته . فضلا عن ان الاوصـــاف

التي اعطيت لبيتر ورونالد ، منفـذي الجريمة ، ليست بعيدة تماما عـــن اوصاف المعتقلين ، ولذلك سيصـار الى عرضهما على مسؤولي الفنـدق وشركة تأجير السيارات ، علـــى سبيل التحقيق .

ومن جهة ثانية ، قال شهود حادث اغتيال ابو حسن سلامة ، ان المـرأة الانكليزية اريكا جامبرز وهو الاسم الذي اعتمدته في استئجار الشقــة بشارع غردان ، غادرت شقتها فـور تنفيذ الجريمة . وقد شوهدت تخـرج وبكتفها حقيبة كبيرة . وسارع بعض الجيران الى تقديم النصح لها ، حتى لا تذهب الان ، بسبب اطلاق النــار الكثيف في المنطقة ، لكنها اصرت على الذهاب ، وهي تتظاهر بالخوف ..

وكان قد تم العثور على سيـــارة اريكا وسيارة رفيقها رونالد ، امـــا السيارة التي استأجرها بيتر ، فقـد استخدمت في تنفيذ العملية التفجيرية .

حديث الاباتي قنيس « للانــوار » ـ تتمة

☐ البيضة قبل الدجاجة ام الدجاجة قبل البيضة ... المشكلة الاساسيـة ليست كون الامن مستعارا ام لا . المشكلة الاساسية هي توفير جو الحرية والا فكيف يستطيع الانسان ان يختار بملء حريته وارادته ، وان لا يفرض عليــه الاختيار فرضا . فسواء كان الامــن مستعارا ام امنا وطنيا ، اذا كان هذا الامن يتدخل لفرض اختيار معين فـلا امكانية للاختيار . والبرهان اللجنة الثلاث عشرية التي اجتمعت وقــررت وبحضور ٧٣ نائبا والنائب الوحيــد الذي غادر قبل الاقتراع ، فضل ان يغادر قبل الاقتراع من ان يقترع ضـد هؤلاء النواب ، الذين اتفقوا على كل المشاكل التي نعاني منها . ورغم ان هذا الاتفاق كان في وضح النهار ، قام به القادة اللبنانيون من هذا الفريـق ومن ذاك . هذا الوفاق لم ير النور . وكاني به كون في الليل وصدق فيه قول المثل : « كلام الليل يمحوه النهار » لماذا ... هل لان النواب لم يتفقـوا ؟ ام لان ضغوطا خارجية جعلت كلا من النواب الذين وقعوا هذا الاتفاق او قرروه يعطونه معاني تتنافى معه .. فالان المشكلة ليست امنا مستعارا ، وامنا غير مستعار . المشكلـة منـاخ حرية وامان يتوصل في ظله المحاورون الى اختيار يتحملون مسؤوليته ونتائجه.

دور الرهبانيات

● لننتقل من جو الخلافات والحوار والامن المستعار الى جو الرهبان فـاي دور ينتظر الرهبانيات في مرحلة اللاحرب واللاسلم بعد ان لعبت دورا هامـا في زمن الحرب ؟

☐ دور الرهبانيات في الحرب والسلم دور وطني وستظل الرهبانيات مـــع اللبنانيين تلعب دورها الوطني بكـل وضوح وصراحة .

● هل اشتركتم بممثل عن الرهبانيات في الحوار الذي جرى في باريس بـين ممثلي الرابطات المسيحيـة وبعـض القيادات اللبنانية والديغوليين . وهل اعطى هذا الحوار ثماره ؟

☐ لم اشترك في هذا الحوار وان هذا الحوار او اي حوار اجريــــاه اعطى ثماره ، اذ ان الواقع اللبنانـي قبل الحرب كان مجهولا وبعد الحـرب اصبح الواقع اللبناني معلوما .

● منذ مدة ليست ببعيدة زرتـــم الفاتيكان واستقبلكم قداسة الحبـر الاعظم فهل لكم ان تكشفوا لنا ما دار من حديث بين قداسة البابا وبينكم عن القضيــة اللبنانية ؟

☐ اولا زيارتي للفاتيكان كانت محض ادارية رهبانية ، وكان شرف مقابلـــة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنـــا بولس الثاني ، وفي الوقت القليـــل الذي اعطي لي لم اتحدث بقدر مـا استمعت الى الكثير مـــن قداسته . فقداسة البابا ملم تماما بالقضيـــة اللبنانية ومتفهم لكل نواحيها ويوليهـا بالغ اهتماماته .

● عودة الى الحوار قدس الاب العام ... اذا طلب اليكم محاورة سماحـة المفتي حسن خالد وشيخ عقل الطائفة الدرزية فهل تفعلون ؟

☐ شرف لي ان احاور سماحة المفتي وشيخ عقل الطائفة الدرزية ولكـــن الحوار المطروح هو على صعيد القمة الروحية اي عقد قمة بين رؤســـاء الطوائف اللبنانية وكما قلت انـا دون رؤساء الطوائف رتبة .

مشروع الضمان ـ تتمة

عقد العمل يبرر هذا التخفيض ، فان اشتراك صاحب العمل يظل يحسـب على اساس اجره الاعلى .

ان اشتراكات فرع ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة هي على عاتق المضمونين واصحاب عملهم وتعين نسبة مساهمة كل منهما بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل والشـؤون الاجتماعية وانهاء مجلس الادارة .

يستمر اصحاب العمل بدفع الاشتراك المحدد بموجب المرسوم رقم ٢٩٥١ تاريخ ٢٠ ـ ١٠ ـ ١٩٦٥ عن اجرائهـم الاختياريين المنصوص عليهم في الفقـرة ٤ من المادة ٥٠ من هذا القانون .

المادة الرابعة : تلغى جميع النصوص التي تخالف احكام هذا القانون او لا تنسجم مع مضمونها .

يصادف اليوم الاحد الواقع في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩٧٩ ذكرى مـرور اسبوع على وفاة المأسوف علـــى شبابــه :



زياد سامي جبر

وبهذه المناسبة ستتلى ايات مـــن الذكر الحكيم في منزل والده الكائن في شارع الكبي مقابل نادي عليوان ملـك العيتاني ـ الطابق الرابع .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جميل بشاره باز

(والد اوجيني وموريس والكسـا ارملة المرحوم انطوان عقل وشقيـق الدكتور انطوان باز واظين زوجـــة فيليب لحود وادليت ارملة منصور كرم واليس)

تقبل التعازي في منزل ولده موريس باز ، حي البراسقة ، بناية بنـك البحر المتوسط ، الطابـق التاسـع اليوم الاحد .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اميل سليم طعمه

(احد اصحاب دار الثقافة)

(شقيق الدكتور جـوزف وخليـل وجورج)

تقبل التعازي اليوم الاحد في منزل شقيقه خليل في الرابية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ال الخوري وعيسى وشنيدر وشكور وحاتوم ومخرج ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدهم المرحوم :

متري فضول الخوري

(والد عادل وماي واوليـت)

المنتقل الى رحمته تعالى ظهر السبت في ٢٧ الجاري

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد ٢٨ الجاري في كنيسة مار متر الاشرفية .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في منزله الكائن في ملـــك سليمان الاشقر ساحة ساسيـــن الاشرفية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابراهيم يوسف تباشري

(والد جورج وجـوزف وانطـوان وميشال وجاك وايلي ومنـى زوجـة جورج ابي هيلا وهدى وامال)

ينقل جثمانه من منزل ابنه جورج في اللويزة بمبدأ الساعـة الحاديـة عشرة .

يحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليـوم الاحد في كنيسة مار يوسف ـ الشير في زحله .

تقبل التعازي في منزل ابنه جورج في اللويزة ـ ملك احمد فرحات ايـام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٩ و ٣٠ و ٣١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الاحد ذكرى مـرور اربعين يوما على استشهاد المرحوم :



الملازم اول

غسان محمد عويدات

شقيق ماجد وعدنان وفــؤاد

وبهذه المناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وتقبـــل التعازي في منزل والد الفقيد الكائـن في بلدة شحيم .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

فكتور سليم ابو سحق معلوف

شقيق جوزف ونقولا وانطوان وجان وماتيل زوجة النائب اميل روحانـــا صقر وشارلوت وجولي وغونوسومينركا زوجة ايلي معكرون .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليـــوم الاحد ٢٨ الجاري في كنيسة القديـس انطونيوس للروم الارثوذكس المعلقة ـ زحلة .

تقبل التعازي في منزله ـ زحلــة المعلقة ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٩ و ٣٠ و ٣١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعــوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها :

سميره اسعد غـــره

(زوجة ميشال سليم بشاره)

احتفل بالصلاة عن نفسها بعد ظهر امس في كنيسة مار الياس للـروم الكاثوليك المعلقة ـ زحلة .

تقبل التعازي في منزل والدهـــا سابقا المدينة الصناعية ـ زحلة حتى مساء الثلاثاء ٣٠ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى نقولا غبريل

(ارملة المرحـوم عبـد الكريـم عسيران والدة ليلى عقيلـة الرئيس امين الحافظ وشقيقة رجـا ونجـلا واميلي ووداد وروز وسامية والمرحوم جيمس)

تقبل التعازي اليوم الاحد في منزل الرئيس امين الحافظ في طرابلس ، محلة ابي سمرا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس اسعد جباره

زوج ماريا جباره

ووالد الفرد وجوزف وشقيق ميليا وكارلوس

تقبل التعازي في منزل ابنه الفرد في قرنة شهوان (مونتانا) يومي الاحد والاثنين ٢٨ و ٢٩ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعـــلانـــات مبـــوبـــة

السطر ٥٠ ل.ل ☎ ٢٨٧٠٢٠/١/٢/٣

ايـــجار

شقة صغيرة مفروشة ـ غرفة نوم ـدة ـ شوفاج مياه ساخنـة ـ ـون ـ حديقة ـ منظر جميل على ـحر .

بالكحالة بجوار دار الاستراحـة ـجار ٤٠٠ ليرة شهريا .

الاتصال ـ شحادة تليفون : ٥٥١٣٠ و ٢٢٩٦١٦ .

خــدمــات

ورق جدران - موكيت - اقمشة

عبجي بيتر هوم ليمتد

اوتوستراد جل الديب - جهة البحر

تلفون: ٤١٠٠٩٦ - ٤١٠٤٤٠

تعهدات بناء وترميم وديكور

جورج وديع حجيج

هاتف: ٢٢٥٦٦٥

اعلانات رسمية

اعـــلان

من امانة السجل العقاري جونيه .

طلب جوزف الياس شهوان وكيل صبحي فتح الله نصر وايلين قسطنطين ادونيس سند تامين بدل ضائع بالقسم ٧ من العقار ١٤٤٦ صربا للمعتـرض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري

انطـوان نعيـم

LARGE ELECTRICAL CONTRACTING COMPANY IN SAUDI ARABIA SEEKS THE FOLLOWING PERSONNEL:

1— SENIOR GRADUATE ELECTRICAL PROJECT ENGINEER OF 12 YEARS EXPERIENCE IN EXECUTION OF ELECTRICAL LIGHTING AND DISTRIBUTION INSTALLATIONS.

2— SENIOR GRADUATE ELECTRICAL DESIGN ENENGINEER OF 12 YEARS EXPERIENCE IN DESIGN OF ELECTRICAL LIGHTING AND DISTRIBUTION INSTALLATIONS.

3— ELECTRICAL GRADUATE SALES ENGINEER OF FIVE YEARS EXPERIENCE IN SALES, TRADING AND ENGINEERING OF ELECTRICAL PRODUCTS.

SELECTED CANDIDATES WILL BE OFFERED :

1— ATTRACTIVE SALARY

2— FURNISHED AIR CONDITIONED ACCOMMODATION

3— ONE MONTH PAID LEAVE AFTER 11 MONTHS OF SERVICE

4— FREE MEDICAL TREATMENT

5— TOURIST RETURN AIR TICKET HOME ONVACATION FOR THE CANDIDATE HIS WIFE AND TWO CHILDREN

6— FREE USE OF CAR

APPLICATIONS TOBE SENT COMPLETE WITH DETAILS OF AGE, MARITAL STATUS, EDUCATIONAL QUALIFICATIOINS AND EXPERIENCE CERTIFICATES TO ONE OF THE FOLLOWING ADDRESSES. HOWEVER ENGLISH LANGUAGE SPEAKING AND WRITIN IS ESSENTIAL :

E.A. JUFFALI AND BROS.

P.O. BOX 297

JEDDAH

SAUDI ARABIA

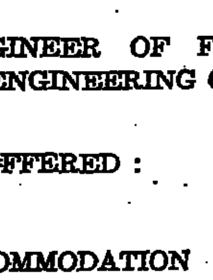
OR

E. A. JUFFALI AND BROS.

ANTOINE BAZ BLDG. (CINEMA CONCORD)

P.O. BOX 113 - 5327

TEL. 353618 - BEIRUT - LEBANON .



هكذا في الاصل

استمرار احتجاز ٣٦ رهينة في مبنى مصرف ياباني

لا يزال المسلح الياباني ٣٠ عاما الذي قتل اربعة اشخاص منهم رجلين من رجال البوليس يوم الجمعة الماضي خلال محاولة سطو على بنك اوف اوزاكا يحتجز ٣٦ رهينة في مبنى يحاصره ٢٠٠ من رجال البوليس والقناصة منذ بعد ظهر امس .

وقد حاول الياباني المسلح بعد ظهر الجمعة الماضي دخول احد فروع بنك ماتسوبيشي وبعد قتله احد العاملين الذي رفض اعطاءه ٥٠ مليون ين ياباني نحو ١٤١ مليون فرنك ووصول اثنين من رجال البوليس قام بغلق البنك ومعه رهائنه .

واوضح رجال البوليس انهم لايعرفون مطالبه لانهم في كل مرة يحاولون الاتصال به كان يقطع الاتصال .

وقد اطلق اكيوشي صباح امس سراح خمسة من رهائنه من عملاء البنك ، ولكنه يرفض دائما الاستسلام وقرر رجال البوليس ان يصطحبوا والدته ، ٧٢ عاما ، الى فرع البنك التي تعيش في جزيرة شيكوكو لمحاولة اقناعه ، وذكر الرهائن المفرج عنهم انه يوجد بداخل البنك اربع جثث من المرجح ان الجثة الرابعة لعامل اخر من عمال البنك .

ايزاكا — أ.ف.ب



■ امراة يابانية يحملها البوليس بعد الافراج عنها ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

الحسين وفورد بحثا اخر تطورات الموقف في المنطقة

استقبل الملك حسين ملك الاردن ليلة امس الاول في عمان الرئيس الاميركي السابق جيرالد فورد الذي كان قد وصل قبل ذلك ببضع ساعات في زيارة تدخل ضمن اطار جولة يقوم بها فورد في بعض عواصم المنطقة .

وذكر مصدر رسمي اردني ان مباحثات العاهل الاردني وفورد تناولت التطورات الاخيرة للموقف في الشرق الاوسط والوضع الدولي . وقد اقام الملك حسين بعد ذلك عشاء تكريما لفورد وقرينته في قصر الهاشمية في عمان .

عمان — أ.ف.ب

اصابة يوسف ادريس بجروح في حادث سيارة

ذكرت « الاهرام » امس ان الكاتب والاديب المصري المعروف الدكتور يوسف ادريس قد نجا لمس الاول من الموت هو زوجته وابنته عندما انقلبت بهم السيارة في طريق القاهرة — الاسماعيلية ، واصيبت قرينته بكسر في ذراعها بينما لحقت بالدكتور يوسف ادريس وابنته ٥ سنوات اصابات خفيفة .

وكان يوسف ادريس يقود سيارته الخاصة عائدا بأسرته من بور سعيد الى القاهرة في الطريق الزراعي ظهر امس الاول عندما انقلبت بهم السيارة في منطقة ابو صوير . وقد سارع المارة بابلاغ الشرطة والاسعاف فتم نقل يوسف ادريس واسرته الى مستشفى الاسماعيلية الاميري حيث اجريت لهم الاسعافات السريعة .

وفي نفس الوقت اجرت شرطة نجدة الاسماعيلية اتصالاتها بشرطة الدوارية اللاسلكية في القاهرة لابلاغ اسرة يوسف ادريس بالحادث .

القاهرة — انب

البابا شنوده بدأ زيارته الى بريطانيا

غادر البابا شنوده الثالث الكنيسة القبطية الارثوذكسية امس ليبدأ زيارة لبريطانيا ... عشرة ايام يدشن خلالها اول ... قبطية في لندن .

وسيستقبل كل من الملكة ... ورئيس اساقفة كانتربوري ... الروحي لاكثر من ٢٢ مليون قبطي في مصر واثيوبيا والشرق ...

وسيلقي محاضرات عن ... القبطية في اكسفورد وكامبريدج ... في مشكلات حوالي ...٠٠ ... تعيش في بريطانيا .

وسيتوجه بعد ذلك الى ... زيارة تستغرق يومين بدعوة ... الكنائس العالمي . القاهرة ...

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
المدير المسؤول
انور نصار
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

كبوجي : مؤامرة اسرائيل في لبنان لن تمر بفضل مساعدة سوريا

قال المطران ايلاريون كبوجي الذي يزور سوريا حاليا انه جزء من القضية الفلسطينية ولا يتدخل في السياسة .

وكانت محكمة اسرائيلية قد حكمت على المطران كبوجي عندما كان مطرانا لكنيسة الروم الكاثوليك في القدس بالسجن ١٢ سنة في سنة ١٩٧٤ بتهمة تهريب اسلحة الى الفدائيين الفلسطينيين . واطلق سراحه في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٧ في اعقاب اتفاق مع الفاتيكان قيل انه ينص على سفره الى خارج الشرق الاوسط وعدم عودته الى المنطقة .

ووصل المطران كبوجي الى دمشق من مقره في فنزويلا يوم الجمعة الماضي للاشتراك في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني كعضو شرف .

ونسبت اليه صحيفة « تشرين » السورية امس قوله ، انا جزء من القضية الفلسطينية قوميا ودينيا وانسانيا ، ولا اتدخل في السياسة .

واضاف يقول : كيف لا يحق لي ان اقاتل الصهاينة وهم يريدون قتل شعبي وكرامتي وحريتي .

وكان المطران كبوجي يشير في ذلك الى احتجاج اسرائيلي الى الفاتيكان على عودته الى الشرق الاوسط ، والى انتقادات من اجهزة اعلام خارجية بانه ترك نشاطه الديني ، واتجه الى النشاط السياسي .

ونسبت اليه « تشرين » قوله : انا مسيحي مؤمن والمسيحي هو من يقبل ان يفتدي نفسه من اجل قضية شعبه وارضه . وايماني بعروبتي كايماني بالله .

واضاف المطران ، السوري المولد ، يقول : انني افاخر بكوني من سوريا ، وسوريا هي قلب العروبة النابض ، واطلب من الله ان يحقق امانينا في استعادة كامل اراضينا المحتلة في الجولان وسيناء والضفة الغربية وغزة وكامل التراب الفلسطيني .

وقال عن الوضع في لبنان : ان اهم هدف من اهداف اسرائيل هو تجزئة لبنان وخلق كيان عنصري مماثل لها . ولكن هذه المؤامرة لن تمر وسيبقى لبنان موحدا عربيا بفضل مساعدة سوريا والاشقاء العرب الاخرين .

دمشق — ر

الجزائر تعتقل « عميلا » للمخابرات المغربية بتهمة تفجير قنبلة

ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان ١٧ شخصا اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة في مقهى في بلدة مغنية الجزائرية بالقرب من حدود المغرب صباح امس الاول .

واضافت تقول ان رجلا مغربيا قد اعتقل عقب الحادث ، واعترف بزرع القنبلة بناء على تعليمات من البوليس السري المغربي .

وقد انفجرت القنبلة حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الاول بينما كانت المقهى مكتظة بالرواد .

وكان المغرب قد قال في الاسبوع الماضي ان عملاء جزائريين زرعوا ثلاث قنابل بالقرب من بلدة وجدة . وقالت انباء مغربية ان احدى القنابل انفجرت وقتلت تلميذين في حين جرى ابطال مفعول القنبلتين الاخريين .

الجزائر — ر

افتتاح مؤتمر وزراء الاعلام العرب
حمودي : الاجتماع "ترجمة اعلامية" لمقررات مؤتمر قمة بغداد

افتتح السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي في بغداد امس مؤتمرا استثنائيا لوزراء الاعلام العرب يستغرق يومين .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد حمودي افتتح المؤتمر بكلمة اشار فيها الى ان انعقاده يعد : استمرارا لروح قمة بغداد وتأكيدا جديدا على حرص الاقطار العربية لتحقيق تضامنها الاخوي وتشديد كفاحها ضد اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة واستسلاميين .

واشار كذلك الى ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسوريا الذي توصل اليه البلدان في اواخر العام الماضي بهدف السير نحو الوحدة وقال : ان الاخوة العربية الصادقة تجلت باللقاء الوحدوي بين العراق وسوريا الذي جاء امثولة على صفاء النوايا والنضج في مواجهة التحدي الخطير الذي لا يفرق بين قطر وآخر .

وكان مؤتمر قمة بغداد قد عقد في تشرين الثاني الماضي بحضور اعضاء الجامعة العربية الاثنين والعشرين باستثناء مصر لدراسة الخطوات الواجب اتباعها لمناهضة اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل للسلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد حمودي : ان اجتماع اليوم (امس) يأتي لترجمة قرارات مؤتمر قمة بغداد ووضع سياسة اعلامية عربية واحدة لمخاطبة الراي العام العالمي للتعبير عن الحق العادل ولفضح العدوان الصهيوني المدعوم بحراب الامبريالية وقوى الشر والطغيان .

واعرب في ختام كلمته عن ثقته بنجاح المؤتمر الذي يأتي انعقاده في فترة دقيقة من تاريخ الامة العربية ، وذلك بفضل ادراك المشاركين فيه لخطورة السلام كسلاح فعال في الذود عن حقوق الامة العربية واستعادة فلسطين العربية .

وكان وزراء الاعلام قد انتخبوا في مستهل جلستهم الوزير حمودي رئيسا للمؤتمر . ووقف الحاضرون بعد ذلك دقيقة واحدة حدادا على وفاة الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين .

وتحدث كذلك عدد من وزراء الاعلام في الجلسة الافتتاحية العلنية مؤكدين على ضرورة وضع برنامج عمل اعلامي عربي يجسد وحدة الهدف ويشرح الموقف العربي .

وعقد وزراء الاعلام العرب بعد ذلك جلسة مغلقة قالت الوكالة العراقية انهم ناقشوا خلالها جدول اعمال المؤتمر والقرارات والتوصيات التي اعدتها لجنة وزراء الاعلام العرب في اجتماعاتها خلال اليومين الماضيين .

وتتضمن هذه التوصيات تحديد التحرك الاعلامي العربي في الساحة الدولية وسبل تنفيذه وتمويله .

ويشارك في المؤتمر ١٩ من اعضاء الجامعة العربية هم : الاردن ، دولة الامارات العربية المتحدة ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، المملكة العربية السعودية ، سوريا ، الصومال ، سلطنة عمان ، فلسطين ، قطر ، الكويت ، لبنان ، الجماهيرية الليبية ، المغرب ، اليمن الديمقراطية الجنوبية ، الجمهورية العربية اليمنية الشمالية ، موريتانيا والعراق . وتخلف عن الحضور السودان ومصر وجيبوتي .

بغداد — ر

مسؤول سوفياتي يبدأ في عمان جولة عربية

اكد مصدر ديبلوماسي امس في عمان انه من المنتظر ان يصل برينفسكي رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية في الاسبوع القادم الى عمان ضمن اطار جولة يزور في بدايتها صنعاء والكويت .

وذكرت صحيفة « الديستور » الاردنية امس انه من المنتظر ان يصل مسؤول سوفياتي كبير الى الاردن خلال الايام القادمة ضمن اطار جولة يقوم بها في بعض عواصم المنطقة .

واضاف المصدر نفسه ان برينفسكي سيبحث مع قادة الدول التي سيزورها التطورات الاخيرة للموقف في الشرق الاوسط والوضع الدولي الراهن .

عمان — أ.ف.ب

دايان يبدأ اليوم زيارة لفرنسا هي الاولى منذ سنتين لوزير اسرائيلي
الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية

سيكون موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الذي سيقوم بزيارة رسمية لباريس في الاسبوع القادم تستغرق يومين اول وزير اسرائيلي يزور فرنسا منذ ان تولت حكومة ليكود اليمينية التي يرئسها مناحيم بيغن الحكم قبل حوالي سنتين .

وسترافقه زوجته ويكون برنامجه حافلا بالاجتماعات مع المسؤولين الفرنسيين لاجراء محادثات تكرس بصورة رئيسية للقضايا العامة في الشرق الاوسط .

ويقول مسؤولو وزارة الخارجية الاسرائيلية انه توجد خلافات قليلة جدا في الراي بين اسرائيل وفرنسا حول المسائل ذات الاهتمام المشترك المباشر على الرغم من ان وجهات نظرهما بالنسبة الى الوضع في الشرق الاوسط بصورة عامة تختلف اختلافا كبيرا .

وسيقوم دايان بزيارته ردا على زيارة قام بها السيد لويس دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي السابق لاسرائيل في شهر نيسان عام ١٩٧٧ . وكان من المقرر ان تتم الزيارة في شهر تشرين الاول الماضي لكنها تأجلت بسبب مؤتمر بلير هاوس في واشنطن بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة .

وجدد جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا الحالي الدعوة اخيرا .

ويقول مساعدون ان زيارة دايان في الوقت الحاضر لها اهميتها بسبب الوضع المضطرب في ايران .

وقال المساعدون ان اهمية الزيارة بالنسبة الى الغرب وتأثيرها المحتمل على اجزاء اخرى من الشرق الاوسط سيكونان من بين القضايا الرئيسية في العرض السياسي العام الذي سيجريه وزيرا الخارجية .

واضافوا قولهم : ان الزيارة تعتبر مهمة كذلك في ضوء رئاسة فرنسا الحالية لمجلس اوروبا . وسيتم البحث ايضا في العلاقات السياسية والاقتصادية بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة .

وسيمضي دايان الذي من المقرر ان يصل الى باريس مساء اليوم يوما واحدا في زيارة خاصة لفرنسا في اعقاب يومين من المحادثات الرسمية .

ولاحظ مراقبون في اسرائيل ان دايان اختفى في عدد من الزيارات السابقة لاوروبا عن الانظار بصورة غامضة مدة يوم او اكثر . ولم يعرف الا في اوقات لاحقة ان دايان قضى تلك الاوقات في اجتماعات سرية مع زعماء عرب او غير عرب .

وكان ابرز هذه الاجتماعات زيارة سرية قام بها الى المغرب وعقد خلالها محادثات مع مسؤول مصري كبير .

وقام الرئيس انور السادات عقب تلك المحادثات بزيارته التاريخية الى القدس .

القدس — ر

مات روكفلر وهو يحلم بالرئاسة
نفذ الوصية : تكوين الثروة هبة ومن واجبي جمع المزيد من المال



■ .. ومع زوجته ■

توفي امس نائب الرئيس الاميركي السابق نلسون روكفلر الذي ... العمر ٧٠ سنة نتيجة اصابته بنوبة قلبية .

وكان روكفلر ، وهو من اغنى الاميركيين نائبا لرئيس الجمهورية في عهد الرئيس جيرالد فورد من سنة ١٩٧٤ الى سنة ١٩٧٧ .

وقال سكرتيره الصحفي ان حاكم نيويورك السابق قضى يوما ... تصريف شؤون اعماله .

واضاف يقول ان روكفلر لم يصب في حياته باية اضطرابات قلبية ... يصب في المدة الاخيرة باية امراض . وقد انهار حوالي الساعة الـ ... صباح امس بتوقيت بيروت ، وتوفي فورا تقريبا .

وحاول الاطباء انعاشه طوال ساعتين ثم نقلوه الى المستـ ... ومعه زوجته الثانية هابي وشقيقه لورنس .

هذا وكان روكفلر يطمح دائما لان يكون رئيسا للولايات المتحدة

حلم الرئاسة

وقد وصل الى ان يصبح نائبا لرئيس الولايات المتحدة اثر احدى ... التاريخ ، وهي استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون ، وتولي جير ... نائب نيكسون حينذاك رئاسة الولايات المتحدة واختاره ليكون نائبه .

وقد انتخب روكفلر اربع مرات حاكما لولاية نيويورك ، وحاو ... في عام ١٩٦٤ و ١٩٦٧ ان يصبح مرشحا للجمهوريين في ا ... الرئاسة ، ولكنه عدل عن ذلك امام معارضة الجناح المحافظ داخل ...

ونيلسون هو ابن جون روكفلر الكبير وكان اولى به ان يكرس ... لاستكمال مجموعة اللوحات الاثرية الفرنسية الرائعة التي يمتلكها ... ولكنه فضل دائما العمل في خدمة الجماهير .

وقد حملته اعماله في مجال استخراج البترول الى البيرو الى ... الجنوبية وهو الذي دفع فرانكلين روزفلت الى انشاء منصب ... لشؤون الاميركيين في بداية الحرب العالمية الثانية من اجل تطوير ... الالماني والايطالي . ثم اصبح نيلسون روكفلر وزير الخارجية المساعد ... اميركا اللاتينية وقد لجا جميع رؤساء الولايات المتحدة سواء من الديمـ ... او الجمهوريين الى الاستعانة بخبراته ونفوذه .

ولنيلسون روكفلر اربعة ابناء من زوجته الاولى التي انفصل عنها ... في عام ١٩٦٨ ، وابنان من زوجته الثانية .

وتمثل اسرة روكفلر بالنسبة لكثير من الاميركيين رمزا للثراء ، ... تملك نحو ٤٠ شركة بريطانية يقدر راسمالها ٧٠ مليار دولار .

وآل روكفلر يشتركون في مجالس ادارة نحو مائة شركة اخرى ... اقتصادي يقدر بنحو ٦٤٠ مليار دولار .

ومن بين هذه الشركات « ستاندارد اويل اوف نيو جيرسي » وهي ... كبرى للبترول اسسها اسرة جون روكفلر وبنك « تشيز منهاتن » ... كبار البنوك الاميركية .

ومن اقوال جون روكفلر الذي وصفه اعداؤه في عام ١٩٠٦ بانه ... الاعمال : ان القدرة على تكوين ثروة تعد هبة من الرب . وبما انني ... هذه القدرة فان من واجبي ان اجمع المال ومزيدا من المال ايضا ...

ولكن هذا الجيل لتراكم من الدولارات على امتداد اربعة ... لم يكف لارضاء حب السلطة والنفقات الضخمة للعائلة .

وقد امتلأت خزائن عشرات المنشآت بمئات الملايين من الدولارات من ... اهداف ثقافية وفنية او اجتماعية . ويبقى كرم عائلة روكفلر الى ... ثروتهم الهائلة ففي عام ١٩٤٥ قام جون روكفلر الابن ، وهو ابن ... الاسرة بتوزيع ٣٤٦ مليون دولار على الاعمال المختلفة . اما ابوه ... ٥٣٠ مليون دولار للمصالح الانسانية .

اما الجيل الثالث من اسرة روكفلر وكان نلسون اكبرهم سنا ، فقد ... العمل وفقا لتقاليد الاسرة ، ويعد ديفيد رئيس بنك « تشيس منهاتن » و ... المحسن الكبير اخر ممثلي هذا الجيل . نيويورك — ر ، أ. ...

نائب رئيس الوزراء الصيني يبدأ غدا زيارته للولايات المتحدة
ملصق يهاجم تحالف بكين - واشنطن

يستعد الاميركيون يوم غد الاثنين للتعرف على دينغ شياو بينغ الرجل الذي جعل الصينيين يكتشفون اميركا ولا شك في ان شخصيته لن تخذلهم او تخيب املهم .

فمن غيره من بين الصينيين يستطيع ان يروق للاميركيين ؟ فهو رمز للارادة الحازمة القوة والنجاح ، وهو رجل عام ١٩٧٨ ، ورجل الصين عام ١٩٧٩ .

ورغم ذلك فقد اقيل من منصبه مرتين لجرائم سياسية تبدو مأخذ اميركا على نيكسون وتبدو هفوات اذا قورنت بها .

وقد رواجه شياو بينغ الذي يعتبر خروشوف بالنسبة للصين بعد ليو شاوشي الذي يميل للطريق الراسمالي ظلم وتعسف ملايين من الحرس الاحمر الذي طرده في عام ١٩٦٧ رغم كونه من ابرز قادة المسيرة الطويلة ، وبعد عشرة اعوام من توليه منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني . وقد رد اليه اعتباره بعد ستة اعوام قبل ان يتعرض لاتهامات جديدة من جانب عصابة الاربعة بزعامة شيانغ شينغ التي كانت تحتم باعتلاء عرش الامبراطورية وبخلافة ماو .

الا انه بمجرد وفاة ماو ، المعصوم من الخطأ ، اقصى الراديكاليون في تشرين ١٩٧٦ ، وجاء وقت دهش فيه السعمائة مليون صيني لرؤية « مرتد » الامس ، وقد اصبح رفيقا طيبا اليوم ، وظهر دينغ شياو بنغ مظفرا من جديد في تموز ١٩٧٧ . ومنذ ذلك الصين طبعت كل السياسة الصينية الداخلية او الخارجية ببصمته الا انه لا يهمه كثيرا ان يحمل لقب الشخصية الاولى في الصين مفضلا حقيقة السلطة كما رفض مرتين منصب رئيس الوزراء خلال عام ١٩٧٨ . فهو يتولى القيادة الحقيقية التي لا ينازعه فيها احد .

وكل ما في هذا الرجل البالغ من العمر ٧٤ عاما ، وان كان يبدو اقل من ذلك بعشر سنوات ذي الشعر الاسود القصير والذقن العنيدة والفم الحازم والعنق السمينة كل ما فيه ينم عن قدرته على تولي السلطة .

التعاون العلمي

هذا وسيتم بمناسبة الزيارة الرسمية توقيع اتفاق تعاون علمي ، وهو ما يتيح لجمهورية الصين الشعبية الانطلاق في احد مجالات التطور الاربعة ، ومنها العلوم والتكنولوجيا ، وذلك حتى يمكن ازالة الاثار الوخيمة للثورة الثقافية .

وعن الجانب الصيني سيوقع الاتفاق فانغ يي نائب رئيس للوزراء ورئيس لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا ، وعن الجانب الاميركي فرانك بريس المستشار العلمي للرئيس كارتر . ومما يذكر ان فانغ وبريس تعارفا منذ زيارة بريس لبكين في تموز ١٩٧٨ ، تلك الزيارة التي فتحت الباب للتقارب الاميركي — الصيني .

وقد زاد منذ شهر كانون الماضي تبادل الوفود بين البلدين فقد تم في ٢٠ تشرين الماضي توقيع اتفاق لارسال طلاب بين هيئة « الناشيونال ساينس فاونديشن » والرابطة الصينية للعلوم والتكنولوجيا .

وستوفد الصين عددا يتراوح بين ٥٠٠ و ٧٠٠ طالب ومدرس صيني الى الولايات المتحدة لمدة تصل الى عام من اجل تلقي تدريب على مستوى عال لمتابعة التقدم الصناعي والعلمي والتدريب على التكنيك الحديث ودراسة علوم القرن العشرين والاشتراك في الابحاث التي تجري بالنسبة لتقدم العلوم في القرن لتحادي والعشرين .

انتقاد السياسة الاميركية

● في بكين ، لوحظ في عشية الزيارة التاريخية التي سيقوم بها بينغ ان « الديمقراطية البورجوازية » و « الامبريالية الاميركية » وجهت اليهما انتقادات عنيفة في ملصق علق امس السبت .

ويهاجم هذا الملصق الذي وقعه شخص مجهول وعلق على « الحائط الديمقراطي » عند مفترق طرق كسيدان ، ولاول مرة يمثل هذا الالحاح في الصين النداءات التي يعبر عنها بصراحة متزايدة منذ شهرين انصار « الحركة الديمقراطية » من اجل « حقوق الانسان » واضفاء الصبغة الديمقراطية على البلاد .

ويرى كاتب الملصق ، وهو يشير الى السياسة الخارجية الصينية انه : اذا كانت القوى المعارضة للهيمنة السوفياتية قد اضطرت الى تغيير تكتيكها الحربي لذلك لن يغير من الطابع الرئيسي للامبريالية الاميركية ، وندد بالذين يعتقدون ان الديمقراطية والمساواة في الصين يجب : ان تحذو حذو النظام الامبريالي الاميركي ووصف هذا الامل بانه « وهم » .

وادان بطريقة مستترة تقارير الصحف الاجنبية حول التطور السياسي الصيني وخاصة « الحركة الديمقراطية » .

وندد الملصق بالتعليقات التي قدمها الصحفيون الاجانب الذين يعبرون حسبما يرى كاتب الملصق عن « المصالح البورجوازية » ، وهو اتهام يندر سماعه في الصين .

وانتقد الملصق طويلا السياسة الخارجية الاميركية منذ تأسيس الصين الشعبية ، واتهمت واشنطن بالتحالف مع « اشد القوى رجعية » في العالم ، وعدد بذلك كوريا الجنوبية والوطنيين الصينيين في تايوان وحرب فيتنام وجنوب افريقيا واسرائيل . واثار بعد ذلك موضوع قيام الحكومة الاميركية اخيرا بقمع السود والانتحار الجماعي لاتباع طائفة « معبد الشعب » واغتيال الشقيقين كنيدي وتساءل عما اذا كان ذلك نتائج دستور دولة ديمقراطية .

واشاد كاتب الملصق بزيارة دينغ شياو بينغ لواشنطن مؤكدا ان : جميع الصينيين يفهمون اهمية اقامة علاقات طبيعية بين الصين واميركا من اجل تطوير بلادهم غير انه يرى انه ليس من صالح الصيني ان يلفظ نفس مضمار الاقتصاد الاميركي المتخلف .

بكين ، واشنطن — أ.ف.ب

الثوار الاريتريون يشكلون قيادة مشتركة لـ « التفاوض »

ذكرت وكالة السودان للانباء ان جبهتي التحرير الرئيسيتين المقاتلتين ضد اثيوبيا لانتزاع السيطرة على اقليم اريتريا المتنازع عليه اعلنتا امس انهما ستوحدان قواتهما .

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة التحرير الاريترية انهما قررتا تشكيل قيادة سياسية مشتركة للتفاوض باسم الشعب الاريتري .

ولم تذكر الوكالة مع من يأمل الوفد المشترك التفاوض ، ولكن المفترض ان المقصود هو محادثات مع حكومة اديس ابابا .

وكان الثوار قد خسروا معظم الاراضي التي كانوا يسيطرون عليها في اريتريا في هجوم شامل شنته قوات اثيوبية مدعومة من السوفيات قبل بستة اشهر .

الخرطوم — ر

واشنطن : كينيدي وتشيرتش يدعوان كارتر للاعتماد على النفط المكسيكي

حث عضوان بارزان في مجلس الشيوخ الاميركي امس الرئيس جيمي كارتر على الاسراع في مفاوضات لشراء النفط والغاز من المكسيك للتقليل من الاعتماد على امداد النفط من منظمة اوبيك .

وجاءت التوصية في بيان صدر في الوقت الذي اذيع فيه تقرير عن الازدهار في صناعة النفط المكسيكية اعدته لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ واللجنة الاقتصادية المشتركة التابعة لمجلس النواب والشيوخ .

وقال السناتور ادوارد كنيدي : من الخطأ اتخاذ موقف متشدد في هذا الوقت من الغاز الطبيعي المكسيكي . واذا كانت هناك كميات كبيرة من النفط فانه سيكون لدى المستهلكين فرصة في رؤية اسعار الغاز تتراجع في السوق الحرة .

وقال السناتور فرانك تشيرتش رئيس لجنة العلاقات الخارجية : انه بالتخطيط الصحيح يمكن استبدال النفط الخام من اوبيك ، منظمة البلدان المصدرة للبترول ، بشراء النفط والغاز من المكسيك .

واخذت مفاوضات شراء الولايات المتحدة للغاز الطبيعي المكسيكي تتعثر في الوقت الحاضر بسبب الاسعار . ويتوقع ان يبحث الرئيس كارتر في هذه القضية عندما يزور المكسيك في الشهر القادم .

وقال التقرير انه على الرغم من ان من المحتمل ان تتبع المكسيك الاسعار التي تقرر في اوبيك فلن تنضم على الارجح الى عضوية هذه المنظمة .

واضاف يقول : واذا انضمت المكسيك الى اوبيك فانها ستخسر وضعها المفضل في التجارة مع اميركا وتجازف بتخفيضات في الانتاج تحت عليها اوبيك عندما يتوفر فائض في السوق .

ولاحظ التقرير ان الاحتياطي الثابت للنفط المكسيكي ارتفع الى الضعفين في الاشهر الاربعة الماضية ليبلغ ٤٠ الف مليون برميل بعد عمليات تنقيب معتدلة مما تشير الى وجود امكانات تضع المكسيك بين البلدان الرئيسية المنتجة للنفط .

واشنطن — ر

نميري : لا مستقبل للحرب في منطقة الشرق الاوسط

اشار الرئيس جعفر نميري في تصريح نشرته امس صحيفة « اخبار اليوم » المصرية الى انه لا مستقبل للحرب في الشرق الاوسط . وان السلام هو الاسلوب الاجدى للعرب لان اسلوب الحرب اصبح عديم الجدوى .

واوضح رئيس الدولة السودانية : ان مصر استطاعت بعد فترة قصيرة من تحركها للسلام قلب اتجاهات الرأي العام العالمي لصالح العرب واقناع العالم بان العرب يريدون السلام فعلا .

واستطرد نميري قائلا : ان مصر استطاعت ان تكسب الولايات المتحدة الى جانبها بعد ان كانت المؤيد الاول لاسرائيل . كما استطاعت ان تخلق طبقة مؤيدة للسلام في اسرائيل نفسها .

ودعا الرئيس السوداني العرب الى العمل يدا واحدة وقال : اذا كنا قادرين على تحقيق كل المكاسب فلماذا نخاف السلام .

القاهرة — أ ف ب

Pour nous contacter
Tel. 259233
321036
324760



لقاء عائلة كينيدي في الذكرى ١٥ لجريمة الاغتيال

تكاد المناسبات التي تجمع افراد عائلة كنيدي في الولايات المتحدة ان تكون دائما مناسبات حزينة ، وهي تتكرر مرتين سنويا منذ اغتيال الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي ، ثم مقتل شقيقه السناتور روبرت كنيدي .

ففي هاتين الذكريين تتجمع العائلة لزيارة مقابر ارلنغتون والصلاة هناك لراحة الشقيقين الضحيتين .

ولكن العائلة التقت اخيرا في الذكرى ١٥ للاغتيال في مناسبة جديدة وهي افتتاح كلية جون كنيدي للدراسات السياسية التي بلغت تكاليفها ١٢ مليون دولار .

وقد شهد هذه الحفلة ادوارد كنيدي وزوجته ، جاكلين كنيدي اوناسيس وولداها كارولين وجون جونيور .



كارولين كنيدي وشقيقها جون الصغير



جون كنيدي الصغير مع والدته جاكلين كنيدي اوناسيس



ادوار كنيدي شقيق الرئيس الامركي الاسبق مع جاكلين

(صورة خاصة من تيفا)



جاكلين مع ولديها جون الصغير وكارولين

بعد ١٥ سنة من وقوع الجريمة

لجنة رسمية اميركية تؤكد: مؤامرة وراء اغتيال كينيدي





■ صورة الفيلم التي يجري عليها البحث لتحديد القاتل الثاني

...خمسة عشر عاما مضت على اغتيال الرئيس الاميركي جون كنيدي ولم ينته التحقيق بعد .

خمسة عشر عاما وملابسات الجريمة هي هي ، والتحقيق الرسمي يدور في حلقة مفرغة لا يجرؤ على طي الملف رغم اكتمال العناصر والادلة ، ولا ... اعلان ما توصل اليه بصراحة حول هذه القضية الغامضة . والاقرب من ذلك ان التحقيق يفتح امام الرأي العام ، بين الفينة والفينة ، ... من الشك جديدة تعيده الى اجواء جريمة دالاس والفئة التي نفذت ، وشبكة الاجرام التي كان موت كنيدي احدى حلقاتها .

و... الثاني من كانون الثاني الجاري امتت لجنة التحقيق في مجلس ... الشيوخ بان دوافع الجريمة كانت فردية لا سياسية تتجسد في العمل على ... انتزاع السلطة من الرئيس كنيدي ، لا في دوافع عقائدية او ايديولوجية . واضافت اللجنة في تقريرها ان التحقيق كشف عن اطلاق قذيفة رابعة على الرئيس كنيدي ، وان مطلقها مجهول وهو غير لي اوزوالد المتهم الرئيسي بجريمة الاغتيال .

والسؤال المطروح اليوم هو : لماذا اعادة بحث هذه القضية اليوم بعد ١٥ سنة على مقتل كنيدي ؟ فالواقع ان ملف الجريمة لم يطو بعد . منذ عامين شكلت لجنة جديدة للتحقيق وخصصت لها موازنة عمل بمبلغ ٦ ملايين دولار بالاضافة الى مصاريف لاثلاث خبيرين في علم الاستماع هما ... وايتي وارنست اسكيناتزي ، مهمتهما تحليل الادلة بواسطة الوسائل الحديثة والمتطورة التي لم تكن متوفرة للجنة وارن في العام ١٩٦٤ .

وقد كشفت اللجنة عن وجود شريط ممغنط سجلت عليه اصوات الرصاص الذي اطلق في الجريمة . والآن اصبحت وزارة العدل الاميركية مدعوة لاعادة النظر في هذه المستندات وتعيين لجنة جديدة لمتابعة التحقيق .

ومن خلال التقرير الاخير والاستماع الى الشريط الممغنط يبدو ان لي ... اوزوالد لم يكن وحده في الجريمة وكان له شريك في اطلاق النار على الرئيس كنيدي .

وتعتقد اللجنة البرلمانية ان الاتحاد السوفياتي وكوبا ضالعان في الجريمة ... ان اوزوالد له صلات وثيقة بالسوفياتيين انطلاقا من جنسية زوجته الروسية ، ... هناك علاقة بين مقتل كنيدي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ ومقتل مارتن لوثر كينغ الزعيم الزنجي في ممفيس في ٤ نيسان ١٩٦٨ .

ومع فتح ملف اغتيال كنيدي مجددا استنادا الى الوسائل الحديثة التي لم تكن متوفرة في العام ١٩٦٤ ، فلا يمتنع ابراز عناصر جديدة قد تؤدي الى معرفة الحقيقة وتحديد المسؤوليات السياسية والاجرامية والدوافع التي ... اوزوالد ورفيقه (؟) على ارتكاب الجريمة التي هزت العالم .

...مؤامرة

هكذا انتهت التحقيقات الاخيرة الى القول ان كنيدي ذهب ضحية مؤامرة ... ضحية جون لي اوزوالد .

... والاثبات .. قدمه دماغ الكتروني توفر ، فحص تسجيل الدقائق الحاسمة ... كلفت ، يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ ، حياة جون كنيدي . فبدون ... او شك ، رد الدماغ بان في العملية اربع رصاصات ، لا ثلاث ، ... ما ورد في تقرير لجنة وارن ، وتقارير لجان التحقيق الاخرى !!

وفي التفاصيل ، جاء في تحليل الدماغ الالكتروني ان لي اوزوالد اطلق ... اصل الرصاصات الاربع ، ثلاث رصاصات : الاولى ، والثانية ، والرابعة ، وكان اتجاه انطلاقها من خلف رأس الرئيس ، ومن مخزن ... اما الرصاصة الثالثة فقد اطلقت من التلة ، التي كانت تواجه ... مقدمة الموكب ، واصابت السيارة ، ثم انتهت قريبا منها .

وتمكن الدماغ الالكتروني من ان يحدد نوع رصاصة قناص التلة ، ... حقيقتها ، بل وسرعتها : فقد انطلقت بسرعة ٨٠٠ متر في الثانية . وعلى ... الوجه ، اثبت ان هناك قاتلين .

وفي ضوء تحليل الدماغ الالكتروني قال وايس وهو احد افضل اختصاصي ... العالم في فحص التسجيلات الالكترونية ان لي اوزوالد قد اطلق الرصاصة ... الثانية ، بعد ثانية و ٦ اعشار من اطلاق الاولى ، وان الرصاصة الثالثة اطلقها رفيقه ، بعد خمس ثوان و ٩ اعشار ، اي قبل اقل من نصف ... ثانية من اطلاق اوزوالد الرصاصة الرابعة والاخيرة .

والمعروف ان الرصاصة الاخيرة كانت القاتلة . ومن هنا ، استنتاج ... اعضاء لجنة التحقيق البرلمانية الراهنة ، ان رفيق اوزوالد كان ... يقف ، من فوق التلة المواجهة لمقدمة موكب الرئيس ، ان يراقب بوضوح ... الامور ، وقد اطلق رصاصته عندما تأكد ان رصاصتي اوزوالد ... لم تقتلا الرئيس كنيدي .

والتحليل الدقيق ، الذي قام به وايس اتاح له ان يحدد بالمتر المكان ... الذي كان يقف فيه الشرطي ، صاحب التسجيل ، ومكان سيارة الرئيس .

عودة الى التحقيق

وامام هذه الوقائع ، قررت اللجنة البرلمانية التي كانت قد اقفلت التحقيق ... بعد سنتين من الدرس ، وبعد انفاق حوالي ٦ ملايين دولار ، ان تعود الى الاجتماع ، لدرس هذه الوقائع .

وبالفعل دعا رئيسها ، النائب لويس ستوكس ، الى جلسة ، جرى فيها الاستماع الى اثنين من اكبر خبراء آلات السمع في الولايات المتحدة : البروفسور « وايتي » نفسه ، مدرس العلوم الالكترونية في معهد « كوين كوليدج » في نيويورك ، ومساعده ارنست اسكيناتزي .

واكد العالمان اقتناعهما القاطع بان شخصين ، على الاقل ، اطلقا الرصاص على الرئيس كنيدي : من مستودع الكتب ، ومن اعلى التلة ، المواجهة لاتجاه الموكب .

ومما قاله « وايس » امام اللجنة البرلمانية : « يمكنني بنسبة ٩٥ بالمئة ، ان لم يكن اكثر ، ان أؤكد ان رصاصة ، على الاقل ، اطلقت من التلة المعشبة ، واوافق على الاستنتاج السابق للجنة ، ان ثلاث رصاصات اطلقت من نافذة المستودع » .

واضاف : « ان عشر موجات ، من ١٢ موجة صوتية سجلت على شريط شرطي سير دالاس خلال وقوع الجريمة ، تتوافق مع موجات تجربة لاطلاق النار بالبندقية ، التي جرت ، في آب الماضي ، في مكان الجريمة » .

وقد رأى وايس واسكيناتزي ان رفيق اوزوالد اطلق النار عن بعد مترين ونصف متر من زاوية الحائط الصغير القائم على التلة ، وهذا القول يتوافق مع اقوال اولئك الذين اعتقدوا انهم رأوا على التلام ، اختفى ذلك اليوم ، صورة رجل واقف وراء ذلك الحائط ، وبيده « شيء طويل » .

وامام هذه التأكيدات ، توصلت اللجنة البرلمانية الى استنتاج ، وهو : هناك احتمال بان الرئيس كنيدي قتل نتيجة مؤامرة . واوصت اللجنة وزارة العدل الاميركية بان تلفذ استنتاجاتها بعين الاعتبار ، وان تقرر ان كان ضروريا اعادة فتح التحقيق الرسمي .

وجاء في تقرير اللجنة ، انها عاجزة عن تحديد هوية شريك اوزوالد ، وهي ترفض الاخذ بالاقتراحات القائلة باشتراك كوبا ، او الاتحاد السوفياتي ، في المؤامرة . وتستبعد ايضا مشاركة « اللاجئين الكوبيين » المعارضين لكاسترو ، « وان كانت الدلائل المتوفرة لا تستبعد مشاركة بعضهم » .

« المافيا » لم تشترك

واستبعد التقرير ، حتى اشتراك « المافيا » من حيث هي تنظيم ...

المؤامرة ، لكنه لم يستبعد مشاركة بعض عناصر « المافيا » كأفراد .

وكتب التقرير امكانية مساهمة جهازي الاستخبارات الاميركية ، الـ « اف . بي . اي » ، والـ « سي . اي . اي » في العملية ، لكنه اعترف بان الجهازين « قصرا في التحقيق » .

فالتقرير يثبت كيف ان الاجهزة لم تدرس بدقة ، صحة المعلومات التي وضعت تحت تصرفها ، حول رحلة الرئيس كنيدي الى دالاس . ويأخذ على الاجهزة ارسالها الى دالاس ، لمرافقة الرئيس وحمايته — رجالا غير معدين كفاية ، لحماية الرئيس من رصاص قناص » .

وبعد اجتماع اللجنة ، صرح نائب رئيسها ، ريتشرد براير ، ان « الدماغ الالكتروني كتب الاستنتاجات التي كنا قد توصلنا اليها ، والتي جاءت مماثلة لاستنتاجات لجنة « وارن » القائلة ان « لي اوزوالد » اطلق وحده الرصاص » .

اما المحقق ، ستيوارت ماكيناي ، فلم يتردد في القول : « من المحتمل ان يكون ، لـ « لي اوزوالد » شريك ، او شريكان ، وان يكون الرئيس كنيدي ذهب ضحية مؤامرة » .

بيد ان ستوكس ، وبراير ، اسرعا الى تحذير رفاقهما في اللجنة من عدم الاستسلام الى « افتراضات متسرعة » ، ومنعا اطلاق التصريحات ، وقال ستوكس : « ان اثباتا واحدا غير كاف لتفكيك الاستنتاجات ، التي توصلت اليها التحقيقات السابقة . فقد لا نصل الى اكثر من التشكيك بوجود مؤامرة » ، واعاد الى الاذهان كيف ان التحقيق ازداد صعوبة ، بعد موت حوالي عشرين شاهدا ، من الشهود الاساسيين في القضية ، حتى ان بعضهم اختفى في ظروف غامضة ، ويبقى ان ، تحت تصرفة ، شهادتين تعودان الى سنة ١٩٦٣ ، لم يكفيا حينها للتأكيد ان رصاصة قد اطلقت من التلة ، التي كانت تواجه مقدمة موكب الرئيس . وهذان الشاهدان ، هما : الشرطي الصريح ... ، الذي كان يمشي في مقدمة الموكب ، والمواطن الاميركي زابوردر ، الذي سجل وقائع عملية الاغتيال على فيلم سينمائي .

وعلى كل حال ، فان استنتاجات « وايس » جاءت تؤكد واحدا من الاستنتاجات ، التي كانت قد توصلت اليها لجنة وارن ، وهو : ان اوزوالد

— البقية على الصفحة ١٠ —

SELECTIVE SERVICE SYSTEM
NOTICE OF CLASSIFICATION

Selective Service No.
been classified in Class
by vote of
Local Board
Appeal Board
President

FBI
LABORATORY

CERTIFICATE OF SERVICE
ARMED FORCES OF THE UNITED STATES
HIDELL
HONORABLY SERVED IN ACTIVE DUTY IN THE
United States Marine Corps

وثائق كان يحوزها القاتل ■

■ دراسة للمكان الذي حصلت فيه الجريمة ■

كتاب يروي قصة المطاردة بين المخابرات الاسرائيلية وقادة المقاومة

"ابو حسن" وضع على اللائحة السوداء منذ ٧ سنوات





■ ابو حسن ■

القائد الفدائي « ابو حسن سلامة » الذي اغتيل بتفجير لاسلكي في بيروت قبل اسبوع ، كان آخر اسم في « لائحة تصفية » اعدتها المخابرات الاسرائيلية بعد عملية ميونيخ وضمت ١٢ زعيما فدائيا بدأ اغتيالهم بالتتابع منذ العام ١٩٧٢ .

كيف قتلت اسرائيل هؤلاء وما هي الاساليب التي استخدمتها وكيف تمت عمليات التنفيذ ؟

على هذه الاسئلة اجاب كتاب « الفريق الضارب » لديفيد تنين الذي صدر قبل حوالى السنة ونشرت فصوله صحيفة « الصاندي تايمز » .

وكانت غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل قد وافقت بعد حادثة ميونيخ الذي قتل فيها ١١ رياضيا اسرائيليا على انشاء فريق ضارب للرد على العمليات الفدائية .

وقد عهد الى رئيس الاستخبارات الاسرائيلية زفي زامير برئاسة الفريق. انصرف زامير الى تأليف الفريق على وحدات اختصاصية توزعت المهمات . واعدت لائحة تصفية باسم ١٢ زعيما فدائيا اعتبرتهم الاستخبارات الاسرائيلية مسؤولين عن ميونيخ وسواها من العمليات الفدائية ضد المؤسسات والاشخاص الاسرائيليين . الهدف الاول كان عبدالله زعيتر .

ويروي الكتاب اليهودي بعد ذلك قصة الفريق والشخصيات المطاردة بقوله :

كان عبدالله زعيتر فلسطينيا نابهـا ويحب الحياة مضى عليه ستة عشر عاما في روما ، بين الفنانين واصدقائه من ذوي الميول اليسارية . وزعيتر يعتبر مثقفا دمثا ، يدور اهتمامه الرئيسي حول الدعوة للقضية الفلسطينية وترجمة الشعر العربي ، ويبدو غير مؤذ ، لا يحتفظ بوظيفة واحدة لمدة طويلة وينتقل غالبا من شقة الى اخرى ، وغالبا ما كان مدقعا . بوليس روما كانت نظرته اكثر تشكيكا . كان يعتقد بانه يجري اتصالات مع مخابرات فتح « الرصد » . بعد نسف الانابيب في تريستي في بداية اب ١٩٧٢ استدعي للتحقيق .

احد اشقاء زعيتر ابعد من المانيا الغربية في اعقاب حادثة ميونيخ ، الاسرائيليون كانوا يعتبرونه رئيس ايلول الاسود في روما ، ومسؤولا في جملة امور اخرى عن اختطاف اول طائرة « للعال » وتحويلها الى الجزائر ، وعن تفجير طائرة العال ٧٠٧ في اب ١٩٧٢ .

(في هذه الحادثة اعطى شابان عربيان فتاتين انكليزيتين آلة تسجيل كهدية وداع بعد التقائهم في روما . كانت آلة التسجيل قنبلة موقوتة مهيأة للانفجار على علو معين . ووضعت الفتاتان الآلة في حقائبهما ، وبما ان عنبر الحقائب في طائرات العال مصنوع من الصفائح المصفحة ، فلم تنفجر الطائرة في الاجواء ، وتمكن ربان الطائرة من القيام بهبوط اضطراري) .

بعد شهرين على هذه الحادثة كان الفريق الضارب يراقب زعيتر . ففي مساء ١٦ تشرين الاول ٧٢ امضى بضع ساعات في بيت صديقة ايطالية . في طريق عودته الى شقته توقف في بار « تريستي » المجاور ليجري مكالمة هاتفية . شاهد شخصان كانا يسيران خلفه في الوقت نفسه كانت اشباح تتقدم نحوه . الشخصان انتابهما الخوف وعادا ادراجهما بسرعة .

لم يلاحظ زعيتر الاشباح ، ولم يشعر باي خوف . سمع الشخصان صرخة تصدر عنه . الاشباح كانا اسرائيليين اطلقا ١٢ رصاصة من مسدسيهما الـ ٢٢ على رأسه وجسده ، احدى الرصاصات اصابت كتاب « الف ليلة وليلة » الذي كان يحمله في جيب معطفه وعلقت بين صفحاته .

في هذه الاثناء كانت فرقة بث تنتظر في سيارة الفيات التي اعدت للفرار ، وتجد صعوبة في ان لا تلفت الانظار اليها . فالسائق مايكل كان انيقا في سترته الخضراء والى جانبه تامارا ، وقد وضعت فوق رأسها شعرا اشقر مستعارا . قادا السيارة الى مدخل المبنى الا انهما لم يغادراها . كان ثمة اشخاص اخرون يوقفون سياراتهم ولكن سرعان ما يخرجون منها للذهاب الى دار السينما المجاورة . علاوة على ذلك توقفت سيارة اخرى امام سيارتهما ، فاشار مايكل وتامارا بعصبية للسائق كي يمنحهما فسحة اكبر .

ادرك مايكل وتامارا بانهما يثيران الانتباه ، فسعيا لان يعطيا انطباعا بانهما عاشقان ، فاخذا يتعانقان ويتبادلان القبل بحرارة ، ولكن هذا المشهد اثار اهتماما اكبر .

في هذه اللحظة هرع الاثنان من مدخل المبنى وتوجها الى سيارة الفيات التي انطلقت بسرعة . زفي زامير كان يجلس في سيارة ثانية بالقرب منهما ، فالتقط انفاسه وهو يرى العملية تشارف على نهايتها ، وقاد مايكل السيارة دون اضواء وكاد يصطدم مع سيارة اوتوبيس صغيرة الا انه تجنب الحادثة . ووصل الاثنان والباقون الى مطار روما في الوقت المناسب لامتطاء الطائرة التي اقلتهم في منتصف الليل الى تل ابيب . لقد نجح الفريق الضارب من اسقاط ضحيته الاولى ، وكسب اول مانشيت له في الصحف .

محمود الهمشري

كان الدكتور محمود الهمشري ممثل منظمة التحرير في باريس الهدف الثاني ، زعم الاسرائيليون انه رئيس ايلول الاسود في فرنسا ، وبانه وراء محاولة اغتيال بن غوريون في كوبنهاغن في العام ١٩٦٩ ، وانفجار الطائرة السويسرية في الاجواء الذي ادى الى مقتل ٤٧ شخصا .

كان الهمشري في اواسط عمره ويعيش مع زوجته وابنته في شقة في شارع اليسيا ، وينتقل بحرية في باريس ، ولكن في الاونة الاخيرة بدأ يتخذ احتياطات لسلامته الشخصية . كان من السهل جدا القضاء عليه في الشارع ، ولكن « موساد » فضلت عملا استعراضيا . فطوال اسبوعين واكثر تعقبت فرقة العين الهمشري وزوجته وابنته للتعرف الى روتين العيلة اليومي . تبين للمتعقبين ان زوجة الهمشري تأخذ ابنتها صباح كل يوم الى المدرسة بينما يبقى زوجها وحيدا في الشقة . اثناء ذلك جلب عدة خبراء متفجرات الى باريس من تل ابيب .

بصفته ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس كان الهمشري يلتقي بالصحافيين ويعقد مقابلات معهم غير معدة للنشر . في اوائل كانون الاول (ديسمبر) اتصل به هاتفيا احد العملاء وقدم نفسه كصحافي ايطالي ، ودعا الهمشري لارتشاف القهوة معه صباح اليوم التالي في مقهى مجاور . وقد تم الاتفاق على وقت للموعد تكون فيه زوجة الهمشري مع ابنته خارج المنزل .

وبينما كان الهمشري يحتسي القهوة مع « الصحافي الايطالي » دخل خبراء المتفجرات في موساد شقته . ووقف حرس الباء يراقبون في الخارج بينما وضع التقنيون قنبلة خلف احد الجوانب الداخلية لطاولة الهاتف . لم تستخدم الطريقة القديمة في التفجير لدى اول رنين للتلفون ، الطريقة كانت خاصة جدا .

طوال ذلك اليوم ، وجزء من اليوم التالي ظلت القنبلة غير معروفة وغير مؤذية بالرغم من ان الهاتف قد رن مرات عديدة . ولكن بعد فترة وجيزة قبل الظهر ، وبينما كانت زوجة الهمشري وابنته في الخارج رن الهاتف ثانية . وعرف المتحدث نفسه بانه الصحافي الايطالي الذي التقاه أمس ، وسأل :

— هل انت الدكتور الهمشري فعلا ؟

اجاب الهمشري :

— انا هو .

الشيء التالي الذي سمعه الهمشري كان صوتا خفيفا فجر القنبلة تحت الهاتف . اصيب الهمشري بجراح قاتلة ، وظل على قيد الحياة فترة وجيزة تمكن خلالها من ابلاغ البوليس الباريسي عن لقائه بالصحافي الايطالي والمخابرة الهاتفية .

ازدادت حدة الهجوم والهجوم المعاكس . ففي ٢٨ كانون الثاني ٧٢ هاجم فدائيو ايلول الاسود السفارة الاسرائيلية في بانكوك واخذوا عدة دبلوماسيين مع زوجاتهم كرهائن . ولكن بعد ٣٦ ساعة متوترة قبلوا بنقلهم سالمين الى القاهرة ، وقد رتب هذا التدبير الرئيس المصري انور السادات الذي لم يكن متوفرا عندما طلبت منه المساعدة لانقاذ الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ .

بنظر بعض فدائيي ايلول الاسود كانت عملية بانكوك بمثابة احراج للمنظمة . الفريق الضارب قرر ان يستغل هذا الوضع . كانت موساد مدركة منذ سنوات متعددة بان جهاز مخابرات تابع لاحدى الدول الكبرى يقوم بتدريب الفدائيين وتسليحهم ، وان مركز التعاون بينهما في قبرص .

في اواخر ١٩٧٢ وصل فريق المراقبة التابع لموساد الى قبرص ، ثم لحق به في منتصف كانون الثاني (يناير) جونثان انجلبي ومايك ، وهما عضوان في الفرقة الضاربة ، ونزلا في فندق اوليمبيك ، في مساء ٢٤ كانون الثاني (يناير) عاد عربي يعرف باسم حسين عبد الشير الى غرفته في الاوليمبيك . كان قد وصل لتوه من اجتماع مع عميل قبرصي لوكالة المخابرات السوفياتية زوده بحوالة مالية بقيمة ٥ الاف دولار . ذهب حسين الى فراشه واطفأ الضوء ، فحدث انفجار رماه مع وسادته ارضا . وفي مكان ما كان احد عملاء موساد يقوم بالمراقبة ، فعندما خيم الظلام في الغرفة ضغط على زر في جهاز راديو ناقل ، ارتسل الاشارة التي احدثت الانفجار .

ردت ايلول الاسود على العنف بعنف اشد ■

باسل قبيسي

ومضت ايلول الاسود في هجومها . وفي حلقات متتابعة بسريعة قامت بثلاث عمليات في قبرص . قضت على رجل اعمال اسرائيلي . هاجمت منزل السفير الاسرائيلي وحاولت اختطاف طائرة اسرائيلية . في روما قضى رجال ايلول الاسود على حارس ايطالي يعمل في مكتب العال ، واثناء ذلك ارسلت عشرات الرسائل المتفجرة الى عدد من المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين

رد الفريق الضارب بالمثل ، فبعد فترة وجيزة اخذت الصحف الاوروبية تنشر بنودا مختصرة عن وفاة عدد من العرب في ظروف غامضة ، ففي ساعة متأخرة من مساء ٦ نيسان (ابريل) ١٩٧٣ شوهد عربي يخطو مسرعا في شارع في الدائرة الثامنة في باريس قرب ساحة مادلين ، وبينما هو يسير كان يلتفت بعصبية خلف كتفيه صوب شابين رياضيين يتبعانه . العربي كان الدكتور باسل القبيسي . استاذ عراقي في الاربعين من عمره درس في الجامعة الاميركية في بيروت . وحسب مزاعم موساد كان مكلفا بترسانات الاسلحة النارية والمتفجرات التي يحتفظ بها في البعثات الدبلوماسية العربية في اوروبا .

لا تفعلوا ذلك !

في ذلك المساء كان القبيسي عائدا الى فندقه الباريسي . وقرب انصاب كنيسة السيدة مادلين شهر الشابان الرياضيان مسدسيهما الباريتا بماسورتيهما الطويلتين صرخ :

« Non ! non ! ne faites pas cela ! »

(لا ! لا ! لا تفعلوا ذلك !) اطلق الاسرائيليون النار .

التجأ رجال ايلول الاسود الى بيروت . واعتقد الاسرائيليون ان الرأي العام العالمي الى جانبهم الآن ، وان الوقت اصبح مناسبا لتوجيه ضربة مباشرة الى قلب الفدائيين . وفي هجمة بحرية جريئة قتل الكوماندوس الاسرائيلي ثلاثة زعماء فدائيين في شققهم ، كما استولوا على عدد من ملفات ايلول الاسود . وعندما غادر الاسرائيليون بعد انقضاء ٩٠ دقيقة على عمليتهم ، لم يكن قد بقي سوى اربعة اشخاص من الاشخاص الاثني عشر الذين اتهمتهم بحادثة ميونيخ .

الضحيتان التاسعة والعاشرة كانا في روما ، وهما عبد الحميد الشيبي وعبد الهادي نقعة . وبينما كانا يستقلان سيارة مرسيدس قام خبراء موساد بتفجيرها وقضوا عليهما .

الضحية الحادية عشرة كانت محمد بوضيا الذي يعيش في باريس . ملفات موساد كانت تكشف بان مهمة بوضيا السرية هي ربط المنظمات الثورية في تنظيم متناسق واحد . كان يأمل في ايجاد شبكة كونية تجمع ثوار البانك والجيش الاحمر الياباني وايلول الاسود ، بحيث يتم القيام بعمليات مشتركة ، وتأمين السلاح ، والعون اللوجستيكي .

حقق بوضيا قدرا من النجاح ، فالجيش الايرلندي المؤقت على سبيل المثال زود ايلول الاسود بكميات محدودة من السلاح ، وثوار بادر — ماينهوف اطلعوا العرب على مقدرات البوليس الالماني — الغربي ، وساعدوا في ايجاد مساكن آمنة لهم . وبوضيا الذي يعمل مديرا للمسرح الطليعي « الغرب » . كان يقوم بمهمة سرية اخرى ، هي تجنيد الشبان الاوروبيين في ايلول الاسود .

في صباح ٢٨ حزيران ١٩٧٣ ، وبعدما امضى الليل مع صديقته الفرنسية صعد الى سيارته البيضاء « رينو ١٦ » في شارع دي فوسيه سان برنار ، قنبلة متفجرة وضعت مباشرة تحت مقعد السائق مزقته اشلاء .

على بعد ١٠٠ ياردة تقريبا كانت سيارة فولسفاكن متوقفة طليت نوافذها الخلفية بطلاء اسود ، وكان في داخلها شخصان يسترقان النظر من الفجوات الصغيرة هما مايك ، الرجل الضارب الاسرائيلي الاول وزفي زامير مدير المخابرات الاسرائيلية .

كارلوس في باريس

وبعد فترة وجيزة على عمليات القتل والقتل المعاكس ، انتقلت الحرب الى قارة جديدة ، وقتل العقيد يوسف الون الملحق الجوي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ، والذي يعتبر من افضل الطيارين الاسرائيليين . كان يهبط من سيارته في كاراج منزله في الضواحي عندما انهمر عليه وابل من الرصاص ، لقد فشل البوليس المحلي ومكتب التحقيقات الفدرالي في التوصل الى معرفة ظروف مقتله . اما موساد فكان اعتقادها بان احد رجال « القوة السوداء » قد قتله بموجب اتفاق مع ممثل لايلول الاسود في الولايات المتحدة .

ورغم خسائرهم نجح الاسرائيليون في قتل ١١ شخصا من الاشخاص الاثني عشر المطلوبين في لائحة التصفية التي اعدوها ومع ذلك فشلوا في القضاء على الشخص الذي رغبوا في القضاء عليه اكثر من سواه : علي حسن سلامه ، وهو الذي اعتبرته المهندس الرئيسي لعملية ميونيخ ■

اصطياد الامير الاحمر

في بداية تموز (يوليو) وجه مطاردوه تحذيرا : علي حسن سلامة متوجه الى فرنسا . امرت قيادة موساد الفريق الضارب بتعقب آثاره . وحتى ذلك الحين لم تكن جرائم موساد تعطى سوى اسماء شيفرة بسيطة . ولكن ملاحقة سلامة اعطيت اسما مميزا : « اصطياد الامير الاحمر » . بعد مغادرته مخبأه في المانيا الغربية توجه سلامة الى باريس ، وبينما كان في فندق يقع على الضفة اليسارية تمكن الاسرائيليون من وضع جهاز تنصت في غرفته ، والتقطوا مقاطع من مناقشات كانت تدل بانه يخطط لعملية جديدة تتعلق بخطف طائرة . ولكن « الامير الاحمر » كان سريعا جدا بالنسبة لموساد . فبينما كان الفريق الضارب ينتظر صدور امر القتل من تل ابيب غادر سلامة فجأة باريس متوجها الى شمال اوروبا .

وفي ١٤ تموز (يوليو) ارسلت محطة موساد في جنيف برقية ذات « اهمية قصوى » الى تل ابيب : العملاء الاسرائيليون شاهدوا عربيا يدعى كمال بنيامين يقود سيارة دبلوماسية عربية الى المطار . يعتقد بانه كان ينقل رسائل لايلول الاسود . واضافت البرقية من جنيف ان كمال شوهد يمتطي طائرة الى كوبنهاغن . واعتقد رؤساء موساد في تل ابيب انه يحمل رسالة الى سلامة ، ومطاردته ستقود بالتالي الى « الامير الاحمر » .

ومع ان المطاردة الموسادية كانت قد بدأت ، فان موساد واجهت وضعا يدعو للسخرية . انطلق سلامة الان الى العلن ولكن الفريق الضارب لم يكن في وضع يسمح بوضع اليد عليه . فبعد اكثر من ثمانية شهور من المعارك المتواصلة والخطرة في الحرب الصامتة اصيب رجال الدمة الاولى باعياء ذهني وجسدي . ففي محاولتهم الاخيرة اليائسة لحشر سلامة توزع اعضاء الفريق الضارب في سائر انحاء اوروبا . وكانوا على درجة من الاعياء بحيث لم يتمكنوا من اعادة تجميع صفوفهم ومتابعة المطاردة .

.. وقبل اسبوع اغتيل « ابو حسن » بانفجار دمر سيارته وقتله مع اربعة من رفاقه في بيروت .

جريمة اغتيال كينيدي

■ دراسة على الجمجمة ■

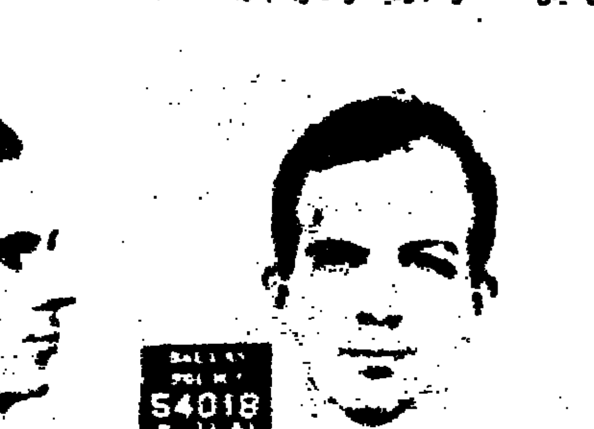
(تتمة الصفحة ٩)

هو الذي اصاب الرئيس كنيدي ، اولا برصاصة ، اصابت الرئيس ، وحاكم التكساس كونالي ، الذي كان جالسا امامه . ثم بالرصاصة (الاخيرة) القاتلة .

ومن الافتراضات ، التي تعطى عن المؤامرة ، افتراض ، هو اقرب الى الحقيقة ، لانه يستوحي شهادات ، وردت على لسان بعض رجال « المافيا » الذين تعاونوا مع الشرطة ، لقاء تخفيف الاحكام عنهم ، وفيها : ان المؤامرة هي كوبية . فالاستخبارات الاميركية (سي. اي. اي) كانت قد كلفت بعض رجال المافيا ، (كوزانوسترا) ، مهمة قتل الرئيس فيدل كاسترو . لكن الرئيس الكوبي اكتشف المؤامرة . واستأجر بدوره المافيا لقتل الرئيس كينيدي . ولم يكن اوزوالد الا اداة في العملية جاك روبي ، قاتل اوزوالد . فانه احد رجال المافيا .

وثمة شهادة اخرى ، تصب في هذه البئر ، خرجت في شهر تشرين استنادا الى فيلم سجل وقائع جريمة ١٩٦٣ : وهذا الخبر اورده « دالاس مورنينغ » . وفيه : ان عملية القتل نفذها شخصان وحده .

فهذا التأكيد ورد على لسان الاختصاصي في فحص الافلام غرودون ، بعد دراسة دقيقة لفيلم ، صورة تشارلز برونسون ، اوا (ولاية اوكلاهوما) .



■ لي اوزوالد الذي اعتبر القاتل الوحيد لفترة طويلة ■

■ القذيفة التي يعتقد انها قتلت جون كنيدي ■



■ موكب كنيدي لحظة اطلاق النار على الرئيس

■ بعد الجريمة مباشرة ■

بعد الحرب الاوغندية - التانزانية
نيريري لـ "الانوار": عيدي امين يحاول تغطية الشمس بالغربال

دار السلام ــ من سلامة عبد الرحمن :

الحرب الخاطفة كما يسميها التانزانيون هنا والتي جرت بين اوغندا وتانزانيا ولا تزال ذيولها تهدد بانفجار حرب شاملة بين البلدين ، كانت احدى المفاجآت الافريقية غير المتوقعة . « الانوار » التقت الرئيس التانزاني جوليوس نيريري وسألته تفسيرا لهذه الحرب فقال :

« استغرابنا للعدوان الاوغندي على بلادنا بصورة مفاجئة اكبر مما هو حالكم فتانزانيا التي كانت ولا تزال تواجه النظم العنصرية في جنوب القارة والتي تهدد سلامة ترابها وتحشد كل طاقتها للتصدي لكل عدوان محتمل باعتبارها احدى بلدان المواجهة ، وتدعم نضال المكافحين الافارقة ، لم تكن تتوقع ان تغدر بها اوغندا بهذا الشكل السافر ، وتشن على ترابها عدوانا مدبرا وحشيا لاحتلال منطقة باكملها وقيام قوات المعتدين بالقتيالات جماعية للمواطنين التانزانيين بهذا الشكل الاجرامي الفظيع . في وقت كان من المفروض على اوغندا ان تقف الى جانبنا في التصدي للانظمة العنصرية التي تهددنا في عقر دارنا . ولقد كان العدوان الاوغندي الغادر مدبرا ولا يمكن فصله عما يجري في المنطقة من احداث .

● سيادة الرئيس ، لقد اعلن الجنرال عيدي امين ان هذا الهجوم استهدف تاديب تانزانيا لتشجيعها المناهضين لحكمه على القيام باعمال عدائية ، فهل هذا صحيح ؟

☐ ابدا هذا غير صحيح فكما تعلمون ان الرئيس ملتون اوبوتي يقيم منذ الاطاحة به في دار السلام كضيف ، وهو لم يقم باي عمل عدائي ضد اي كان ولا يقوم باي نشاط يضر بمصلحة البلدين ، بل العكس تماما لقد جرت محاولات عديدة من الطرف الاخر تمس بامن بلادنا . وقد تسامحنا معها اكثر من مرة حفاظا على حسن الجوار والتزاما بمبادىء الوحدة الافريقية . والاسباب الواهية التي اتخذها الرئيس الاوغندي عيدي امين لتغطية وتبرير عدوانه المبير ، ليست الا محاولات لتغطية الشمس بالغربال لان التاديب بهذا المفهوم لا يعني الخروج عن الشرعية الدولية والاعتداء على حرمة بلد مستقل عضو في منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ويتحمل مسؤولية كبرى في الدفاع عن المناضلين الافارقة ويتصدى للعنصريين في جنوب افريقيا .

وليس من تفسير لهذا الاعتداء المبيت الا سوء نية الرئيس الاوغندي ورغبته في افتعال قضية خارجية يلهي بها جيشه وشعبه عن واقعه المر .

اسباب اخرى

● هل هناك اسباب اخرى اكثر وجاهة للعدوان في رايكم ؟

☐ اعتقد ان للعدوان هدفا واضحا وهو ان اوغندا تحركت ضمن مخطط امبريالي يهدف الى التاثير على بلدان المواجهة مع الانظمة العنصرية وضمان تمرير المشاريع الوسطى لحل القضية الزيمبابوية والناميبية . فالطرف الاخر معروف بمواقفه من هذه الناحية .

● والآن ما هو الموقف ؟

☐ لقد ادت قواتنا المسلحة واجبها وطردت المعتدين من المناطق التي احتلوها .

● اذا سمحتم تسيادة الرئيس لماذا رفضتم الوساطة ؟

☐ اولا لا بد ان اذكرك بنقطة هامة وهي ان معظم ما سمي بالوساطات ومعظم الاتصالات كانت قائمة على اساس التعقل والحكمة ومطالبتنا بالتالي ، وهذا امر مدهش حقا . ارضنا تحتل وتنتهك حرمتها ومواطنونا يموتون ويذبحون والبعض يطالبنا بالحكمة والتعقل ويساوي بين المعتدي والمعتدى عليه . من هنا كان موقفنا واضحا وهو ان صداقتنا مع دول افريقيا ستحدد على اساس واضح من المعتدي والمعتدى عليه . وطالبنا منظمة الوحدة الافريقية بالتصرف على هذا الاساس وفقا لمبادئها الاساسية .

لجنة الصحراء الغربية

● لقد انسحبتم من اللجنة الخاصة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بالصحراء الغربية ، فما هي اسباب هذا الانسحاب ؟

☐ اولا ، نحن اعترفنا بالجمهورية العربية الصحراوية رسميا باعتبارها دولة مستقلة وبجبهة البوليساريو كممثل شرعي وحيد للشعب الصحراوي وذلك لقناعتنا بعدالة نضال الشعب الصحراوي ، وباعتباره كان كيانا قائما بذاته قبل انسحاب اسبانيا واتفاقية ١٤ نوفمبر ١٩٧٥ الموقعة بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا .

ثانيا : لقد اتضح لتانزانيا ان اللجنة تعمل في اتجاه معاكس للسلام ومصالح الاطراف المتنازعة وتخرق بصورة غير مباشرة قانون المنظمة الذي ينص حرفيا على انه لا يجوز المساس بالحدود الموروثة عن الاستعمار مهما كانت الاسباب .

● كيف ترون الحل لهذا المشكل ؟

☐ لا بد اولا من الاعتراف لهذا الشعب بحقه في تقرير مصيره بنفسه . وثانيا توفر النية الصادقة لدى كافة المعنيين بالمشكل لحل هذا المشكل سلميا لانه مشكل سياسي بالدرجة الاولى ، وحله في راينا لا بد ان يكون سياسيا .

● ما رايكم في ما يجري حول القضية الزيمبابوية ؟

☐ بل قل ماذا جرى وماذا نحقق من نتائج اللعبة الغربية لحل القضية . فالبلدان الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تمارس لعبة هدفها تمييع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الزيمبابوي وايجاد العناصر العميلة البديلة التي تحمي مصالحها وترعاها وتسلب الشعب الزيمبابوي انتصاراته وفي كلا الحالتين هي مؤامرة لافشال الكفاح المسلح الذي يجب ان يتواصل حتى يقضي نهائيا على الاقلية العنصرية في زيمبابوي .

وحتى اعطيك دليلا قاطعا ، خذ مثلا كيف استغلت امريكا ايان سميث في الوقت الذي كانت قواته العنصرية تمارس عمليات ابادة ضد سكان عزل في بلدان المواجهة وتقتل الابرياء من اللاجئين الزيمبابويين .

ونفس الشيء يقال عما يجري في ناميبيا ، وعن اللعبة التي تمارسها البلدان الغربية الخمس بالتواطؤ مع عنصريي جنوب افريقيا . ان موقفنا واضح جدا وهو رفض ما يدبر حاليا وتاكيد دعمنا ومساندتنا للثوار الزيمبابويين والناميبيين بكل الوسائل في نضالهم العادل حتى النصر .

● سيادة الرئيس ما رايكم في اتفاقيات كامب ديفيد ؟

☐ لقد اعلنت تانزانيا موقفها الواضح من قضية الشرق الاوسط اكثر من مرة وهو ان اي حل لا ياخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه واقامة دولة مستقلة ، مآله الفشل ولن يؤدي ابدا الى سلام عادل بالمنطقة ، بل سيؤدي الى تفاقم الاوضاع . واتفاقيات كامب دافيد لا تسهم في حل المشكلة بل تزيدها حدة وتقرب المنطقة من مخاطر حرب مدمرة جديدة .



■ عيدي امين ■

■ جوليوس نيريري ■

اميركا لا تتخوف من توقف الصادرات البترولية الايرانية

تعتقد الولايات المتحدة ان باستطاعتها تحمل الازمة الناشئة عن توقف صادرات ايران من النفط لمدة يمكن ان تزيد على ستة اشهر ، بالاعتماد على المخزون الاحتياطي الموجود لديها ورفع حجم واردات امركا النفطية من الدول الاخرى التي تنتج النفط .

وتقول المصادر الاميركية ان الولايات المتحدة تعتمد على النفط الايراني لتزويدها بحوالي ٩٠٠,٠٠٠ طن من النفط في اليوم الواحد لسد الكمية المستهلكة التي تصل الى حوالي ١,٩٦٠ مليون برميل ويمكن بسهولة تعويض هذه الكمية من مصادر اخرى وعن طريق رفع طاقة الانتاج الاميركية من النفط التي تصل الان الى حوالي ١,٠٥٠ مليون برميل في اليوم .

وتقدر مصادر صناعة النفط الاميركية ان كمية البترول المخزونة في جميع انحاء العالم تصل الى خمسة بلايين برميل من النفط وهذا يكفي الدول الصناعية الرئيسية للمرور بسلام من ازمة توقف الانتاج النفطي الايراني لمدة ستة اشهر رغم وجود صعوبة في التكهن بالمدة التي يمكن ان يستمر توقف الصادرات النفطية الايرانية خلالها .

وتقوم لجنة اميركية خاصة بمتابعة تطورات الوضع النفطي على الساحتين الاميركية والعالمية وهي تضم مسؤولين كبار من وزارات الخارجية والدفاع والطاقة بالاضافة الى مسؤولين من مجلس الامن القومي الاميركي ووكالة الاستخبارات المركزية .

ومن المعتقد ان الحكومة الاميركية اجرت في الفترة الماضية مشاورات مع الدول الاخرى الرئيسية المستوردة للنفط حول وضع الطاقة الدولي ، كما تمت دراسة هذه المشكلة في مؤتمر قمة غوادلوب .

وتاتي تصريحات المصادر الحكومية في العاصمة الاميركية اكثر تفاؤلا من تصريحات سابقة افادت بان الولايات المتحدة تنظر في امكان تطبيق خطة طوارىء ترمي الى الاقتصاد في استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة وفرض اجراءات تشبه ما فرض في اعقاب الاعلان عن حظر شحن النفط اثر حرب عام ١٩٧٣ .

تخزين بليون برميل

ومن المعروف ان الولايات المتحدة تخطط لخزن كمية من النفط الاستراتيجي تصل الى بليون برميل بحلول عام ١٩٨٥ . الا ان عددا من المشاكل اعترض تنفيذ هذه الخطة وسبب تقلص الكمية المخزونة حتى الان وفقا لما جاء في المخطط الاساسي لخزن هذه الكمية في مستودعات طبيعية وصناعية مختلفة .

ومن المنتظر ايضا ان يقوم الرئيس كارتر في الفترة القريبة القادمة باتخاذ قرار خاص بكمية المخزون النفطي الاستراتيجي تتناول اقتراحا بخفض الكمية الاحتياطية من بليون برميل الى حوالي ثلاثة ارباع البليون على اساس ان مخزون شركات النفط والمؤسسات الخاصة الاخرى يزيد على ٢٥٠,٠٠٠ مليون برميل من النفط .

وتحدثت مصادر اميركية حكومية في فترة سابقة عن احتمال قيام وكالة الطاقة الدولية التي تضم معظم الدول الصناعية المستهلكة للنفط باستثناء فرنسا بتطبيق برنامج يتم بموجبه تقاسم كميات النفط المتوفرة في الاسواق العالمية اذا انخفضت الكميات التي تستهلكها دول الوكالة الى ٩٣ بالمئة من الكمية اللازمة لسد حاجاتها من النفط .

ومع تفاؤل التصريحات الاميركية الجديدة بخصوص امدادات النفط الا ان من المعتقد ان سعر برميل النفط سجل في الاسابيع القليلة الماضية ارتفاعا كبيرا فزاد سعر برميل النفط الخفيف المنتج في بحر الشمال بحوالي دولارين . وارتفاع سعر النفط سيؤدي الى رفع العجز في ميزان المدفوعات الاميركي وهو شيء تريد الحكومة الاميركية تفاديه في المرحلة الحالية .

ويذكر ان ايران كانت رابع دولة من حيث انتاج النفط بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وثاني دولة من حيث الصادرات النفطية بعد السعودية .

وانتجت ايران قبل الازمة الحالية ما بين خمسة وستة ملايين برميل يوميا صدرت منها خلال شهر تشرين الثاني الماضي حوالي ٢,٨ مليون برميل يوميا وانخفض الانتاج في الشهر الماضي الى ٢,٤ مليون برميل والصادرات الى ١,٨ مليون برميل ولكن الصادرات توقفت في الـ ٢٦ من الشهر الماضي وتوقف الانتاج بعد ذلك بيوم واحد .

وتستورد الولايات المتحدة من ايران حوالي ٥ بالمئة من استهلاكها النفطي بينما تستورد فرنسا ٩ بالمئة من استهلاكها وبريطانيا حوالي ١٦ بالمئة وجنوب افريقيا حوالي ٩٠ بالمئة واسرائيل بين ٦٠ و ٧٠ بالمئة .

التغلب على النقص

وتضيف « رويتر » من واشنطن ايضا : قال مسؤول اميركي كبير انه اذا استمرت المملكة العربية السعودية في الانتاج حسب طاقتها الحالية فينبغي ان تصبح سوق النفط العالمية قادرة على التغلب على النقص الذي يحصل من توقف حقول النفط الايرانية .

واعلن المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه للصحفيين في وزارة الخارجية ان النقص الحاصل والذي يبلغ ٢,٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا يمكن الحصول عليه من مصادر اخرى لفترة محدودة من الزمن .

ويجري الحصول على حوالي نصف كمية النقص المذكورة من الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وعلى راسها المملكة العربية السعودية التي تستطيع وحدها رفع انتاجها بنسبة تتراوح بين ١,٥٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم ومليوني برميل ، فيصل مجموعه الى حوالي عشرة ملايين برميل يوميا .

واستطرد المسؤول قائلا : وحتى دون ذلك فليس الوضع مما لا يمكن التغلب عليه . وهناك جميع الاسباب التي تجعلنا نعتقد اننا نستطيع التغلب على ذلك بادنى مستوى من الضرر بالتصرف الحكيم .

وزاد على ذلك قوله انه يعني بالتصرف الحكيم ان على المستهلكين عدم تخزين النفط كما فعلوا سنة ١٩٧٣ — ١٩٧٤ خلال الحظر العربي بعد حرب سنة ١٩٧٣ في الشرق الاوسط .

توزيع الامدادات

واعلن المسؤول انه يبدو ان شركات النفط تقوم بتوزيع امداداتها بالتساوي كي لا يحدث نقص في اي من الاسواق التقليدية التي تستورد النفط من ايران وهي اليابان وهولندا وبريطانيا والمانيا الغربية .

ولم يترك المسؤول اي مجال للشك في الدور المحوري الذي يقوم به السعوديون . وقال ان المملكة العربية السعودية التي يبلغ معدل انتاجها عادة ٨,٥٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم لديها معظم الفائض من حيث الطاقة بين بلدان اوبيك .

ويستطيع السعوديون الاستمرار في انتاج عشرة ملايين برميل يوميا بشكل مستمر بينما يمكن لسائر البلدان المنتجة ان تزيد انتاجها لفترة قصيرة فقط .

واردف يقول ان بين بلدان « اوبيك » التي زادت انتاجها دول الخليج بينما زادت بلدان اخرى من غير اعضاء اوبيك مثل المكسيك وبريطانيا ما تنتجه من النفط ايضا .

وقال انه لا يزال هناك نفط ايراني على متن الناقلات يكفي للتخفيف من اثار التوقف الايراني . الا انه متكهن بانه ستكون هناك حاجة الى شهرين او ثلاثة قبل ان يصبح بالامكان اعادة حقول النفط الايرانية الى الانتاج بنسبة ٨٠ بالمئة او ٩٠ بالمئة عندما يصبح الوضع عاديا .

ويبلغ استهلاك النفط الحالي لدى البلدان الرئيسية غير الشيوعية حوالي ٥٥ مليون برميل يوميا . وتستهلك الولايات المتحدة وكندا ٢٢ مليون برميل في اليوم بينما تستهلك اوروبا الغربية ١٥ مليونا واليابان ستة ملايين والبلدان الاخرى ١٢ مليونا .

وذكر ان احد اسباب عدم النقص في النفط حاليا هو ان الشركات والمشترين الكبار مثل الصناعات والمؤسسات الاخرى التي تستهلك النفط اشترت كميات كبيرة استباقا لزيادة اسعار النفط التي اعلنتها اوبيك في شهر كانون الاول الماضي . واضاف يقول : ان الطلبات تنخفض عادة في فصل الشتاء .

ومن لندن صرح ناطق باسم شركة « بريتش بتروليوم » ان استمرار خسارة انتاج حقول النفط الايراني ارغم الشركة على تخفيض ما تقدمه من النفط الى المتعاملين معها بنسبة تتراوح بين ٣٠ بالمئة و ٣٥ بالمئة خلال الاشهر الثلاثة القادمة .

وشركة « بريتش بتروليوم » هي العضو الرئيسي في مجموعة من الشركات الغربية التي تنتج معظم النفط الايراني

وكانت الشركة هي الاكثر تضررا بين سائر الشركات بتوقف حقول النفط الايرانية عن الانتاج . وعلى الرغم من تزايد انتاج حقول بحر الشمال في بريطانيا فقد حصلت الشركة كما يقول الناطق على ٣٩ بالمئة من نفطها الخام من ايران اي حوالي ٦٦ مليون طن .

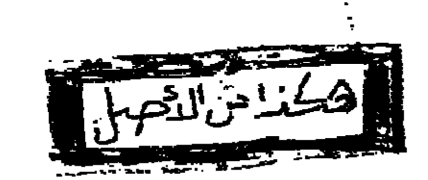
وقالت مصادر صناعة النفط انها تبحث عن مصادر بديلة لكن هناك قليلا من الفائض في السوق كما ان استمرار توقف الانتاج الايراني سيعني ان البلدان التي تعتمد كليا على النفط المستورد ستجد صعوبة في الحصول على استهلاكها الكامل .



■ مصفاة البترول في عبادان ■



■ سيارات متوقفة في شوارع طهران خلال فترة ازمة بنزين بعد توقف العمل في مصافي البترول ■





قضايا

الدكتور متري بولس قارئ نعيمه :
ظواهر خارقة تنظم الجوهر وعجائبية تفجر الكون قصصاً

كان الدكتور متري سليم بولس قد قرأ في جزء أول « لقاء » ميخائيل نعيمه ، الاثنين الفائت .

وفي الجزء الثاني يتابع قراءته للظواهر الخارقة في روايات نعيمه واقاصيصه ، بادئا بـ « اليوم الاخير » ، « ميلاد جديد » و« عابر سبيل » ومنتهيا الى تفسير الخارق في ادب نعيمه . ويتجلى ذلك في مذهبه الذي يقوم اساسا على امكان وجود الحياة دون تحققها في جسم محسوس .



صورة بريشة نعيمه تعود الى سنة ١٩٣٠ . طفل مقمط يرضع من مومياء فرعونية . انه التواصل بين الحياة والموت في الانسان وفي سائر اشياء الكون التي هي وجود واحد احد كلي ، بحيث لا انقطاع في شلال العمر لاي انسان الا على مستوى الظاهر والوهم لا اكثر .

العجائب هي من الظواهر الخارقة في روايات نعيمه واقاصيصه . فهشام في رواية « اليوم الاخير » شفي من بكمه وشلله ، كما ذكرنا ، وميلاد في اقصوصة « ميلاد جديد » شفي من شلله ايضا(١) ، وهكذا الامر بالنسبة الى الفتاة المقعدة « عابر سبيل »(٢) ، ولذا علينا ان نحدد تصور نعيمه للعجائب من ناحية علاقتها بالنظام الكوني ، لان مفهوم العجائب في مذهب نعيمه ليس المفهوم الشائع . ولكي نحدد مقوماته علينا قبل كل شيء ان نوضح تصور نعيمه للنظام الذي يسير الكون ويتحكم بكل ما فيه . ان النظام جوهر روحي ، قادر على كل شيء ، عالم بكل شيء ، ومنه صدر كل شيء ، واليه يعود كل شيء ، والمحسوسات مظهر من مظاهره ، وهي على الرغم من تشكلها بشتى الاشكال واحدة في جوهرها ، لانها بالنظام كانت ، وبه تستمر ، وهي وان كانت متبدلة في ظاهرها ثابتة في جوهرها غير المتبدل ، وهذه المحسوسات تبدو منفصلة متباعدة الا انها في حقيقة الامر مترابطة متضامنة لانها تخضع للنظام وترتبط به ارتباطا دائما .

ونظرا لسيطرة النظام سيطرة تامة على كل ما في الكون من كائنات وعلى كل ما يحدث فيه من احداث ، فكل ما جرى او يجري او سوف يجري يصدر عن النظام . وهذا الحكم ينطبق ايضا على العجائب . فالناس ، كما تمثلهم رواية « اليوم الاخير » ، يعتبرون العجائب حالات خارقة تعدل قوانين الطبيعة او حالة من الحالات يوجب تبديلها تدخل قدرة تفوق قدرة الناس عادة .

ولتقريب مثالا على ذلك حالة من حالات الامراض المستعصية :

ان الناس يرون النظام الجسدي اساسا يركنون اليه في الحكم على امكانات الجسد ، وهذا النظام الجسدي يعمل عمله بدقة عندما يكون الجسد في حالة من حالات الصحة . اما اذا اعتل فهنالك وسيلة واحدة باستطاعتها ان تعيد اليه نظام الصحة وهي الطب . اما اذا عجز الطب ، ولم ينجع اي علاج . فما من قدرة تستطيع شفاء المريض ، وبالتالي تبديل نظام الصحة والمرض . واذا حدث وشفي المريض ، فيجب ان تكون القدرة التي ادت الى شفائه قدرة فائقة تملك قوة تبديل نظام الصحة والمرض كما يعهدها الناس عادة .

ولكن الامر يختلف بالنسبة الى نعيمه اذ انه يؤكد ان الصحة من النظام والمرض من النظام ايضا . وهذا النظام قادر على كل شيء فكل شيء منه وفيه ، والجسد باعتلاله وصحته مظهر محسوس لجوهر النظام الروحي . فما من حاجة الى تدخل قدرة تفوق نظام الجسد ، لان هذه القدرة كامنة في الجسد سواء اكان صحيحا ام عليلا . جل ما هنالك هو ان هذه القدرة تحتاج فقط الى شروط بعينها لتعمل عملها ، وعندما تتحقق هذه الشروط ، وهي : الايمان الثابت بالنظام القادر على كل شيء ، والمحبة الشاملة التي تستغرق النفس كلها وتجعلها تندغم بكل ما في الكائنات لتؤلف معها وحدة تامة ، والارادة الصلبة التي تجعل المؤمن يصدف عن كل ما يحيد به عن هدفه ، ورضى النظام الذي يخرج القوة الكامنة في المريض نفسه من الكمون الى التحقق عندئذ يستطيع الانسان بما يتضمنه كيانه من قوى ، وبما يستمده من النظام القادر على كل شيء ، ان يبدل المرض صحة والعجز حركة بل انه يستطيع في نهاية الامر ، اي عندما يبلغ من القدرة مبلغا فائقا ، ان يخلع جسده ساعة يشاء ليرتدي جسدا غيره ساعة يشاء او حتى ليظل روحا صافيا لا تتجسد ابدا .

وما قلناه عن الجسد يصح ايضا بالنسبة الى الطبيعة البشرية عامة . ان الناس يقيمون الحواجز بين الطبيعة البشرية والقوى التي تفوق في رأيهم هذه الطبيعة . فالانسان يبلغ حدا يعجز بعده عن التصرف وفرض ارادته . وعليه عندئذ ان يقر بعجزه او ان يلجأ الى قدرة اقوى من قدرته . وهذه القدرة تختلف بطبيعتها القادرة عن طبيعة الانسان القاصرة . ولكن نعيمه يرفض مثل هذه التخوم تقام بين طبيعة الانسان العاجزة وطبيعة القدرة غير الانسانية . فاذا كانت الطبيعة البشرية من النظام ، واذا كان النظام قادرا على كل شيء فالانسان بطبيعته قادر على كل شيء . اما قصوره فلا يعزوه نعيمه الى طبيعته كانسان بل الى عدم بلوغه درجة كافية من القدرة او الارادة . ان قوة الانسان فائقة شأن قدرة النظام ، ولكنها في الانسان لم تتفتح بعد او لم تتحقق كما تحققت في النظام . ان الاختلاف هو اختلاف في الدرجة لا في الطبيعة . وشخصيات نعيمه كمرداد واللامسمى وعابر السبيل تمثل شخصيات متطورة والمرضى في رواياته واقاصيصه يمثلون الاستعداد لتفتح قدرة النظام في نفوسهم .

* * *

ويمكننا ان نسوغ وجود عدد كبير من ظواهر الخوارق في ادب نعيمه بالانفصام القائم بين امرين يقترن وجود احدهما بوجود الاخر في الواقع الانساني في حين يؤكد نعيمه امكان وجود احدهما بمعزل عن الاخر او بالاحرى امكان وجود احدهما مستقلا عن الاخر ومن ثم استمراره بذاته . ولكي نوضح هذا الامر يمكننا ان نضرب المثل التالي : ان جسم الانسان يتألف من اعضاء عدة يقوم كل منها بوظيفة معينة ، وهذه الوظائف تقترن بوجود العضو فاذا تلاشى عضو من الاعضاء بطلت الوظيفة . فالعين عضو وظيفته الرؤية ، والرؤية لا يمكن ان تتم الا بوجود العين ، فاذا تعطلت العين لطارىء من الطوارىء او بسبب الموت اصبحت الرؤية ضربا من المحال . اما المرئيات او الصور التي سبق للعين ان شاهدتها فلا يمكن ان تبقى بعد فناء العين والجسد . هذا ما نعهده في واقع الحياة الانسانية الا ان نعيمه يذهب مذهبا اخر فينفي علاقة التلازم بين الاعضاء والوظائف . ان الاعضاء تقوم بوظائف طبعا ولكن هذه الوظائف ليست وقفا على الاعضاء التي نعهدها في جسد الانسان . اننا نقرن السمع بالاذن والنطق بالشفتين والرؤية بالعين والفكر والشعور والحركة بالجهاز العصبي وجسد الانسان عامة ، ولكن نعيمه يقول بوجود وسائل اتصال اخرى تتأمن فيها وظائف السمع والنطق والرؤية والفكر والشعور والحركة دون الاعتماد على الاعضاء الجسدية ، لذلك يسمع ابطاله ويرون وينطقون ويفكرون ويشعرون ويتحركون بوسائل غير حسية ولا جسدية .

ومن ناحية اخرى يؤكد نعيمه ان الصور التي تلتقطها العين وهي تقوم بوظيفتها لا تتلاشى بزوال العين بعد موت الانسان . ان هذه الصور تبقى بعد زوال العين وتظل قائمة بذاتها ، وكذلك الامر بالنسبة الى الاصوات التي تلتقطها الاذن والافكار والمشاعر والاعمال التي يفكر فيها او يشعر بها او يقوم بها الانسان بالاعتماد على جسده وحواسه .

وهذه الاراء ترتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم نعيمه للحياة ، لان مذهبه يقوم اساسا على امكان وجود الحياة دون تحققها في جسم محسوس بل ان الامر اعمق من ذلك ، ان الوجود الحقيقي في رأي نعيمه هو الوجود غير المحسوس فالحياة ليست حسا انها روح اصلا ، وما تشكلها بشتى الاشكال وتجسدها بشتى الاجساد الا تكثف حسي للروح غير المحسوسة ، ولذا يكون جوهر الانسان او ما نسميه شخصيته الانسانية روحا او خيالا قبل ان يتحقق في جسد من الاجساد . وبقاء الصور والاصوات والافكار والمشاعر والاعمال بعد موت الانسان له تفسير ايضا في مذهب نعيمه اذ انه يؤمن بالتقمص . واذا كان زوال الجسد بالموت امرا لا يمكن دحضه . فان الوسيلة الوحيدة لاستمرار هوية الانسان بعد فناء جسده هي انتقال شخصيته الروحية الى جسد اخر ، وهذه الشخصية قوامها ما التقطه المرء من صور واصوات وما فكر فيه واحسه وعمله اي خلاصة تجربته او ما يسميه نعيمه « النواة » . فالجسد يذهب وتبقى خلاصة التجربة او النواة الانسانية التي لا يمكن ان تزول ، لانها من الحياة الازلية الابدية ، ولانها سوف تنتقل من جسد الى اخر ريثما تبلغ مرتبة الكمال الروحي فتعود نهائيا الى مصدرها اي الى الحياة .

وهذه الامور عبر عنها موسى العسكري في رواية اليوم الاخير اذ قال مخاطبا نفسه :

« رويدك يا دكتور ، رويدك . ما دمت تفكر في السوس الذي يأكل ويؤكل ، وما دامت لديك سويعات للتفكير ، افلا فكرت في الاشياء التي يقوى السوس على اكلها ، والاشياء التي لا قدرة له على اكلها ؟

السوس يأكل عينيك . ولكنه لا يأكل الصور التي ارتسمت في عينيك ، ولا النور الذي لولاه لما ارتسمت اي صورة في عينيك . تذهب العينان ولا تذهب الصور . ويذهب البصر ولا يذهب النور .

والسوس يأكل اذنيك . ولكنه لا يأكل الاصوات التي دخلت اذنيك . تبلى الاذن ولا يبلى الصوت .

والسوس يأكل رئتيك . ولكنه لا يأكل النسمة التي تحرك رئتيك .

والسوس يأكل الدم الذي لولاه لما فكرت ، ولا شعرت ، ولا تحركت . ولكنه لا يأكل الفكر والشعور والحركة »(٣) .

ولكن اين تذهب الصور والاصوات والافكار والمشاعر والاعمال بعد فناء الجسد ؟

هذا السؤال يجيبنا عنه الارقش بقوله :

« وهل يدرك الناس يوما ان سجلاتهم ليست سوى كتابة على الماء ، وان لا سجل يدوم الا سجل الكون الرهيب حيث لا ينطق صوت ، ولا تذرف دمعة ، ولا تصعد زفرة ، ولا يولـ… ولا تلفظ كلمة ، ولا تتحرك شهوة الا تنطبـ… صفحاته الابدية ؟ هنالك لا اسماء ولا القا… انساب ، ولا رتب ، بل اعمال وافكار لا غير ، متشابهة ولكنها مختلفة ، ومتـ… منفصلة ... »(٤) .

ويفسر عالم الافكار والصور والاصوات عددا كبيرا من الخوارق في ادب نعيمه المجردات منتشرة في الفضاء ويمكنها ا… الى النفوس دون ان تلتقطها اعضاء الجـ… غير صادرة عن هذه الاعضاء . والاحلام مثال على طريقة الاتصال هذه . ففي الـ… المرء اصواتا ويبصر صورا ويفكر افكارا يقوم اي عضو من اعضاء جسده بوظيفـ… بالسمع والرؤية والتفكير .

الدكتور متري سليم …

هوامش

(١) ابو بطه ، المجموعة الكاملة ، المجلد … الصفحة ٦٢٣ وما يليها .

(٢) اكابر . المجموعة الكاملة ، المجلد … الصفحة ٤٢١ وما يليها .

(٣) اليوم الاخير ، المجموعة الكاملة ، … الثاني ، الصفحة ٣٢ .

(٤) مذكرات الارقش ، المجموعة الكاملة … الرابع ، الصفحة ٣٥٢ وما يليها .

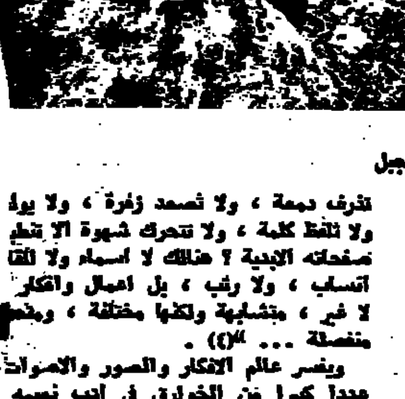
ذكر نعيمه وهو يشهد احتضار جبران … « وانا ، بجانب السرير ، افكر في الـ… املي وتنقلاته من الاولى حتى الاخـ… هل ؟ فيتراءى لي ان في الفضاء حافظـ… دقة من كل قلب ، وكل شهوة ، وكل … وكل عمل ، وكل طرفة عين ، وكل حـ… نبرة ، وكل نفس » .

راجع كتاب : « جبران خليل جبـ… المجموعة الكاملة ، المجلد الثالث ، ٢٧٧ .



رسم بريشة نعيمه سنة ١٩٣٠. ناسك تتراءى له الشهوة بصورة امرأة فيسقط من يده مصباحه، انه يفقد دليله المادي.



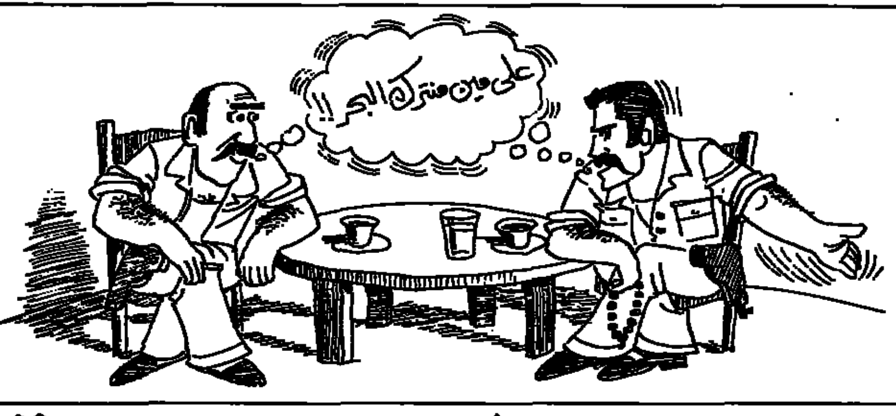


الكهف على كتف وادي الشخروب ، المطل على الجبل



اتجاهات

الاجرام والجريمة علمياً



الدكتور احمد زروي : الانسان وحدة مخبرية واحدة ومحددة

مشكلة الاجرام والجريمة وتناميها واتساعها هي احدى مشاكل العصر الحاضر وكل عصر من حيث قيام الجريمة وحدوثها منذ ان وجد الانسان ، ووجدت الانانية وحب الذات والطمع .

فعهد الانسان بالجريمة قديم جدا ، وقد تنبهت الدول الى اخطار الاجرام على الحياة الاجتماعية ، فسعت الى اشتراع القوانين للحد من هذا الخطر ، وابتكرت الاساليب العديدة في سبيل ذلك .

وقد كان لنا لقاء مع الدكتور احمد زروي احد اطبائنا النفسيين والعقليين المشهود لهم بالمعرفة العميقة في هذا المضمار ، فقال في هذا الموضوع :

◻ مشكلة الاجرام كانت وما تزال الشغل الشاغل منذ الازل وستبقى هكذا ، ومرد ذلك الى ان الفرد يهتم لامنه واطمئنانه وسلامته الجسدية والعقلية ، كما يهتم لسلامته المادية . اضف الى ذلك ان علماء الاجتماع والنفس كأي اختصاص من اختصاصات الحياة ، ان مادية او معنوية يهمهم ان يكتشفوا جذور الشوائب مهما كانت نوعيتها وطبيعتها ، اذ ان عملية الاستكشاف العلمي ركن من اهم اركان علم الوقاية الصحية ، وبخاصة علم الوقاية الصحية السلوكية .

ولهذا على مر العصور تنقل اجتهاد العلماء من خلال دراساتهم وابحاثهم على مدارس مختلفة لتقصي ما يجري في المجتمع اي مجتمع ، ان بدائيا او حضاريا ، ان ناميا او متخلفا .

ان تعددية هذه المدارس ونظرياتها تنقلت بين درس طبيعة الانسان وبين درس طبيعته التكوينية ، اي البيولوجية ، الى ان قر قرارها على اعطاء درس التفاعلات الاجتماعية اهمية خاصة اكثر من السابق ، وهذا يعود الى تطوير الوسائل العلمية مخبرية كانت ام نفسية ، للتأكد من ان الانسان ، هذا الكائن الحي ، لا يمكن درسه كوحدة منفصلة عن المكان والزمان اللذين يعيش فيهما .

اما القول ، ان الجرائم قد ازدادت عما سبق ، فهذه نظرية سطحية يلجأ اليها الفرد للتعبير عن خوفه مما يجري حوله وعن حالة عدم الاطمئنان التي يعيشها .

وحقيقة الامر ، ان نسبة الاجرام لم تتغير منذ مئات السنين ، وان كان هناك اي تغيير فهو ناتج ليس عن التعددية كواقع علمي ، بل عائد الى الدقة العلمية وكثافة الدراسات الحقلية الواقعية مع تنظيم احصائي ادق واشمل .

اضف الى ذلك ان نوعية الاجرام لم تتغير عن اخواتها في العصور السابقة ، اللهم ما عدا الوسائل التي توصل اليها الانسان لاشباع رغبة الاجرام وافراغ جعبة الحقد والكراهية .

هذا من ناحية اجمالية ، اما من الناحية العلمية الصرف ، وجوابا عن سؤال حول طبيعة الانسان شريرة كانت ام خيرة . فهذه نقطة لا يقف عندها عالم النفس ، اذ ان مجرد تبني موقف معين حول نقطة علمية محددة يقود الباحث الى اخطاء علمية تكون مأخذا على دراساته وابحاثه . فعندما تقول شرا ام خيرا ، معناها انك اخذت موقفا اخلاقيا بحتا ، وهذا خارج عن دائرة البحث العلمي الذي نتوخى .

فعالم النفس ، وكذلك ، عالم الاجتماع يهمه ان يدرس الانسان كوحدة علمية حسب اصول مخبرية واضحة ومحددة ، ومنها ينطلق الى درس نوعية تفاعل هذا الكائن الحي مع البيئة التي يعيش فيها .

لذا ، ومن الناحية العلمية الصرفة لا يمكننا القول ، ان الانسان شرير ام خير بطبيعته ، بل يمكننا التأكيد ان ما يأتي به الى الحياة هو مجموعة من الاجهزة البيولوجية الصرفة ميزتها الدينامكية المتواصلة والرغبة بالاشباع الكامل بأي الوسائل .

هذه الاستعدادية ليست بشر وليست بخير ، انما هي طاقة حسية يمكن توجيهها وصرفها الى ما فيه خير الفرد ، وبالتالي خير المجتمع ، او الى ما فيه شر الفرد وبالتالي شر المجتمع .

هذه الاستعدادات البيولوجية رغم قوتها الدينامكية بحاجة كلية كاملة الى من يرعاها ويؤمن مجراها . ولذا نعتبر الان ان كل ما يجري للفرد من « خير او شر » انما هو نتيجة هذا التفاعل بين المخلوق العاجز وبين المسؤول عنه .

اما الابحاث حول استعدادية الفرد ، فيمكن حصرها حسب الدكتور زروي ، بالنقاط التالية ، وبشكل مختصر :

أ ـ منذ ساعة ولادته الاولى لا يتحسس المخلوق الجديد العالم حوله ، الا من خلال ما يؤمن له هذا العالم من احتياجاته الحياتية الالزامية الضرورية .

فالكون كله الان محصور بوجوديته هو ، وكل ما حوله يدور حول وجوده الذاتي .

ان هذه الاستعدادية ليست بالانانية التي يعرفها البالغ ، بل هي واقع حياتي ما على المرء الا ان يراقبها فتظهر له واضحة وضوح الشمس .

ب ـ تبقى هذه النظرة الوجودية الذاتية المحصورة على هذا الشكل في السنين الاولى من الحياة . وهنا تبدأ مهمة الاهل المعقدة لتهيئة هذا المخلوق العاجز ونقله من سجنه الذاتي ونظرته المحصورة الى موقف حياتي جديد يمكن وصفه كالاتي :

لك حق في الوجود ، كما وانه عليك واجب نحو الوجود والموجودين .

ان نوعية نقل الطفل من حالته الاولى ، اي الذاتية الجامدة الى ذاتية متفاعلة مع ذاتية الاخرين عملية اساسية الزامية تشكل الركن الاساسي لما يمكن ان ينتج من ديناميكية هذا المخلوق عاجلا ام آجلا .

ج ـ عملية الانتقال هذه عدا دور الاهل فيها مع ما ينقلونه هم من رواسب نفسية مروا بها خلال انتقالهم ونموهم تتخذ اشكالا مختلفة باختلاف الوسائل التي استعملت لتطويرها وتهذيبها .

ومن هنا يبتدىء المجتمع بذكر كلمة شر ام خير حسب مفهوم المجتمع المدروس لهذه الكلمات .

مقاييس المجتمع حول هذه النقطة تختلف باختلاف طقوسها ومفاهيمها البيئية والروحانية والاعتقادية .

د ـ حصيلة ما ذكرنا سابقا نوع معين من الانتاج السلوكي يقبله المجتمع او يرفضه . مع التذكير بان المجتمع ككل شريك اساسي بعملية الانتقال هذه ، وما ينتج عنها . اذ ان البيئة الاولى (العائلة) رغم دورها الاساسي بعملية الانتقال لا يمكن فصلها عن المجتمع ككل ، اذ هي منه وله وما يؤمنه المجتمع لوجودها من ضروريات وواجبات يصبغ على نوعية تفاعله معه صبغة محددة سلبية كانت ام ايجابية .

فالمجتمع الذي يطلب من الفرد ان يكون خيرا ، عليه ان يؤمن للفرد كل ما من شأنه ان يخرجه من ذاتيته البدائية المحصورة الى ذاتية اجتماعية ايجابية .

جوزف ابو زيد

معارض

لاول مرة منذ ٣٠٠ عام
"ليلي" المعار من الملكة اليزابيت : عين ناعسة بروح مذابة

عندما توفي السر بيتر ليلي في عام ١٦٨٠ عن ٦٢ سنة كان بكل تأكيد انجح رسام في انكلترا . ولكن من الغريب انه لم يسبق على الاطلاق ان اقيم معرض لاعماله ، ولم تجر اية محاولة شاملة لتقييم مواهبه كفنان وكمسجل لعهد مفعم بالحيوية في تاريخ بريطانيا .

وتداركا لهذا الاجحاف بحق هذا الفنان العظيم يقام معرض مذهل لاعماله في الصالة الوطنية لصور الشخصيات في لندن (يستمر حتى ١٨ آذار ـ مارس) باشراف السر اوليفر ميلر ، القيم على صور الملكة واحد النقاد المرموقين من فن الرسم في بريطانيا ابان القرن السابع عشر . ويضم هذا المعرض ٥٩ لوحة زيتية ، او صور شخصيات او صور اشياء ، وعددا كبيرا من الرسوم .

وليلي هولندي المولد ، وهو احد الفنانين الافذاذ الاجانب الذين تركوا بصماتهم على الفن في بريطانيا ، الى ان ظهرت فيها مدرسة وطنية ببروز هوغارث وكونستابل وترنر وغيرهم . وفي عهد النهضة كان الملوك الانكليز الطامحون يستخدمون فنانين عظاما من الخارج امثال تورييجانو وهولباين .

والمعروف ان اينيغو جونز جلب معه الاراء البالدية في فن العمار الى انكلترا ، كما ان الملك تشارلز الاول الذي وضعه تحت رعايته عين ايضا النابغة الطوني فان دايك رساما للبلاط .

وليلي كان جزءا من هذا التقليد الملكي الذي شاركه فيه في اواخر حياته رسام شخصيات هو السر غودفري نيلر الالماني المولد .

والواقع ان اسم ليلي الاصلي هو بيتر فان در فاير ، وكان ابنا لضابط في الجيش وكانت عائلته تسكن في لاهاي . وحدث ان والده الضابط نال وسام الزنبق الهولندي وزهرة الزنبق بالانكليزية هي « ليلي » ، من هنا غير بيتر اسمه الهولندي الاصلي الى بيتر ليلي ، كما تشهد بذلك رسالة خطها بيده عام ١٦٧٩ .

بوادر الفن

ظهرت بوادر ميله الى الفن ، بدلا من الحياة العسكرية ، وهو فتى غض الاهاب ، فارسل للدراسة الى هارلم حيث كان الفنان العظيم فرانز هولز يرسم في اواخر حياته اخر صوره الرائعة للشخصيات . ومما يؤسف له انه لم يبق اثر لاعمال ليلي الاولى يوم كان لا يزال رساما متدربا . ولكن يبدو انه استطاع خلال تلك الفترة ان يثبت لمعاصريه كفاءته وقدراته العجيبة ، فعندما توجه وليام اوف اورانج في ربيع عام ١٦٤١ الى انكلترا للزواج بماري ابنة الملك تشارلز الاول اصطحب معه الرسام بيتر الشاب ضمن حاشيته ، لرسم للعروسين صورة مزدوجة .

ويمكن القول ان الاسلوب الانكليزي في رسم صور الشخصيات في العهد الستيوارتي قد ارتسى اسسه فان دايك (المتوفى في كانون الاول ـ ديسمبر ١٦٤١) . وقد عمل ليلي بذكاء في بلورة عهده على النهج الراقي المحتشم للفنان الراحل . ونال شهرة واسعة حتى ان اللورد نمبرلاند كلفه برسم صورة للملك تشارلز الذي كان في ذلك الحين اسيرا في قصر همبتون عقب الحرب الاهلية . وبقيت اللوحة في عهدة اسرة نمبرلاند في سيون هاوس قرب لندن .

وبالاضافة الى موهبته كفنان اضاف ليلي حنكته كدبلوماسي انتهازي . فبعد اعدام الملك واعلان اوليفر كرومويل الكومنولث بقي ليلي الرسام البارز الناجح بتكليف من اوليفر كرومويل نفسه . ولما اعيدت الملكية في عام ١٦٦٠ صادق ليلي الملك الجديد تشارلز الثاني الذي نفحه تقاعدا سنويا وعملا متواصلا الى ان وافته المنية بعد ذلك بعشرين سنة .

لوحات البلاط

رسم ليلي لوحات لافراد الاسرة المالكة ووزراء الدولة وكبار القادة العسكريين النبلاء والوجهاء . ووصف الشاعر الكسندر بوب ما تميزت به لوحات ليلي بعبارات منها « عين ناعسة تنطق بروح مذابة » و« منامة يجمع اطرافها دبوس واحد » . وكلفت دوقة يورك بيتر ليلي بان يرتسم لها سلسلة من الصور الملكات الجمال زينت بها قصر وندسور .

تزوج ليلي من امرأة انكليزية ، لا يعرف الان عنها شيء ، وعاش في كوفنت غاردن الذي كان في عهده افخم احياء لندن على الاطلاق ، وكان له ايضا منزل صيفي في كيو خارج لندن ، ومزرعة في لنكولنشاير . وجمع ثروة طائلة ، وامتاز البذخ ، وفي ١١ كانون الثاني ـ يناير ـ انعم عليه صديقه وولي نعمته الملك تشارلز ، بالفروسية ولقب « سر » .

ولا بد هنا من الاشارة الى صعوبة تقييم الصفات الحقيقية لفن بيتر ليلي ، وذلك بسبب النتاج الزاخر ، ولاننا نعرف انه كان يدير مرسما استخدم فيه العديد من المساعدين لاكمال ما يبدأ برسمه ونقل نسخ عن لوحاته الاصلية .

وكان متفانيا في عمله يثابر عليه ما بين التاسعة صباحا والرابعة مساء ، ويمسد لائحة دقيقة بالمواعيد التي يضربها لزبائنـ… واذا تأخر زبون عن موعده لسبب من الاسباب ، كان بيتر ليلي يرفض استقباله مهما علت مكانته وارتفع شأنه ويجعله يـ… الى ان يستطيع هو (اي الرسام) استقباله في موعد اخر .

والجدير بالذكر ، ان معظم اللوحات الـ… يضمها المعرض الان هي بالاعارة من الملـ… اليزابيت ، والكثير من صور الحائزين علـ… وسام ربطة الساق السامي تجتمع معا … سقف واحد لاول مرة منذ ٣٠٠ سنة .



■ لوحة للملكة كاترين ، ملكة براغانزا … ـ ١٧٠٥) بريشة بيتر ليلي وهي الان معر… الصالة الوطنية في لندن وقد اعارتها … اليزابيت ■

بابل الاثرية ايضا وايضا

اكتشف في التل الشمالي من مدينة باب… الاثرية حديثا ، مدفن ملكي مشابه لاخر كـ… قد اكتشف في موقع تدمر الاثري في سوريا مما يشير الى متانة الترابط الحضاري الـ… بين البلدين .

وعثر في مدفن بابل على مجموعات متنوعـ… من المصوغات الذهبية والفضية اضافة الـ… التصميم المعماري الذي يتميز به ، ويتكـ… من سراديب يمكن الوصول اليها بواسطـ… سلم وفيه ستة قبور مشيدة بالاجر ..

ويتصدر البناء حلية معمارية قائمة علـ… اعمدة مزخرفة اما المصوغات فقد نقش علـ… بعضها رمز الاله زيوس ، بينما حملت قطـ… اخرى منها صورة لاحد الحكام انذاك .

ومن بين المصوغات قسلادة ذهبية وبعـ… ادوات الزينة النسائية وخاتم ذهبي نسائـ… مزين بنقوش يزن نحو مثقالين وقرط نسائي … الفضة .

الاناقة الجلدية كما تعرفها لندن


■ الممثلة التلفزيونية البريطانية جوانا لاملي تعرض هذا الزي من مجموعة جين موير الجلدية ■

يمكن القول ان الجلود كانت الى وقت قريب مضى تعد من السلع « الميتة » بالنسبة لصنع الملبوسات عدا تلك المخصصة للرياضة وللرحلات الطويلة الشاقة . غير ان الامر قد اختلف الان اذ ان الملبوسات الجلدية قد اصبحت المفضلة لدى الغالبية من الشبان والشابات والرجال . والنساء يفضلن جودتها وقوة احتمالها وجمال مظهرها وحمايتها للجسم .

وازداد اقبال الناس على ارتداء الملابس المصنوعة من الجلد بفضل التقنية الحديثة التي جعلت منها شديدة الشبه بالاقمشة من حيث الملمس واللون والنعومة . وبالفعل فقد كان المصممان جين موير وجون بايتس يعتمدان الملابس الجلدية لمواسم عدة سابقة وكانت المصممة جين موير تفضل اقمشة السويد فيما كان المصمم جون بايتس يلجأ الى جلود الحملان . ودمجت المصممة البريطانية الاخرى جانيت ايبوتسون اقمشة السويد مع الاقمشة التقليدية الاخرى وانتجت ازياء رائعة وخاصة تلك التي يرتديها الرياضيون .

هذا ويلاحظ أن اعتماد الجلود في صناعة الملبوسات هي حديثة العهد اجمالا اذ ان جيف بانكس وشوجي توجو لم يقربا الجلد قبلا غير ان لدى بانكس الان مجموعة من الملابس الجلدية ومنها جلود الحملان فيما لجأ توجو الى السويد وجلود العجول وصغار الماعز .

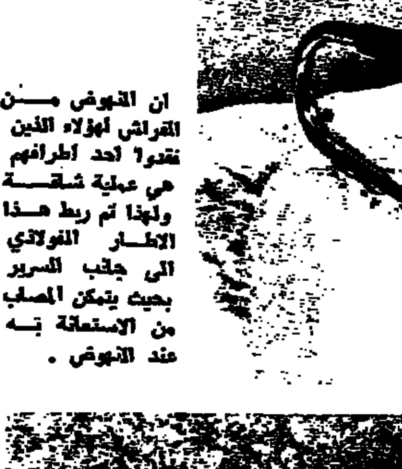
ويمكن لهؤلاء الذين لا تسمح لهم جيوبهم بارتداء الملبوسات الجلدية ان يختاروا قطعا تناسبهم .


■ موديل جديد من انتاج جانيت ايبوتسون مؤلف من بذلة تامة من الجلد بما في ذلك القبعة ■


■ التسابل من جلد الماعز الشديد النعومة ■

امل جديد لضحايا الجلطة الدماغية




ان النهوض من الفراش لهؤلاء الذين فقدوا احد اطرافهم هي عملية شاقة ولهذا تم ربط هذا الاطار الفولاذي الى جانب السرير بحيث يتمكن المصاب من الاستعانة به عند النهوض .

اذا كانت الحاجة ام الاختراع كما يقولون ، فقد ادت الحاجات الملحة للمصابين بالجلطة الدماغية الى اختراع الادوات التي تعيد اليهم ، الى حد ما ، ممارساتهم الطبيعية في حياتهم اليومية وخاصة اولئك الذين اصابهم الشلل الجزئي او افقدهم القدرة على النطق . فالكثيرون من هؤلاء يشعرون بان حياتهم قد تحطمت وان لا امل لهم وانهم نصف اموات ، غير ان استمرار المحاولات الهادفة الى التخفيف عنهم والى انقاذهم من مثل هذا الاحساس اليائس قد اثمر اخيرا واعاد اليهم بعض الامل .

يسأل احدهم مثلا : كيف يتسنى لي ان ارتدي ملابسي بمفردي ؟ كيف استطيع المشاركة بالعاب تسلية او الافصاح عما افكر به ؟ وكيف ومتى بامكاني استئناف حياتي الماضية ؟ هذه اسئلة ينتظر طرحها من قبل الذين تضرروا جسديا نتيجة الاصابة بالجلطة الدماغية . وقد حرص المختصون على توفير الاجوبة العملية والنظرية اما عن طريق سلسلة مسجلة انتجت لذوي العاهات .

وتقول المديرة المساعدة للمؤسسة البريطانية لذوي العاهات ، السيدة اليزابيث فالتشو انه بعد التغلب على الصدمة الاولى الناتجة عن الاصابة فان الكفاح يبدأ لاستعادة الحياة الطبيعية لكل من الجسم والعقل ذلك ان الشخص المصاب يكتشف بان طريقة حياته قد تغيرت من الاساس وان مباهج الحياة قد ولت تاركة وراءها عبئا ثقيلا قاسيا وهكذا يكتئب هذا الشخص ويفقد الامل بذاته ويصبح عالة على الاخرين الذين لا يدرون ماذا يفعلون حقيقة لرفع هذا الحيف عنه جسديا ومعنويا .

ومن اهم ما تنصح به السلسلة اشعار المريض انه يتمتع باستقلالية ذاتية وانه قادر على خدمة نفسه بنفسه حتى وان كان هذا من قبيل التشجيع ، وخاصة لتلك السيدة التي يمكن تقديم ما يعينها على التمتع بهذه الاستقلالية . تلك السيدة قد فقدت لذة العمل بيديها الاثنتين عندما اصيبت بالجلطة في دماغها فشلت يدها اليمنى . فقد ساعدتها السلسلة باقتناء لوحة من الخشب عليها رؤوس معادن حادة يمكن تثبيت الرغيف عليها ومن ثم تقطيعه بسهولة بيد واحدة ويمكن استعمال اللوحة ذاتها في عملية تقطيع اللحم الى شرحات رقيقة ايضا . ويمكن تثبيت فتحة في احد رفوف المطبخ بحيث تستطيع السيدة فتح الزجاجات بواسطتها دون الحاجة الى استعمال يديها الاثنتين . وقالت السيدة فالتشو ان السيدة ذات اليد الواحدة تستطيع فصل صفار البيضة عن البياض بعد كسرها في صحن واستعمال فنجان مقلوب فوق الصفار ونزع البياض بعد ذلك من على جوانبه .

ويتضايق المصابون من ارتداء ملابسهم فتقول الخبيرة الاجتماعية توامي بولر وزميلتها بريجيت هنت ان المشكلة معقدة ولا شك ولكن مع قدر معين من الارادة والتصميم يمكن التغلب عليها . فعلى المريض اختيار الملابس المناسبة . فمثلا من الصعب جدا ارتداء سترة من الصوف فوق قطعة من الملابس الصوفية ولكن يسهل الامر اذا ارتدينا هذه السترة الصوفية فوق قميص من النيلون . وان الرجل الذي لا يستطيع تبكيل كم القميص ، يستطيع التغلب على هذه العقبة اذا هو ارتدى ذلك القميص الذي يكون زر الكم مربوطا الى قطعة مخفية من المطاط فتدخل فيه يده بسهولة ويعود الكم الى حالته الطبيعية دون الحاجة الى تبكيل الزر .

ويقول الطبيب النفساني اريك ريكنز الذي ساهم في وضع هذه السلسلة الفيئة ان ملء اوقات فراغ المصاب يعد من اهم النواحي التي تخفف عنه وتنسيه واقعه ، ولذلك يحتاج المصاب الى التشجيع الدائم من قبل الاصدقاء والاهل والاقارب وان عليهم توفير الجو الملائم المناسب ولمشاركته حسب امكانياته بحياتهم ونشاطاتهم الاجتماعية فان المشاركة بلعبة من الورق لم تعد مشكلة لدى من يستعمل يدا واحدة فيقدر مثلا ان يستخدم فرشاة خشنة لوضع اوراقه فيها . ويتمكن المصاب مثلا من ان يقوم بدق المسامير وتثبيتها دون الحاجة الى استعمال يده الاخرى ان هو حصل على مطرقة ذات وجه ممغنط . ويمكن للسيدة المصابة بكفها ان تقوم بالحياكة بفضل تثبيت الصنارة بواسطة رباط مطاطي حول الرسغ .

واما هؤلاء الذين فقدوا حاسة السمع وحاسة النطق ، فان المصانع البريطانية قد قامت بتزويدهم بزر صغير يمكن تعليقه بجيب القميص او السترة وفيه لوحة صغيرة تسجل وتبين ستة احرف دفعة واحدة على شاشتها بعد الاستعانة بجهاز صغير يشبه الالة الكاتبة ويمكن حمله في الجيب او حقيبة اليد وعليه احرف الابجدية .

ان هذه الاساليب وهذه الاجهزة تخفف ، ان لم تقل تزيل الواقع المؤلم عن هؤلاء المرضى ليس في بريطانيا فحسب بل في اقطار العالم اجمع .


■ سلة او مصفاة يتم وضعها في مقلاة لرفع الخضار من الماء الغالي ويمكن لسيدة شلت احدى يديها ان تستعملها بسهولة ■

حذار .. بعض الاطعمة تفسد مفعول الادوية



يوصف تناول الادوية غالبا اما اثناء وجبات الطعام او بعدها ، الا انه لا يمكن ان تطبق هذه القاعدة على جميع الادوية بلا استثناء ، لانه يبطل مفعول بعضها اذا ما اختلطت ببعض انواع المواد الغذائية التي تتناولها .

فقد قام مؤخرا عالم الاقرباذين ، الدكتور جونتر بيكر من جامعة الرور بالمانيا الاتحادية بنشر مقال هام في هذا الصدد في مجلة « عالم الطب » ذكر فيه بان المضادات الحيوية التي تتكون من مجموعة التتراسكلين تفقد مفعولها اذا ما اختلطت في الجسم بالحليب او مشتقاته ، ويسري نفس الشيء على ادوية مركبات الحديد التي تفقد مفعولها اذا اختلطت بالقهوة والشاي او مادة التكثيف المشتقة من نباتات الالجا البحرية التي تستخدم في توضيب الحساء والبودينج والمربيات . ويعمل حامض التنيك الموجود في القهوة والشاي على ابطال مفعول الادوية التي تحتوي على اشباه القلويات كمركبات البلادونا المستخدمة في معالجة المغص في الجهاز الهضمي ومجاري المرارة والجهاز البولي .

كما يبطل ايضا مفعول الادوية التي تحتوي على الكينا المستخدمة ضد السخونة .

ومن الاهمية هنا الاشارة الى قول العالم الالماني بانه يمكن ان يحتوي الجوز والطماطم والموز والجبن والخمر على مواد بيولوجية تسبب ارتفاع ضغط الدم . وهناك بعض الادوية المستخدمة في معالجة السوداء ، واخرى في معالجة ارتفاع ضغط الدم التي تحول دون تحلل تلك المواد البيولوجية في الامعاء بصورة طبيعية .

اشعة ليزر توقف النزيف

● تجري في مؤسسة بحوث الاشعة والبيئة بالقرب من ميونيخ بالمانيا الاتحادية تجارب على اشعة ليزر لاستخدامها في الميدان الطبي . فقد وجد بانه يمكن بواسطة الحرارة المتولدة من اشعة ليزر غاز الارغون القضاء على النوامي في المثانة ومنع خروج الدم من الاوعية الدموية في منطقة الجراحة في ان واحد ، لان حرارة اشعة ليزر تتوغل في طبقات الانسجة الداخلية .

ويقوم اليوم كل من الدكتور بيتر كيفهابر والدكتورة موريتس بميونيخ باجراء التجارب باشعة ليزر لاستخدامها في الجراحات المختلفة دون خروج دم ، وعلى الاخص جراحات المعدة والامعاء وقد استطاعا حتى الان ايقاف ٤٤٠ حالة من حالات النزيف الخطرة بواسطة اشعة لازر لدى ٣٦٠ مريضا . وتشاهد في الصورة مثانة ارنب اثناء تعريضها لاشعة ليزر للقضاء على نوام فيها .

معالجة فساد العظام

● درج الاطباء منذ بعض الوقت على معالجة فساد نمو بعض اقسام عظام الهيكل العظمي لدى الاطفال ، او تشوهات العظام التي تحصل على اثر الاصابات في الحوادث ، بزرع انسجة غضروفية في المكان المشوه ، فكان يكفي ذلك لرفع الضرر ولكن الى حين ، اذ كان لا يكتب الشفاء التام للمصابين الا في الاحوال النادرة . لانه كان كثيرا ما ينتهي الامر بانفصال النسيج الغضروفي المزروع عن مكانه فتعود حالة المصاب الى وضعها الاول .

وقد اوجد الدكتور فولفرام توماس ، رئيس اطباء جراحة العظام في كلية طب لوبيك بالمانيا الاتحادية حلا لذلك بعد ان تمكن من عزل الخلايا الغضروفية الخالصة من انسجتها ، واخذ يقوم بزرعها في كراديس العظام التي تقع في نهايتي العظام الانبوبية وتساعد على نموها ، فصارت تتجدد العظام دون ان تنفصل الخلايا الغضروفية عن مكانها ، كما كان الامر في الانسجة الغضروفية المزروعة .

وقد اجرى الدكتور توماس تجارية على الحيوان في هذا الصدد ، فكانت النتيجة ايجابية تماما .

ويمكن عزل الخلايا الغضروفية الخالية من انسجتها بصورة سهلة قليلة التكاليف بواسطة فرازات بالطرد المركزي ، ويمكن حفظها بعد ذلك بلا تحديد تحت درجة برودة تبلغ ١٧٣ مئوية .

ومما تجدر الاشارة اليه ايضا انه لا حاجة لضرورة وجود تجانس بين الخلايا الغضروفية المزروعة وعظام الشخص التي تتم فيها عملية الزرع كما هو الامر في حالات زرع الاعضاء المتادة ، التي لا بد من وجود تجانس بينها وبين نسيج الجسم الذي تزرع فيه .

ابتكارات في عالم الطب



■ السرير الحديث لمقعدي داء التهاب المفاصل ■

من المتعارف عليه طبيا انه كلما اسرع المريض الذي تبتر ساقه في النهوض من الفراش وفي التحرك ، جاءت النتائج النهائية افضل . وقد حصل تقدم هائل في اساليب المعالجة نتيجة الخبرة التي اكتسبت اثناء الحرب العالمية الثانية وما بعدها ، وقد لعب قسم الابحاث البيوميكانيكية ومركز الاطراف الاصطناعية في مستشفى الملكة ماري في روهمبتون بلندن ، دورا قياديا في هذا الصدد .

واخر ما توصل اليه هذا المركز هو مساعد منفوخ للتدريب على المشي . وهذا المساعد هو عبارة عن كيس منفوخ يلحق بقرمة الساق المبتورة ويستعمل الى ان يتم توفير الساق الاصطناعية المطلوبة للمستقبل . وهذه الوصلة هي عبارة عن اطار معدني يحيط بما يشبه الكم المنفوخ . وينتهي الاطار من اعلى بحلقة للتثبيت ومن اسفل بقدم هزازة .

وفائدة هذه الوصلة العظمى هي امكانية استعمالها في مرحلة مبكرة عقب اجراء عملية البتر دون ان تتدخل في عملية التئام الجرح . ويمكن استعمالها في اليوم الخامس بعد اجراء العملية ولمدة تراوح بين خمس دقائق وعشر مبدئيا ، ثم تزداد هذه الفترة بسرعة الى ساعتين . ويتكرر استعمالها الى ان يصبح في مقدور المريض استعمال الساق الاصطناعية ، في غضون اربعين يوما عادة .

وجاء في تقرير اولي عن استعمال هذه الوصلة مع ٨٥ مريضا نصفهم تجاوز سن السبعين ، انها كانت ناجحة في ٩٤ بالمئة من هذه الحالات ، دون تسجيل اية مضاعفات نتيجة ضغط على القرمة . كما ان ردود فعل المرضى كانت مرضية جدا .

وضع آمن

● لا شك ان وضع الاطفال اصبح اليوم آمنا للام ووليدها مما كان في الماضي . ومع ذلك فلا يزال هناك مجال لاحداث تحسينات اخرى ، وخلال السنوات العشرين الماضية طبقت اجراءات مختلفة في هذا السبيل . ولعل اهم هذه التحسينات هو تحري اصابة الجنين بالم قبل المخاض او اثناءه . وافضل وسيلة لمعرفة ذلك هي فحص دقات قلب الجنين . ويعتمد الاطباء على المسمع (او السماعة) الطبية ينصتون بها الى دقات قلب الجنين عن طريق بطن الام . اما الان فقد اصبح في الامكان تسجيل دقات قلب الجنين بواسطة آلة ليكتروميد فيتغراف من صنع اوراميد انجنيرينغ . وهذه الالة لا تسجل دقات قلب الجنين فحسب بل وتقلصات الرحم ايضا اثناء المخاض . فاذا تبين ان التقلصات (اي الطلق) قوية فلا تكون هناك حاجة لاثارتها ، واذا كانت ضعيفة فتؤخر الوضع اثيرت ببعض الادوية او اضطر الطبيب الى استعمال الملاقط او الشفاطات لاستخراج الجنين من الرحم . واذا اتضح ان دقات قلب الجنين ضعيفة كان لا بد من اتخاذ قرار يستعجل الولادة .

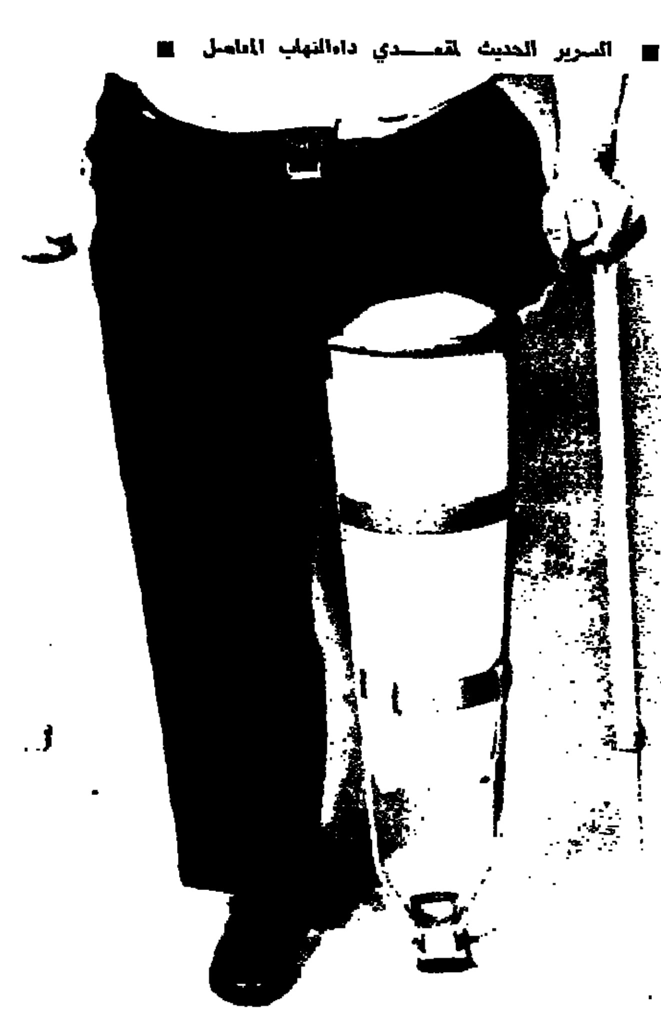
ومن فوائد آلة الليكتروميد فيتغراف انها آمنة وسهلة ولا تتدخل في عملية المخاض او في صحة الام او وليدها . وهناك طريقتان لاستعمال هذه الالة لتسجيل دقات قلب الوليد ، الاولى وصل اشرطتها بجمجمة الجنين ، والثانية وصل ناقل فوق صوتي ببطن الام .

وتظهر الالة بوضوح على شاشتها تسجيلا لدقات قلب الجنين الى جهة اليسار وتسجيلا لتقلصات الرحم في الوقت ذاته الى جهة اليمين بالاضافة الى التدليل على دقات قلب الجنين بالاضواء ومكبر لصوت هذه الدقات .

سرير متحرك

● لا يعرف الاصحاء مدى ما يقاسيه المقعدون في الفراش ولا سيما المصابون بداء التهاب المفاصل من الام عندما يضطرون الى النهوض من الفراش .

فجاءت الان شركة بريطانية لتخفف عنهم هذه الالام بسرير يتحرك كهربائيا حسب مشيئتهم بمجرد الضغط على زر يدير محركا في اسفل السرير فيرفعه الى القدر الذي يريده المريض ويمكنه من مغادرة الفراش دون عناء . وللسرير عجلتان مع فرامل كي لا يدرج اكثر من اللازم . وهو مزود بفرشة من المطاط الاسفنجي بسماكة ١٠ سم . ويمكن تزويده بحاجز او حاجزين لمنع سقوط المريض على الارض في حال تقلبه وهو نائم . وطول السرير الكامل ٢١٦ سم وعرضه ١٠٢ سم . وتقول الشركة المنتجة ان باستطاعتها تزويد هذا السرير بضابط يشغله من بعيد .


■ وصلة الكيس المنفوخ للساق المبتورة ■

هكذا في الاصل

هكذا من الأرشيف

الرياضة

النشاط الكروي في عطلة الاحد من يفوز: امل التضامن أم النهضة؟ الحكمة تقابل اهلي صربا والهومنمن العلم

ابرز النشاط الكروي في عطلة الاحد سيقوم على ملعبي جونية البلدي وابي شهلا . بينما بقية الملاعب لن يجري على ارضها اي نشاط .

في الساعة الثانية بعد الظهر ستقام المباراة النهائية في نطاق دورة نادي الاصلاح بين فريقي امل التضامن والنهضة اللذين تغلبا في الدورة الاولى الاول على رواد الاصلاح والثاني على امل الصفاء بواسطة القرعة ، وكان من المنتظر ان تقام مباراة اخرى ، في نطاق تلك الدورة للمركزين الثالث والرابع بين الخاسرين امل الصفاء ورواد الاصلاح ، لكن خلافا وقع بسبب ان القرعة عندما اجريت بين الصفاء والنهضة اصطدمت عند وقوعها الى الارض بقدم الحكم مما عكس الصورة ، ولم يتمكن اصحاب العلاقة طيلة الاسبوع الماضي من حل هذا الخلاف ، لذلك سيقتصر اليوم على المباراة النهائية فقط .

وعلى ملعب جونية البلدي ، ستقام على ارضه مباراتان الاولى في الساعة الواحدة بين فريقي الهومنمن والعلم والثانية بين الحكمة واهلي صربا في الساعة الثالثة ، وكانت هاتان المباراتان قد تأجلتا من الاسبوع الماضي بسبب رداءة الاحوال الجوية .

أيام زمان... هل تعود؟ وتصبح المدارس مزارع تفريخ للرياضيين

بين الاربعينات والخمسينات ، شهدت ملاعب كرة القدم نشاطا ملحوظا وفرقا كروية ذات مستوى رفيع ، الى جانب الاهتمام الرسمي الذي كان يوليه اتحاد اللعبة للمنتخب الوطني الذي كان في عهدة ابو امينة ويضم ابرز لاعبي الاندية في ذلك الوقت ، وقد احرز انتصارات عديدة ، وكان يعتبر المنتخب اللبناني من ابرز منتخبات البلاد العربية ، ما عدا مصر ، لان الكرة في تلك الديار كانت ما تزال تحبو ببطء ، ولم يكن يقارع المنتخب اللبناني ، الا المنتخب السوري ، ومع ذلك ، كان الفوز يتراوح بين المنتخبين في اللقاءات التي كانت تجري بينهما . كما كانت لمنتخب العاصمة انتصارات مختلفة على الدمشقي والحلبي .

نشير الى هذا ، لنؤكد بانه في تلك الحقبة ، كانت المعاهد ، وعلى الاخص الجامعة الاميركية واليسوعية والحكمة ، والمقاصد ، مزارع تفريخ للاعبي الكرة ، الذين كانوا ينضمون الى اندية العاصمة ويرفعون من مستواها ، وبرز منهم اكثر من نجم ، الى جانب الاحتكاك الذي كانت تجريه تلك الاندية مع الفرق الخارجية التي كانت تمر في بيروت ، او تدعى لزيارتها من قبل الاندية ، وقد افاد هذا الاحتكاك كثيرا على الصعيد المحلي ، لان اللعبة في اكثرية الاندية الاولى ، تطورت الى الافضل والاحسن .

واعطت فيما بعد ، لاعبين ممتازين لعبوا في نطاق المنتخب الوطني مما ساعد على قطف ثمار ناضجة ، في مختلف اللقاءات التي جرت .

واليوم ، نتطلع حولنا ، فلا نرى اي نشاط كروي ، في تلك المعاهد ، اللهم ، الا القليل منه في الجامعة الاميركية ، وبصورة محدودة ، بينما اختفى في المعاهد الاخرى ، ليست اللعبات الاخرى بافضل في تلك الاماكن التي كانت تنبض بالحياة والنشاط .

ترى ، هل يعود المسؤولون في الادارة الرياضية في تلك المدارس ، الى التفكير من جديد ببعث النشاط في مدارسهم ومعاهدهم ، أم ان الجذوة التي كانت تدفع الذين سبقوهم ، قد خمدت عند الحاليين منهم .

ان المدارس ، هي المكان الوحيد ، الباقي : في وقتنا الحاضر ، من اجل بعث النشاط الرياضي في مختلف الالعاب ، فهل يتحرك هؤلاء ، ويستأنفون عملهم في هذا الحقل ، الذي هو المكان الوحيد والاصلح للطلاب والطالبات ، بعد ان انغمسوا في امور لا تمت الى الرياضة بصلة !

جميل شلالي

بطولة بيروت والمناطق بالجمباز

يدشن الاتحاد اللبناني للجمباز برنامج بطولاته الرسمية للموسم الحالي فيقيم الساعة التاسعة صباح اليوم الاحد في صالة مدرسة الارشاد الرسمية ببرج ابي حيدر بطولة بيروت والمناطق لفئتي الذكور والاناث .

بطولة العراق في كرة القدم

فاز فريق الشرطة على الجيش ، في نطاق بطولة العراق في كرة القدم بنتيجة ٢ — صفر وذلك على ملعب الشعب في بغداد .



■ يقابل الحكم وسيلة مثلى لحماية المرمى ! ■

تكريم الرياضيين



■ اقامت الدولة في المانيا الديمقراطية مؤخرا حفلة تكريمية للمجلين في الالعاب الرياضية في عام ١٩٧٧ و١٩٧٨ ، حيث قدم المسؤولون وعلى رأسهم رئيس مجلس الدولة اريش هونيكر جوائز قيمة تقديرا للبطولات التي احرزها رياضيو المانيا الديمقراطية من الجنسين على النطاق العالمي والاوروبي .

ويبدو في الصورة الرئيس هونيكر في حديث مع بطلة العالم في السباحة بربارا كروزي وبطل العالم في التجذيف يورك لتدفوكت ■

لانهم لم يحترموا مؤهلاته كلاعب كبير... "روت" يرفض عرضا ماديا مغريا



■ حارس المرمى آلان رو ■

يجمع معظم لاعبي كرة القدم السكوتلنديين على اعتبار حارس مرمى منتخبهم ، آلان رو ، واحدا من افضل حراس المرمى الحاليين . وهذا اللاعب بقي وحده لدى نادي بارتيك ثيسل بعد فوزه بكاس رابطة الاندية السكوتلندية لعام ١٩٧٢ .

فقد انتقل اللاعب غلافين الى سلتيك بعقد قيمته ٨٠ الف جنيه سترليني ، وانضم اليه جيمي بون بعد قضاء فترة قصيرة مع نوروتش سيتي وشيفيلد يونايتد ، وجوني جيبسون الذي عرج على آير يونايتد . اما الكس راي فموجود لدى نادي فوركار ، والكس فور سايت اعاره نادي مانشستر يونايتد الى كوينز بارك رانجرز .

اما رو فقد فضل البقاء مع فريقه طوال هذه المدة وسوف يبقى مدة سنتين اضافيتين حتى ينتهي عقده مع بارتيك . وبعد ذلك ، يصبح بامكانه الانتقال الى سبورز او مورتون او هيبرنيان .

ومما يذكر ان حياة رون المهنية قد مرت بتقلبات عدة . فقد حاول نادي ميدلسبورو شراءه في العام الماضي ، لكن المسؤولين لم يحترموا رو كثيرا فرفض العرض . ويقول : « لقد اراد مسؤولو نادي ميدلسبورو دفع جزء من العقد (٨٠ الف جنيه سترليني) فورا ثم يسددون الباقي بعد عدة مباريات تجريبية ، وكأني بهم يتعاقدون مع لاعب ناشيء غير معروف المستوى وليس مع حارس مرمى المنتخب السكوتلندي . فكان لا بد من رفض عرضهم . لذلك فقد توجهوا الى كيلمارنوك فتعاقدوا مع حارس المرمى جيم ستيوارت مقابل ١١٠ الاف جنيه سترليني . لكني ارى ان المبلغ قليل بالنسبة لحارس من طراز جيم ستيوارت » .

فهذا الاخير قد تولى مركز رو في المنتخب عندما لعبت سكوتلندا ضد النروج في لندن ضمن بطولة اوروبا . وتعتبر مهمة الآن رو صعبة للغاية بسبب عدم وجود خط دفاع متماسك امامه . ويقول جون توشاك ، مهاجم منتخب ويلز ، انه عندما لعب ضد رو في الادوار التحضيرية لكأس العالم ، شعر بان سدا منيعا انتصب امام المرمى ومنع الكرات من دخوله .

بقاء "هارتس" في الدرجة الاولى هو كبقاء اعمى يسير فوق حبل



■ الهداف ديريك اوكونور (الى اليمين) ■

بقاء فريق هارتس مع اندية الدرجة الاولى في سكوتلندا هو اشبه ببقاء اعمى يسير فوق الحبل على قيد الحياة . لقد تعثروا وساءت احوالهم لكنهم نجحوا مع ذلك في البقاء ضمن الدرجة الاولى .

وسر بقائهم يعود الى لاعب تعاقد معه المدير ويلي اورموند مؤخرا مقابل ٣٠ الف جنيه استرليني واسمه ديريك اوكونور . فقد لعب ديريك مباراته الاولى ضد ابردين وسجل هدفا افتتاحيا في الدقيقة الثالثة من المباراة التي انتهت بفوز هارتس (٢ — ١) . وقد سجل الهدف الثاني لاعب تعاقد معه اورموند مؤخرا وبدا انه يستحق المبلغ الذي دفع ثمنا له . انه الجناح دينيس ماكواد القادم من بارتيك ثيسل .

ويقول اورموند : « ما من حارس مرمى على وجه الارض يقوى على صد الكرات التي يسددها دينيس غالبا من مسافات طويلة » .

ويبدو ان اوضاع هارتس قد تحسنت كثيرا بعد وصول اوكونور وماكواد . والاول يتولى قيادة خط الهجوم بذكاء ويخطط دائما للتنسيق بين اللاعبين الموجودين الى جانبه .

والمعلوم ان عدة مجلات رياضية قد توقعت في بداية الموسم الحالي ان لا يقوى نادي هارتس على مواصلة النزاع فيسقط الى الدرجة الثانية . الا ان المراقبين لم يكونوا انذاك على علم بوجود كل من ديريك اوكونور ودينيس ماكواد . ويمكن ايضا اضافة اسم جون كريغ الذي وصل مع ماكواد قادما من بارتيك ثيسل .

هؤلاء الثلاثة هم وحدهم القادرون على ابقاء هارتس في الدرجة الاولى او تراجعه الى الدرجة الثانية في الموسم التالي . ويمكن القول ا[ن] عوض عن بداءته السيئة الحالي واذا استمر لاعبوه النمط الحالي ، فانه س[...] تحقيق عدد كاف من الانت[صارات] له البقاء في الدرجة الاولى [...] التالي يكون الصراع على [...]

الاعداد الخاص للفوز بالك[اس] والمنافسة على بطولة الد[رجة الاولى]



■ المباراة النهائية لكاس انكلترا عام ١٩٥٢ اثناء تسجيل لنيو كاسل يونايتد ■



■ من المباراة النهائية للكاس عام١٩٦٨ ■

قد يتعجب كثيرون من وجود فارق عظيم بين الاندية التي تركز اهتمامها على الفوز بكاس انكلترا والاندية المتنافسة على بطولة الدرجة الاولى .

فكل من هاتين المسابقتين تتطلب اعدادا خاصا للفريق . ونلاحظ ان عدة اندية مثل سندرلاند وساوثهامبتون (فازا بكاس انكلترا عام ١٩٧٣ و١٩٧٦) فشلا حتى الان في بلوغ الدرجة الاولى . ويرى بعض المراقبين ان الفوز بالبطولة هو مؤشر صادق عن عافية الفريق في حين ان الكاس قد تفلت من يده بسبب اصابة نجم في موعد احدى المباريات .

واذا اخذنا مثلا نادي نيوكاسل يونايتد ، فاز ببطولة اندية الدرجة الاولى في اعوام ١٩٠٥ و١٩٠٧ و١٩٠٩ و١٩٢٧ وغاب بعد ذلك عن الواجهة في البطولة مع انه فاز بالكاس ست مرات في ١٩١٠ و١٩٢٤ و١٩٣٢ و١٩٥١ و١٩٥٢ و١٩٥٥ . ويعتبر فوزهما بكاس انكلترا في عامي ١٩٥١ و١٩٥٢ انجازا لا سابق له في تاريخ كاس انكلترا .

وفي الخمسينات ، كان نجاكي ميلبورن ، خال بوبي شارلتون ، احد اهم مهاجمي نيوكاسل يونايتد ، واكثرهم ملاءمة لمباريات كاس انكلترا . وكانت اهدافه هي التي سمحت للفريق بالفوز بالكاس عامي ١٩٥١ و١٩٥٥ .

وهناك ايضا نادي بروميتش البيون الذي لم يفز ببطولة اندية الدرجة الاولى سوى مرة واحدة في عام ١٩٢٠ ووصل المباراة النهائية للكاس عامي ١٩٢٥ و١٩٥٤ وفاز بالكاس عام ١٩٥٤ و١٩٦٨ . وفي تلك السنة ، قرر النادي التخلي عن اهتمامه بكاس انكلترا والتركيز على بطولة اندية الدرجة الاولى فتخلى عن اللاعب دون هوي مخطط نجاح وست بروميتش في الكاس عام ١٩٦٨ .

الا ان هذه الخطوة لم تكن لصالح الفريق بل ارجعته الى ا[لوراء] فقط انه خسر مركزه في والكاس ، لكنه خسر ايـ[ضا] الدرجة الاولى وتراجع [الى] الثانية .

واخيرا لا زال السؤال [...] اسباب الفارق بين الاند[ية] بكاس انكلترا وتلك التي [...] اندية الدرجة الاولى . و[...] ذلك ان تركيز الاندية على [...] او تلك يتميز بالرغم من [...] واللاعبين وكانه يتك[...] سياسة النادي التقليدية [...]



■ محاولة رائعة ولكن ، لسوء الحظ فاشلة يقوم بها المدافع [...] (سبورز) لصد الكرة عن مرمى فريقه . وهذا الهدف سجل [...] على سبورز في مباراة ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى . ويبد[و] المدافعان ستيف بيرمان وجون لاسي ، والمهاجم راي هانكين من [...] (اقصى اليمين) ■

(صورة [...])

هيروشيما تطلب تنظيم الدورة الاولمبية ٩٠

اعلنت اللجنة الاولمبية اليابانية انها ستدعم طلب هيروشيما [...] الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٠ ، وستعمل على مساعدتها بكل شيء ، [...] اللجنة الاولمبية الدولية ، الى هيروشيما تنظيم تلك الالعاب .

بطولة الكويت في كرة القدم

في نطاق بطولة الكويت في كرة القدم ، فاز الشباب على السا[...] كما تغلب فريق الكاظمة على اليرموك ٣ — صفر .

السينما

اتوال — ٣٤٣٦١٦
البرق والنور (دافيد كرادين) فيلم جديد لبطل الكونغ فو والالعاب الصعبة .

الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
جريمة على النيل (بيتر يستنوف ودافيد نيفن) قصة اغاثا كريستي في فيلم بوليسي صور على ضفاف النيل .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
انتقام النمر الوردي (بيتر سيلرز) مغامرة مستمرة والانتقام يضحك مع المفتش كلوزو .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
النواه والراتب (فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي) فيلم يعالج مشكلة تحديد النسل من خلال قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
دوليسز (كيرك دوغلاس وانطوني كوين) فيلم تميم صور منذ ١٥ سنة عن ابطال طروادة .

بالمبون — ٣٥٣٢٢٨
المراهقات في الحب (فيلم جنسي على الطريقة الفرنسية) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
مولو كوست ٢٠٠٠ (كيرك دوغلاس واشو سيمبيللي) فيلم مغامرات ستحل خلال السنة ٢٠٠٠ .

مارولا — ٣٤٣٨٦٧
فتيات في صف واحد (روك هيدسون وانجيلا لانسبري) جنس مهووس في مدرسة مديرها دون جوان خطر .

ستراند — ٣٤١٧٢١
مؤامرة في لندن (طوني كورتس وروجيه مور) فيلم جاسوسية ومطاردات بوليسية .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
اودري روز (مارشا مايسن وانطوني هوبكنز) فيلم عن فتاة تتقمص بعد موتها وتعود الى الحياة من جديد .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
شوغان ٢ (كلير بيدي) فيلم مغامرات من نوع جديد .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
يوم خاص (صوفيا لورين ومارسيللو ماستروياني) ميلو دراما على الطريقة الايطالية .

ماريتيان — ٣٤٥٢٨٧
بوسع السماء ان تنتظر (وارن بيتي وجولي كريستي) فيلم مسل جدا عن التقمص .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الرفض (عزت العلايلي ونجوى ابراهيم ومحمود المليجي) فيلم مصري من اخراج يوسف شاهين .

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
بوسع السماء ان تنتظر (راجع برنامج ماريتيان) .

كازينو لبنان (المعاملتين)
٩٣٣٤٦٦
الكلاب (دافيد ماكولن) فيلم اثر تستقل فيه مجموعة من الكلاب المدربة .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
الامين (فريد شوقي ونبيلة رمزي وعماد حمدي) ميلو دراما مصرية اخرجها احمد ياسين عن مسرحية « الملك لير » .

اسبلاس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
انتقام النمر الوردي (راجع برنامج الدورادو) .

اسبلاس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
جريمة على النيل (راجع برنامج الحمراء) .

لوسكار (جل الديب) ٤١٠٣٦٦
جبل الله الكول (اورسولا اندروس) مغامرة فيها الكثير من المشاهد الترابية .

استرال — تو (الحمراء)
نمر من ورق (دافيد نيفن) مغامرات في اقاصي آسيا .

بريزيدانس (ذوق مكايل)
يوم خاص (امراة ورجل وحيدان يوم زيارة هتلر لموسوليني) .

تينولي (برمانا)
يوم خاص (راجع برنامج بريزيدانس) .

فينيسيا (جونيه)
النواه والراتب (راجع برنامج اورلي) .

ميراج (بكفيا)
مؤامرة لندن (راجع برنامج ستراند) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ باغز باني ٧،٠٠ روبنسون ٧،٣٠ حالات طارئة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ غرباء ١٠،٠٠ كوتسي .

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ باغز باني ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ فولتير ٩،٠٠ مسرحية فرنسية .

القنالان ٥ و١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ باغز باني بالصور المتحركة ٧،٠٠ عائلة روبنسون ٧،٣٠ كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ غرباء ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت (كونسي) .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٢٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥ / ٦ / ٧ / ٨ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥ .

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٢١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ٢ — ١٠٢ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٢٠٦٨٩ ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٢٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
النيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٩٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	راس النبع	٣٤١٠٣٨
محل ميشال	محطة مسعد	٣٤١٨٨٩
ريتا	كركول العبد	٣٣٠٦٩١
رادبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٣
سراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كابيكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
المحلبة	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣
المينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤١٠
كنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٣٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
التحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٣١٣٣٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
سلسبيل	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
نيقوسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي-إن. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « ص » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٣٦
=	الصمم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٢١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٢٠١
=	معوض	٩٣٠٢٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جمبا	نصير	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٤١٠٦٠
الحدث	انطوان تكلة	٤٦٠٥٣٥
=	بلسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة تراز	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النسور	—
الدامور	كشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر	الدستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرموني	—
رشعين	مبارك	٦٥٠٠٨٠
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الروسفيت	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	جريز الجمال الثب	٨٢٠٣٦٩
=	قمزح	٨٢٠٦٥٤
=	بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٦٣١٤٩
زحلة	الاسراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماس	٨٢١١٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الاترسية	٨٢١٣٣٤
=	الدس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو ستيهان	٨٢٤٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاطلسة	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
		■							٢
									٣
	■					■			٤
■					■				٥
			■						٦
		■						■	٧
■									٨
					■				٩

افقيا :
١ — اسم معركة انتصر فيها الالمان على الحلفاء سنة ١٩٤٠ ، مدينة لبنانية قاومت الاسكندر .
٢ — معركة انكسر فيها نابليون ، رجل دين —
٣ — اول من وضع النقاط على الحروف —
٤ — ينظر مجزومة ، اله الحرب عند الرومان القدمين —
٥ — شرد ، حدث النظر الى —
٦ — هزة ارضية ، من الحبوب —
٧ — الاسم الثاني لمثل فرنسي ، لحد الوالدين —
٨ — مجلة مصرية —
٩ — فردوس ، تنقصه .

عموديا :
١ — امبرال المانيا وقع معاهدة استسلام المانيا للحلفاء سنة ١٩٤٥ ، الخ —
٢ — شاه ايراني اغتاله ميرزا رضا الكرماني —
٣ — وسط كل شيء ، صحيفة —
٤ — عكسها سبب ، حرف جر —
٥ — مطلع نشيدنا —
٦ — صحبة السلك ، زاد عن —
٧ — من اوثان الجاهلية ، ضمير منفصل —
٨ — عيب ، تشابه في التكاثر —
٩ — صورت ، حرف جزم .

الحل السابق :

افقيا :
١ — ماكيافيلي —
٢ — الفاروميو —
٣ — ربو ، الجنس —
٤ — والر ، فيات — .
٥ — ن ك ه ، حي ، نش —
٦ — فس ، اقتراب —
٧ — بترول ، حرة —
٨ — واي هاي واي —
٩ — دنا ، تمدن .

عموديا :
١ — مارون عبود —
٢ — البكستان —
٣ — كنونه ، ربا —
٤ — يا ، هوب —
٥ — آرا ، حالات —
٦ — فولتير ، بيت —
٧ — يمجا ، نجوم —
٨ — لينينغراد —
٩ — يوسف شاهين .



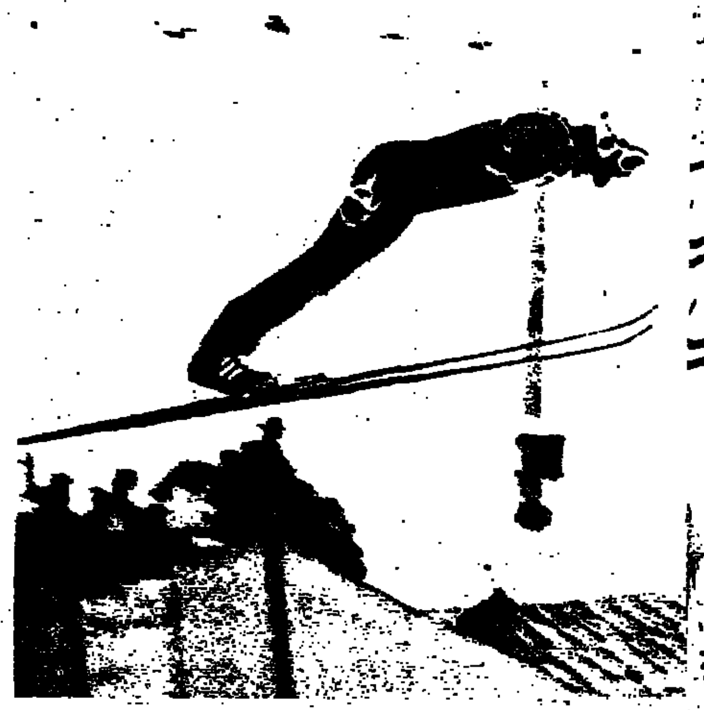


فازت البطلة(آن ماري موزر برول)بالمركز الاول في احد سباقات كاس العالم تزلج وذلك في « لــي ديابليت السويسرا ■



■ فاز بطل التزلج الالماني الغربي كرستيان نوروتر ببطولة العالم في التعرج الخاص والذي اقيم في كرانس مونتانا بسويسرا ■





فاز الفنلندي تابيو رايزانن بالمركز الاول في مسابقة القفز وذلك ضمن بطولة السنوية التي تقام في ذكرى الالعاب الاولمبية لعام ١٩٧٠ في سابورو ليابان ■



■ الفائزات الثلاث الاول وهن (من اليسار الى اليمين) : السويسرية ماري تيريز ناديغ وقد حلت ثالثة ، النمسوية آن ماري موزر برول الفائزة الاولى ، والالمانية الغربية ايفي ميترماير وحلت في المركز الثاني ■

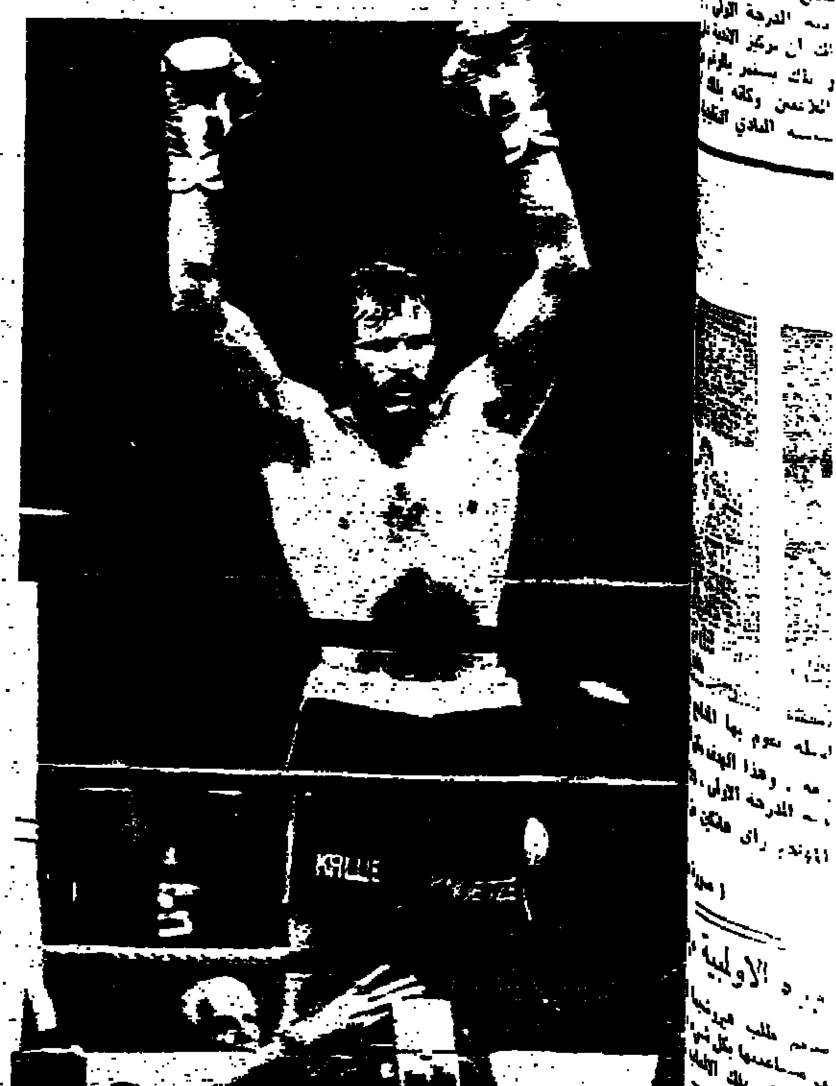


■ فاز النروجي جان ايجيل ستورهولت (الوسط) ببطولة اوروبا التزحلق على الجليد والتي جرت مبارياتها في ديفنتر بهولندا . ويبدو الى يمين مواطنه كاي ستنهجمت الذي حل ثانيا والى اليسار السوفياتي تسرج ارهوك الذي احتل المركز الثالث ■



■ لقطة ثانية للابطال الثلاثة وهم يحملون باقات الزهر المهداة لهم خلال حفل توزيع الميداليات ■ (صور من أ.ب)

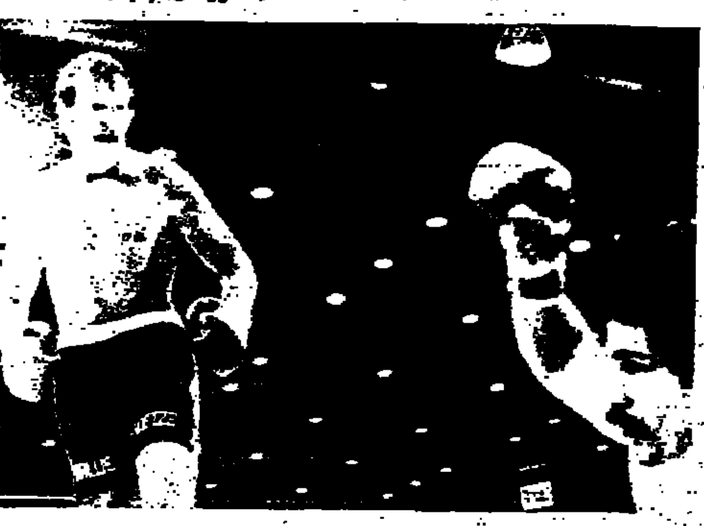




■ فاز كالي كنوتز ، بطل افريقيا الجنوبية في الملاكمة للوزن الثقيل ، على منافسه بيل شاركي وذلك بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من مباراتهما الاخيرة في ميامي بيتش بالولايات المتحدة الاميركية ■



■ لقطة ثانية من المباراة القصيرة ويبدو فيها كالي كنوتز وهو يسدد لكمات عنيفة الى منافسه بيل شاركي في ميامي بيتش مؤخرا . وكان من المقرر ان تستغرق المباراة عشر جولات لكن كالي حسمها في الجولة الرابعة ■ (صور من أ.ب)



■ بيل شاركي على الارض في الجولة الرابعة بعدما اصابه كالي بلكمة عنيفة مسبق من الفوز بالمباراة ■





■ فاز الاميركي جون ماكنرو (١٩عاما) على منافسه آرثور ايش في المباراة النهائية من بطولة الجائزة الكبرى لكرة المضرب والتي اقيمت مؤخرا في نيويورك . وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها ماكنرو بانتصار هام . وكانت نتيجة المباراة النهائية (٦ ــ ٧ ، ٦ ــ ٣ ، ٧ ــ ٥) ■



■ بطل كرة المضرب الاميركي الجنسية اللبناني الاصل ، ادي ديبس، خلال اشتراكه بالبطولة . وادي هو برهان ساطع على الاموال الطائلة التي يحصل عليها ابطال كرة المضرب . فهو لم يفز هذا العام باية بطولة ، فقد حصل على حوالي ٨٠٠ الف دولار ■



■ طبيبان يعملان على اسعاف البطل الاميركي جمي كونورز بعد اصابة قدمه في احدى المباريات بنيويورك وقد انسحب كونورز من المباراة وفاز ماكنرو بسهولة . وتبدو الى اقصى يسار الصورة صديقته باتي ماكفي ■ (صورة من أ.ب)



■ جون ماكنرو يصد كرة صعبة من آرثور ايش خلال المباراة النهائية في البطولة بنيويورك ■

عالم السيارات



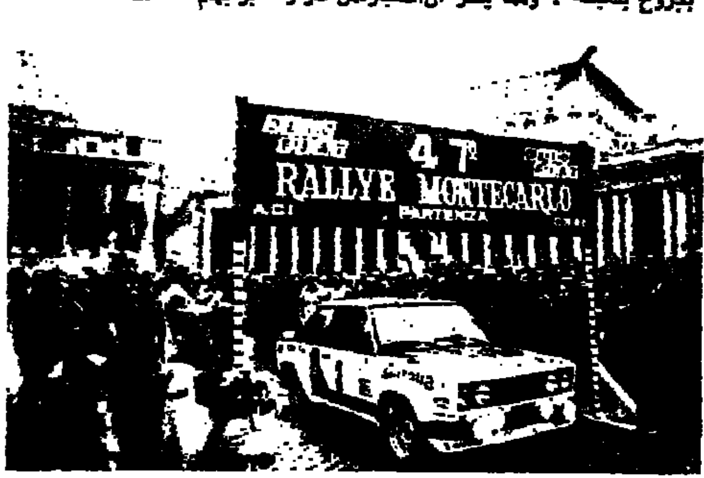
■ انطلاق السيارات المشتركة بسباق الجائزة الكبرى الارجنتينية على حلبة بوينس آيرس ■



■ بعض العمال يعملون على ازالة سيارة السائق البرازيلي نيلسون بيكيت التي تحطمت بعد عدة دقائق من بداية السباق . ولم يصب السائق سوى بجروح بسيطة . ومما يذكر ان السيارة من طراز « برابهام » ■



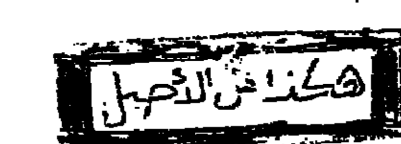
■ البطل الفرنسي جاك لافيت يجتاز خط النهاية ليفوز بسباق الجائزة الكبرى الارجنتينية على حلبة بوينس آيرس مؤخرا . وكان لافيت يقود سيارة من طراز «ليجييه جس ــ ٢» ■



■ تمكن الفريق الفنلندي المؤلف من ايلكا كيفيماكي وماركو الى على متن سيارة فيات ١٣١ ــ ابارت من الفوز بسباق رالي مونت كارلو السابع والاربعين . وكانت نقطة الوصول في ساحة كاتدرائية القديس بطرس بالفاتيكان ويشير السهم الى المكان الذي حضر منه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نهاية السباق ■ (صورة من أ.ب)



■ السائق الفرنسي جاك لافيت داخل سيارته بعد فوزه بسباق الجائزة الكبرى الارجنتينية وهو اول سباقات الجائزة الكبرى في العام ١٩٧٩ ■





شقيقات ولكن في السينما!



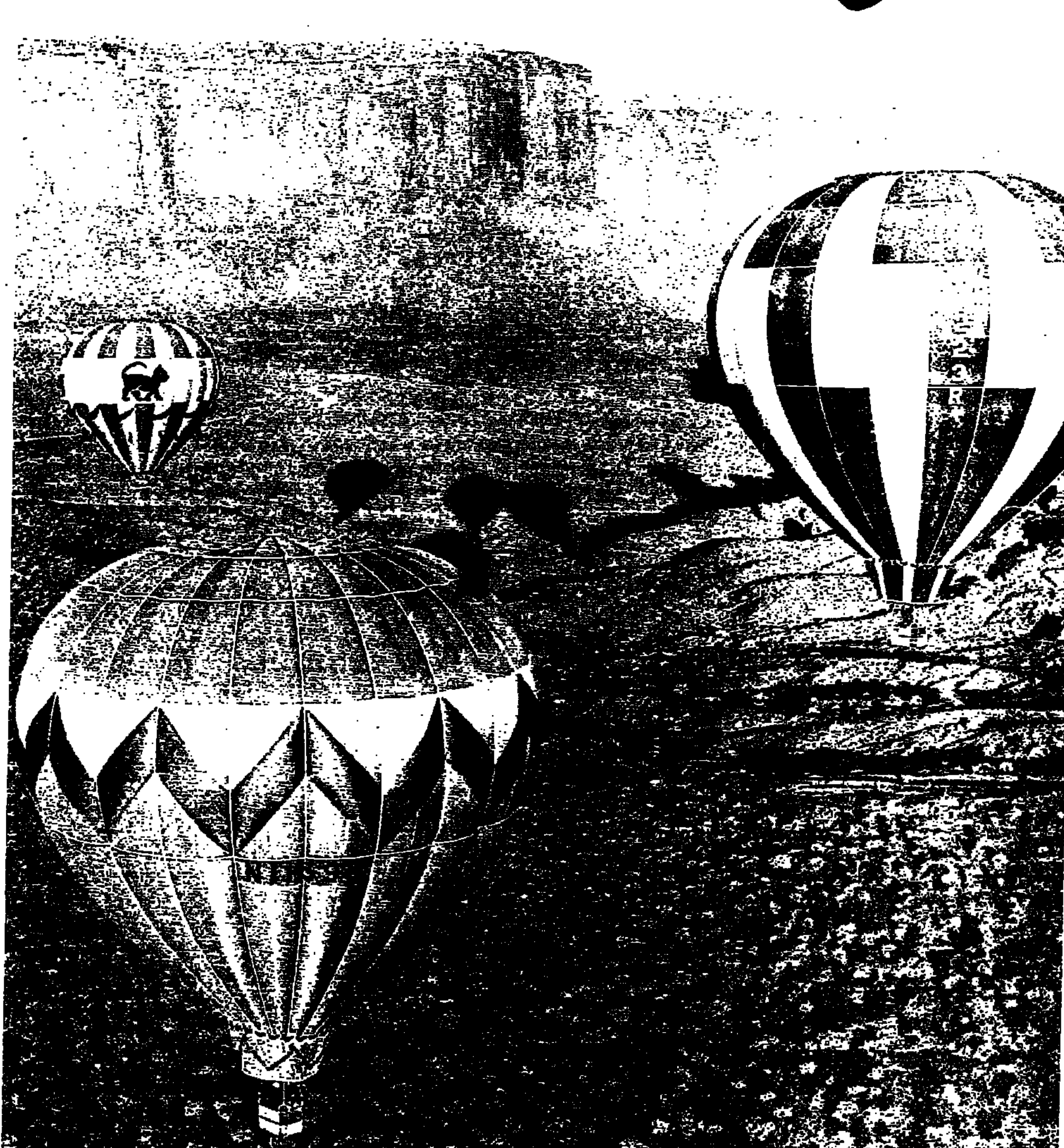


« الشقيقات برونتي » •• فيلم فرنسي جديد يتوقع ان يحظى بنجاح كبير •

تقوم بدور الشقيقات في الفيلـــم ايزابيــل ادجاني (بدور اميلي) وايزابيل هوبر (بدور آن) وماري فرانس بيزييه (بدور شارلوت) •

وبدلا من التجميل ، خضعت الممثلات الثلاث لعملية « تشنيــع » ، بحيث كان من الصعب التعرف عليهن بعــد الماكياج •

عــودة الى البـالــون



في ٤ تموز ١٨٨٢ ، وصـــلبارك فان تيسيل وهو صاحب كاباريه في بلـــدة « البوكرك »بالمكسيك ، منطادا بشبكـــة الغاز العامة في المدينة ، فانتفخ وطار واحدث ذعرا كبيرا بـــين الاهالي .

ومنذ حوالـــي الشهرين تجمع اكثر من ٣٠ الف شخص في المدينة ذاتها لحضور المهرجان الدولي السابع للمناطيد الذي [illegible] اسبوعا كاملا .

٢٣٢ منطادا متعددة الالوان والاحجام جمعت في قطعة ارض فسيحة قريبة من المدينة ، وانطلقت في وقت واحد نحو السماء . [illegible] منذ ١٩٦ سنة ، اي [illegible] .

والجدير بالذكر أن في العالمحاليا حوالي الفي شخص مـــن بحارة المناطيد يعيشون فـــيمختلف البلدان ، ٨٠ منهـــم يقيمون في البوكرك . من بـــين هؤلاء ثلاثة سجلـــوا انتصارا عالميا عندما اجتازوا المحيـــطالاطلسي بالمنطاد .

هؤلاء الثلاثة افتتحــــــواالمهرجان ، وساروا في العرض الكبير ، وشجعوا الذيـــــنشاركوا في التظاهرات التـــي رافقت المهرجـــان وبينها ،التحليق بالمنطاد والقفـــــز بالمظلة .

حادث واحد سجل خـــلالهذه التظاهرة ؛ هو ارتطـــام منطاد بسلك للتوتر العالي . ولكن ملاحي المنطاد لم يصبوا باذى .